

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية الآداب واللغات

قسم : اللغة الإنجليزية

شعبة: الترجمة

تخصص : عربي - انجليزي - عربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الترجمة

موسومة بـ :



الاختلافات الثقافية في الترجمة السمعية البصرية

عبر لغة وسيطة

– نماذج من الدراما الكورية-

تحت إشراف :

كهد. شويبي أمينة

إعداد الطالبين :

كهم كرزازي سليمة

كهم حسناوي خولة

أعضاء لجنة المناقشة

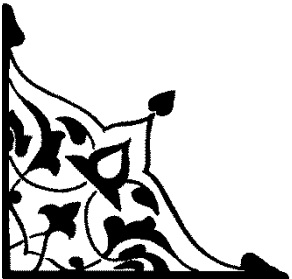
رئيسا	جامعة تلمسان	الأستاذة بن مالك أسماء
مشرفا ومقررا	المركز الجامعي مغنية	الأستاذة شويبي أمينة
ممتحنا	جامعة تلمسان	الأستاذة سنوسي بريكسي زينب

السنة الجامعية: 2023/2022 م-1443/1444 هـ



كلمة شكر

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذه البحث العلمي،
نتقدم بالشكر الجزيل و الثناء الخالص لأستاذتنا الفاضلة ،
الدكتورة شويتي أمينة على دعمها و إرشادها لنا طوال فترة البحث.

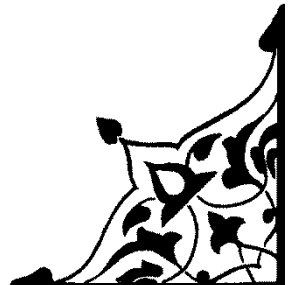
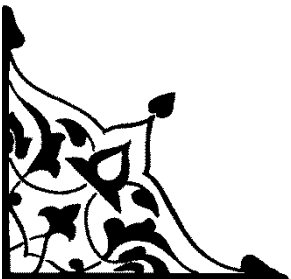




إهداء

بكل فخر واعتزاز نهدى تخرجنا و ثمرة جُهدنا إلى من كانوا مصدر دعم
وعطاء لنا طوال مسيرتنا الدراسية ، إلى والدينا.

سليمة وخولة



مقدمة

تعد الترجمة بوابة مهمة و مدخلا رئيسيا لفهم و استيعاب علوم ومعارف الأخر، لأنها تسهل نقل الأفكار والقيم إلى ما وراء الحدود اللغوية.

ومع التطور الذي شهده العالم، أصبح التبادل الثقافي يعتمد بشكل كبير على المحتوى السمعي البصري، ولضمان وصول هذا المحتوى إلى كل أنحاء العالم وجعله في متناول الجميع لابد من اللجوء إلى الترجمة. وبالتالي، تلعب الترجمة دورا جوهريا ليس فقط في نقل الثقافة والتعريف بها ولكن أيضا في تعديلها لتناسب الخلفيات الثقافية للجماهير المختلفة.

استخدام الترجمة عبر لغة وسيطة يوفر فرصة فريدة لمراقبة الفروق الدقيقة التي تظهر عند نقل العناصر الثقافية من خلال عدسة لغوية وسيطة. وقد مكنا هذا البحث من تسليط الضوء على الفجوة التي تنتج عن ترجمة المحتوى الكوري الأصلي عبر لغة وسيطة ثم إلى ثقافة الهدف، والكشف عن تأثير هذا النوع من الترجمة في نشر الثقافة الكورية وكيف يتم الحفاظ على هذه العناصر الثقافية وتحويلها أثناء الترجمة، ما يؤدي أحيانا إلى حدوث تباين ثقافي، ما يدعو إلى التساؤل في مهمة الترجمة بوصفها عملية لنقل الثقافة، وهذا ما سنقوم بالإجابة عنه في بحثنا هذا بعنوان: "الإختلافات الثقافية في الترجمة عبر لغة وسيطة".

وللإجابة عن هذه الإشكالية حاولنا الإستعانة ببعض المراجع ، نذكر من بينها، أطروحة الدكتوراه بعنوان " إشكاليات الترجمة في لغة الحاشية السينمائية" لناصر الجيلاني

وكتاب: Audiovisual Translation: Subtitling لدياز سينتاز و ريمائل DiazCINTAS-REMAEL.

ولم يأت اختيارنا للموضوع اعتباطيا، وإنما نتيجة لدوافع موضوعية وأخرى ذاتية، فأما الدوافع الموضوعية، فيمكن تلخيصها في انتشار الثقافة الكورية بجميع اشكالها من أدب، وفنون، وموسيقى في المجتمعات العربية من جهة، و قلة الدراسات باللغة العربية من

جهة أخرى، لذلك فكرنا في أن تكون مذكرتنا اضافة في هذا المجال العلمي، وتكون مرجعا لمن يريد العمل على هذا الموضوع مستقبلا.

وأما الدوافع الذاتية، فتمثلت في اهتمامنا بالثقافة الكورية منذ أيام مراهقتنا، لذا قررنا أن نحول حبنا الى بحث يهتم بدراسة استراتيجيات ترجمة العناصر الثقافية وتبيان الاختلافات الحاصلة بين المجتمعات.

وبما أن العمل لا يكتمل إلا بخطة يسير عليها ومنهج علمي يقوم عليه، فقد ارتأيل أن نتبع في بحثنا هذا المنهج التحليلي المقارن، واقتضى عنوانه أن نقسمه إلى مقدمة وثلاث فصول وخاتمة.

فأما المقدمة، فضبطنا فيها إشكالية البحث، وأشرنا إلى بعض المراجع التي اعتمدنا عليها، وإلى المنهج المتبع في البحث، ثم دوافع اختيار الموضوع، والتقسيم الذي ارتأيناه مناسباً لبحثنا هذا.

أما الفصل الأول فوسمناه بماهية الترجمة السمعية البصرية، عرضنا من خلاله نظرة عامة عن الترجمة السمعية البصرية واستراتيجياتها، وتعمقنا في الحديث عن المترجمة بشكل خاص.

أما الفصل الثاني فوسمناه بالترجمة عبر اللغة الوسيطة ودورها في نشر الثقافة الكورية وقد قسمناه إلى مبحثين، المبحث الأول تطرقنا فيه إلى الحديث عن الترجمة عبر لغة وسيطة، تاريخها والتغيرات التي طرأت عليها، تحدثنا أيضا عن ميزاتها و العقبات التي تواجه المترجم عند إستعمالها.

في المبحث الثاني، تحدثنا عن انتشار الثقافة الكورية عبر موجة الهاليو وكيف ساهمت ترجمة المعجبين في ذلك.

وأما الفصل الثالث، وهو ركيزة البحث، فقد قمنا من خلاله بتحليل و مقارنة أمثلة من الدراما الكورية، وحللنا الاختلافات الموجودة على مستوى العناصر الثقافية من اللغة الأصل إلى لغة وسيطة ومن ثم إلى اللغة الهدف.

وفي الخاتمة، عرضنا مجموع النتائج التي توصلنا إليها، ثم رصدنا قائمة المراجع باللغة العربية واللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى بعض المواقع الإلكترونية، التي استعنا بها في بحثنا هذا.

من الصعوبات التي واجهتنا خلال إنجاز بحثنا هذا هي قلة المراجع باللغة العربية وحتى بالنسبة إلى الباحثين العرب فقد كانت مساهماتهم باللغة الإنجليزية، وهو مازاد من صعوبة الأمر. حيث اضطررنا إلى ترجمة كل المعلومات تقريبا. ولا يفوتنا أن نجدد شكرنا لأستاذتنا المشرفة، الدكتورة أمينة شويتي، التي لم تبخل علينا بأي جهد، عبر ملاحظاتها ونصائحها القيمة، والتي سهرت على تصحيح ما هو معوج في بحثنا، فأزالت بذلك الغشاوة عن الأخطاء التي ارتكبناها، فلها منا جزيل الشكر وجزاها الله عنا كل خير.

كرزاي سليمة

حسناوي خولة.

الرمشي يوم: 2023/02/13.

الفصل الأول

ماهية الترجمة السمعية

البصرية

1. الترجمة السمعية البصرية:

تمثل الترجمة السمعية البصرية (Audio visual translation) جانباً أساسياً من جوانب المجتمع الحديث نتيجة التطور الهائل الذي عرفه العالم بسبب وسائل الإتصال، فمن البرامج التلفزيونية إلى الأفلام ، ومن مقاطع الفيديو إلى الإعلانات، حيث أصبح وجود الترجمة السمعية البصرية في كل المجالات أمراً ضرورياً. وصارت الدبلجة والسترجة هي الأساليب المفضلة لترجمة الأفلام للجمهور العالمي. وفي السنوات الأخيرة، عرفت الترجمة السمعية البصرية توسعاً كبيراً، مع ظهور الوسائط التي يمكن الوصول إليها للأشخاص الذين يعانون من إعاقات حسية وظهور أنواع سمعية بصرية جديدة منخفضة التكلفة تتطلب القليل من الترجمة أو لا تتطلب أي ترجمة.

تضم الترجمة السمعية البصرية في الوقت الحالي مجموعة واسعة من التقنيات منها:

السترجة والدبلجة والتعليق الصوتي والوصف الصوتي وغيرها .

كل هذه التقنيات لها تاريخها وتطورها الفريدان، والتي تشكلت من خلال متطلبات صناعة الإعلام ورغبات الجماهير .

وعلى هذا الأساس، فإن دراسة تاريخ الترجمة السمعية البصرية لا توفر نظرة ثاقبة لتطور المجال فحسب، بل توفر أيضاً ضافهً أفضل للثقافة والاجتماعية والتكنولوجية التي شكلت المشهد الإعلامي لدينا.

وفي هذا الفصل، سوف نتطرق

إلى تاريخ الترجمة السمعية البصرية وأنواعها المختلفة، وننتبع تطورها من الأيام الأولى للسينما حتى يومنا هذا. سوف ندرس الابتكارات التكنولوجية التي أتاحتها أشكالاً جديدة من الترجمة السمعية البصرية، بالإضافة إلى العوامل الثقافية والاجتماعية التي أثرت في اختيار تقنيات الترجمة. وفي نهاية هذا الفصل، سيكون لدينا قراءة فهم عمق لترجمة السمعية البصرية ودورها في تشكيل الطريقة التي نستهلكها الوسائط ونفهمها في القرن الحادي والعشرين.

1.1 الترجمة السمعية البصرية

1.2 تعريفها ونشأتها :

حسب دياز سينتاز و ريمائل (DiazCINTAS - REMAEL)، فإن الترجمة السمعية البصرية (AVT)

هي مصطلح يشمل جميع أشكال الترجمة والتكييف التي تتعامل مع المواد السمعية والبصرية، مثل الأفلام والبرامج لتلفزيونية وألعاب الفيديو. يعرفون الترجمة السمعية البصرية علناً بأنها "عملية نقل النص الشفهي والمكتوب والصوتي في الإنتاج السمعي البصري من لغة إلى أخرى ومن لغة إلى أسلوب اتصال غير لفظي".¹ (ترجمتتا)

يعكس هذا التعريف حقيقة أن الترجمة السمعية البصرية لا تتضمن ترجمة الكلمات المنطوقة فحسب، بل تشمل أي ضاً تفسير الإشارات المرئية والصوتية ونقلها، مثل المؤثرات الصوتية والموسيقى ولغة الجسد.

أما بالنسبة إلى

غامبيير "Gambier"، الباحث البارز في مجال دراسات الترجمة، تشير الترجمة السمعية البصرية علناً بأنها "ترجمة المنتجات السمعية البصرية التي تهدف إلى نقل كل ما نلنا من المعلومات اللفظية وغير اللفظية، والغرض منها هو جعله ذا معلومات قيمتها والمشاهدينا والمستمعينا الذين لا يتشاركون لغة المنتج السمعي البصري الأصلي".² (ترجمتتا)

¹Diaz Cintas, Jorge and Aline Ramael. Audiovisual translation. In: BAKER, Mona (ed.). Routledge encyclopedia of translation studies.. London: Routledge, 2008. 2nd ed, pp. 20-26. "the process of transferring the verbal, written or audio text in audiovisual productions from one language to another or from a language to a non-verbal mode of communication."

²Gambier, Y. Screen Translation and Third Cinema. The Translator, (2003) 9(2), 171-188. "the translation of audiovisual products whose purpose is to convey both verbal and nonverbal information, and whose communicative purpose is to make this information accessible to viewers or listeners who do not share the language of the original audiovisual product."

الترجمة السمعية البصرية هو مجال سريع النمو خاصة مع كل التطورات التي شهدها العالم في العقود الأخيرة. إن تاريخ الترجمة السمعية البصرية تاريخ ثري يمتد لسنين من التطور التكنولوجي والثقافي. في هذه النظرة الشاملة، سوف نكتشف بعض المحطات الرئيسية التي مر بها هذا النوع من الترجمة، استشهدا برؤى لأبرز الباحثين في هذا المجال.

الأيام الأولى للسينما

تتمتع الترجمة السمعية البصرية بتاريخ يعود إلى الأيام الأولى للسينما، عندما كانت الأفلام الصامتة مصحوبة غالباً بترجمة حية. ولكن مع ازدياد شعبية الأفلام وانتشارها، تمت إضافة عناوين داخلية لتوفير نص توضيحي لحوار وأفعال، يمكننا اعتبار هذا شكلاً من أشكال الترجمة في وقت مبكر.

ظهور

الدبلجة: في ثلاثينيات القرن الماضي، ظهرت الدبلجة كتقنية شعبية في مجال الترجمة السمعية البصرية، حيث كانا ولفيلم مدبلج نسخة من الفيلم الأمريكي "White Shadows in the South Seas" الذي أنتج في ألمانيا عام 1932.¹

إنتشار الترجمة: خلال الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، أصبحت الترجمة أكثر انتشاراً

خاصة في أوروبا، ويرجع ذلك جزئياً إلى ظهور تقنيات جديدة مثل الأفلام ذات الشاشة العريضة والأفلام الملونة التي ظهرت

معها تحديات جديدة للترجمة مثل طريقة التصوير الفوتوغرافي للترجمة، والتي جعلت إنتاج الأفلام المترجمة أسهل وأكثر فعالية من حيث التكلفة.² في السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي، أصبحت مسجلات تأشيرة الفيديو)

¹Chaume, F. Film Studies and Translation Studies: Two Disciplines at Stake in Audiovisual Translation. Meta: Translators' Journal, 49(1), (2004), pp 12–24.

²Pérez-González, L. Audiovisual translation. In Routledge Encyclopedia of Interpreting Routledge Studies. (2014), pp. 17-19.

(VCRs) متاحة على نطاق واسع، مما يسهل على المشاهدين مشاهدة الأفلام في منازلهم، وقد أدت إلى زيادة شعبية أشرطة VHS، والتي غالباً ما تضمنت ترجمات أو نسخاً مبدلة من الأفلام الأجنبية.¹

ألعاب الفيديو والتقنيات الرقمية:

في السنوات الأخيرة، برزت ألعاب الفيديو كشكل جديد من أشكال المحتوى السمعي البصري الذي يتطلب تقنيات ترجمة متقدمة. كما أحدث ظهور التقنيات الرقمية مثل Blu-DVD وgray والبث عبر الإنترنت ثورة في مجال الترجمة السمعية البصرية، مما وفر فرصاً وتحديات جديدة للمترجمين والمنتجين على حد سواء. على سبيل المثال، أصبحت القدرة على تقديم خيارات إضافية لغات متعددة نقطة بيع رئيسية للعديد من منتجات الترجمة السمعية والبصرية.²

¹Díaz Cintas, J.& Muñoz Sánchez, P. Audiovisual Translation in Close-up: Practical and Theoretical Approaches. Peter Lang. 2006. pp.1-10.

²Díaz-Cintas, J., & Remael, A. (2007). Audiovisual translation: Subtitling. Manchester: St. Jerome, p.33

2.1 - الترجمة السمعية البصرية في العالم العربي :

يتمتع العالم العربي بتاريخ غني ومتنوع من الإنتاج السينمائي والتلفزيوني، كما هو الحال في المناطق الأخرى من العالم، مماثل الحاجة إلى الترجمة السمعية البصرية مع توسع الصناعة وزيادة توافر المحتوى من مختلف البلدان والثقافات. منذ الأيام الأولى للأفلام الصامتة إلى العصر الرقمي لخدمات البث، لعبت الترجمة السمعية البصرية دوراً حيوياً في جعل هذا المحتوى في متناول الجماهير في العالم العربي. في هذا القسم، سوف نتطرق إلى تاريخ الترجمة السمعية البصرية في العالم العربي، وننظر في التحديات والفرص التي نشأت عن تطورات الطريق.

أول سينما في الوطن العربي كانت في مصر وأول فيلم عربي صامت أنتج في مصر عام 1927، أما أول فيلم صوتي أنتج عام 1932. بعد مصر بدأت تدخل السينما الدول العربية في أوقات مختلفة. بدأت الترجمة السمعية البصرية في مصر بالسترجة، وكان يُفضل استخدامها على الدبلجة لأن المصريين كانوا يخشون استخدام الدبلجة في مجال السينما المتطور حديثاً.¹ من ناحية أخرى، ازدهرت السترجة و يعود الفضل إلى أنيس عبيد الذي أسس شركة مختصة فقط للترجمة (السترجة). كانت الشركة الوحيدة تقريباً من نوعها بين عامي 1944 و 1989.² استمرت السترجة على كونها الأسلوب المفضل في السينما وكذلك البرامج التلفزيونية، عندما أصبحت هذه الوسيلة متاحة في العالم العربي.

مع زيادة القنوات الفضائية في التسعينيات، ازدادت الحاجة إلى الترجمة السمعية البصرية، اشترت القنوات برامج أجنبية لملء جداول البث ، لأن معظم هذه القنوات كانت تبث على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع. بدأ استخدام الدبلجة للرسوم المتحركة ولاحقاً في

¹Gamal, M.Y. (Audiovisual Translation in the Arab World: A Changing Scene. Translation Watch Quarterly,(2007).3(2),78-95.

https://www.academia.edu/7625139/Audiovisual_Translation_in_the_Arab_

Retrieved on February 20,2023.

²Gamal, M.YEgypt's Audiovisual Translation Scene. Arab Media & Society, (5).(May,2008).

<https://www.arabmediasociety.com/?article=675> Retrieved on February 20,2023.

المسلسلات اللاتينية، ولكن لا تزال الهيمنة للسترجة. حيث تمت سترجة معظم البرامج الأجنبية مثل الدراما الأمريكية والبرامج الحوارية. كما تمت سترجة البرامج على القنوات الأجنبية، مثل قناة "ناشيونال جيوغرافيك (National Geographic)" و"ديسكفري (Discovery)" التي تم إطلاقها باللغة العربية لاستهداف الجمهور العربي.¹

حظيت الدبلجة باهتمام أقل في العالم العربي في الترجمة السمعية البصرية، حتى بعد إطلاق مئات المحطات التلفزيونية العربية، الوطنية والخاصة، وعلى الرغم من ارتفاع نسبة الأمية في العالم العربي، كان السبب وراء ذلك على الأرجح هو التكلفة العالية ووقت الإنتاج الطويل.

كان الاتحاد الفني على الأرجح أول شركة تنتج برامج مُدبلجة في العالم العربي. تأسس في بيروت عام 1963 على يد غانم الدجاني، صبحي أبو لغد وعبد المجيد أبو لبن. كان أول إنتاج لها عبارة عن دبلجة صوتية لحلقة إذاعية من (Jane Eyre)، والتي تم بثها على راديو "بي بي سي (BBC)". ومع ذلك، فإن الفضل في تطوير أسلوب الدبلجة في الترجمة السمعية البصرية العربية كان لن يكتول أبو سمح (Nicolas Abou Samah) وشركته "فيلملي" بعد نجاحهم في دبلجة الكارتون الشهير في العالم العربي، "مغامرات سندباد" سنة 1974.² أدى النجاح الذي حققته هذه الدبلجة إلى تشجيع الشركة على إنتاج دبلجة أخرى، والتي حققت نجاحاً مماثلاً، مثل "زينة ونحول". بعد نقل عملياتها إلى قبرص بسبب الحرب الأهلية في لبنان، أنتجت فيلملي سنة 1991 أول دبلجة عربية لمسلسل تلفزيوني مكسيكي، تمت دبلجته إلى اللغة العربية الفصحى وبثته هيئة الإذاعة اللبنانية "إل بي سي (LBC)". وبعده وفي غضون ثماني سنوات، قامت فيلملي بدبلجة أحد عشر مسلسلاً

¹ Gamal op cit, 2007.

² Maluf, R. (2005). A potential Untapped? Why Dubbing Has Not Caught on the Arab world. Transnational Broadcasting Studies, (15). <https://www.arabmediasociety.com/a-potential-untapped-why-dubbing-has-not-caught-on-in-the-arab-world/> Retrieved on February 20, 2023.

مكسيكياً و برازيليًا إلى اللغة العربية الفصحى. السبب وراء شهرة المسلسلات المدبلجة في العالم العربي هو أن المحطات التلفزيونية اعتبرتتها بديلاً اقتصادياً فعالاً لإنتاج البرامج المحلية. ومع ذلك، فإن أول فيلم مدبلج إلى اللغة العربية لم يحقق نجاحاً مماثلاً عندما تم بثه عام 1990 على قناة MTV.¹

في الآونة الأخيرة، كان الاتجاه السائد في العالم العربي هو دبلجة المسلسلات التركية، الهندية، الشرق آسيوية وحتى اللاتينية. مع العدد المتزايد للقنوات التي تبث مثل هذه المسلسلات المدبلجة ومواسم البث المتتالية، يمكن القول أن هذه الدبلجة تلقي استحساناً، وانتشاراً واسعاً في العالم العربي وهذا خلق سوقاً مربحاً لهذه الصناعة. كما أنه لا يزال للمسترجة سوقاً خاصاً بها في ترجمة الأفلام والمسلسلات الغربية.

بشكل عام، لا يتم تنفيذ الترجمة السمعية البصرية في العالم العربي من قبل مترجمين محترفين مدربين أو متمرسين. يفتقر معظم المترجمين إلى الخبرة في ترجمة الترجمة السمعية البصرية الحقيقية وبالتالي لا يكثرثون كثيراً بالعناصر الصوتية والمرئية للنص السمعي البصري. لم يتم إجراء أي دراسة أكاديمية جادة لمشاركة آراء المشاهدين العرب حول الترجمة السمعية البصرية باللغة العربية. علاوة على ذلك، فإن البحث الأكاديمي حول الترجمة السمعية البصرية العربية نادر أيضاً. اليوم وعلى الرغم من زيادة عدد شركات الترجمة السمعية البصرية في العالم العربي، إلا أنه لا يوجد سوى مؤسستان فقط للتدريب على الترجمة السمعية البصرية: واحدة في القاهرة والأخرى في بيروت.²

¹Maluf R, op cit.

²Gamal op cit,

3.1- أنواع الترجمة السمعية البصرية:

في هذا القسم سنناقش أنواع الترجمة السمعية البصرية

ونظراً لأن مدونتنا تركز بشكل خاص على الترجمة السمعية البصرية، فسوف نتطرق إليها بشكل مفصل.

1. الترجمة (Subtitling):

• تعريفها:

هي شكل من أشكال الترجمة السمعية البصرية التي تتضمن تقديم نص مكتوب يظهر على الشاشة، عادة في الجزء السفلي، لنقل الرسالة المنطوقة للغة المصدر إلى اللغة الهدف. بالإضافة إلى العناصر الخطابية التي تظهر في الصورة (الحروف، الإدخالات، الجرافيتي، النقوش، اللافتات وما شابه ذلك) يمكن استخدام الترجمة في مجموعة واسعة من المحتوى السمعي البصري، بما في ذلك الأفلام والبرامج التلفزيونية والأفلام الوثائقية وألعاب الفيديو ومقاطع الفيديو عبر الإنترنت. وهي مصممة لتحسين إمكانية الوصول إلى المحتوى للمشاهدين الذين ليسوا على دراية بلغة المصدر أو الصم أو ضعاف السمع أو الذين يفضلون ببساطة مشاهدة المحتوى مع الترجمة.¹

يرجع أصل مصطلح (الترجمة) إلى اللغة الفرنسية، وهو مصطلح تم إشتقاقه ونحته من كلمة (Sous-titrage) في اللغة الفرنسية، أما في اللغة الإنجليزية فيقابله مصطلح (Subtitling).

ويُعرف قاموس (Larousse) مصطلح الترجمة أنه: "

ترجمة الحوارات الأصلية للفيلم في الجزء السفلي من الشاشة".²

¹Díaz Cintas, J., & Remael, A. Audiovisual translation: Subtitling. Op cit, pp.8-9.

²" Traduction des dialogues d'un film en version originale, qui apparaît sur l'écran au bas de l'image"

وهناك العديد من المبادرات المبذولة لتوحيد مصطلح الترجمة في جميع أنحاء العالم العربي. وبناء على ذلك، تم اقتراح استخدام مصطلح "الترجمة المرئية"، ويستعمل هذا المصطلح في دول المشرق العربي، في حين أن دول المغرب العربي تستخدم مصطلح "الترجمة".¹

• نشأتها:

للتترجمة تاريخ طويل يعود إلى أوائل القرن العشرين، يعود الفضل في استخدامها لأولها في السينما إلى المخترع السينمائي الروسي ياكوف فريوتازانوف، الذي استخدمها في فيلمه "رحيل رجل عجوز كبير" عام 1913. ومع ذلك، لم تنتشر الترجمة على نطاق واسع حتى عشرينيات القرن الماضي، عندما بدأت الأفلام الصوتية بالظهور.²

في الأيام الأولى للترجمة، تم استخدام العناوين الفرعية لترجمة الحوار، حيث يظهر كل سطر من النص المترجم على الشاشة لضعف أو قبل أن يتم استبدالها بالسطر التالي.

كانت هذه الطريقة مستهلكة للوقت ومرهقة، وسرعان ما استبدلتها بتقنية أكثر حداثة تتمثل في إدراج النص المترجم في أسفل الشاشة، حيث يمكن قراءتها أثناء عرض الفيلم.³ استمرت الترجمة في التطور طوال القرن العشرين ومع التطورات التكنولوجية والتقنية تآدى ذلك إلى ترجمات عالية الجودة وأساليب إنتاج أكثر كفاءة.

في العالم العربي، بدأت الترجمة بالظهور في منتصف القرن العشرين، حيث بدأ استيراد الأفلام الأجنبية وعرضها في دور السينما.

في البداية، تم توفير الترجمة باللغة المحلية باستخدام طريقة الترجمة الفرعية، ولكن سرعان ما أفسح هذا المجال لتقنية الحديثة لإدخال النص مترجم في أسفل الشاشة.

¹ ميساء ناجي، الترجمة، أنا المترجم

<https://www.iamatranslator.org/post/2018/11/04/%15:22-2023/03/25>،

² Díaz Cintas, J., & Remael, A. op.cit. p. 3

³ Gambier, Y, "Screen translation" in Routledge Encyclopedia of Translation Studies. Routledge (2003). p. 258.

استمر استخدام الترجمة في العالم العربي في النمو في السنوات الأخيرة، مدفوعاً جزئياً بشعبية الأفلام والبرامج التلفزيونية الأجنبية، فضلاً عن التوافر المتزايد لقنوات التوزيع الرقمية. ومع ذلك، لا تزال هناك تحديات يجب التغلب عليها بما في ذلك قضايا جودة الترجمة، والحساسية الثقافية، والقيود التقنية.¹

¹ حسن ندى. (السترجة في العالم العربي: نظرة عامة على استراتيجيات الترجمة. "مجلة العالم العربي الإنجليزية، المجلد 9) (2018). "الطبعة الأولى ، ص 361.

• **مراحل الترجمة:** تعد ترجمة الأفلام عملية معقدة تتضمن عدة خطوات.

وفقاً لـ دياز سينتاز وريمايل تشمل هذه الخطوات مايلي:¹

– **التحليل (Analysis):**

يتضمن هذا فحصاً شاملاً للمواد المراد ترجمتها، بما في ذلك الحوار والصور والأصوات والمراجع الثقافية ، على المترجم أن

يفهم سياق المادة جيداً لا اعتبار الجمهور المستهدف للتأكد من أن الترجمة مناسبة ودقيقة.

– **النسخ (Transcription):** الخطوة الأولى هي إنشاء نص مكتوب لمحتوى الصوت أو

الفيديو الذي سيتم ترجمته، بالاستماع إلى مادة المصدر بعناية وكتابتها حرفاً بحرف وكلمة بكلمة، بما في ذلك أي مؤثرات صوتية أو موسيقى ذات صلة.

– **الترجمة (Translation):** تتضمن خطوة الترجمة تحويل الحوار باللغة الهدف، مع مراعاة قيود الوقت

والمكان للترجمة، علماً المترجم أيضاً مراعاة سجل الحوار الأصلي وأسلوبه للتأكد من أن الترجمة واضحة وتسهيل القراءة.

– **التكييف (Adaptaion):**

أثناء مرحلة التكيف، يقوم المترجم بضغط الترجمة لتناسب الوقت والمساحة المتاحة لها.

يمكن أن يتضمن ذلك تقليصاً وتلخيصاً للترجمة مع الحفاظ على معنى وأسلوب الحوار الأصلي،

علماً المترجم أيضاً مراعاة الجوانب الفنية للترجمة، مثل الحد الأقصى لعدد الأحرف في كل سطر وسرعة قراءة الجمهور.

– **التحديد الزمني (Spotting):** في هذه المرحلة يتم توقيت كل عنوان فرعي للظهور

والاختفاء على

الشاشة، يقوم المترجم بمزامنة الترجمات مع المواد السمعية البصرية والتأكد من ظهورها واختفائها في

لأوقات مناسبة لتجنب تداخل الحوار.

¹Díaz Cintas and Remael's book "Audiovisual Translation: Subtitling", Routledge, United Kingdom, 2014, 2nd edition pp. 25-30

مراقبة الجودة (Quality Control):

في مرحلة مراقبة الجودة، يقوم المترجم بفحص المنتج النهائي للتأكد من دقته وسهولة قراءته ومطابقته لمعايير الصناعة. من خلال مراجعة المترجم بحثاً عن أخطاء إملائية أو نحوية، والتأكد من سهولة قراءتها وظهورها في الأوقات المناسبة، والالتزام بإرشادات الخطو واللون ووضع.

التسليم (Delivery): الخطوة الأخيرة في عملية الترجمة هي تسليم الترجمة بالشكل المطلوب،

يجب أن يضمن المترجم أن الترجمة منسقة بشكل صحيح وتفي بالموصفات الفنية للمنصة المستهدفة.

• أنواع الترجمة :

الترجمة داخل اللغات (Intra-lingual subtitling): يتضمن هذا النوع من الترجمة

إضافة ترجمات بنفس لغة محتوى الصوت أو الفيديو. يتم استخدامه عادةً لجعل

المحتوى في متناول المشاهدين الصم أو ضعاف السمع، أو لتقديم ترجمة للمصطلحات

الصعبة أو التقنية.¹

الترجمة بين اللغات (Inter-lingual subtitling): يتم في هذا النوع من الترجمة

إضافة ترجمات بلغة مختلفة عن محتوى الصوت أو الفيديو. يتم استخدامه بشكل

أساسي لترجمة الأفلام والبرامج التلفزيونية بلغة أجنبية.

الترجمة بنفس اللغة (Same-language subtitling): في هذا النوع من الترجمة يتم

عرض نصوص المنطوق والمكتوب، بهدف تعزيز مهارات القراء وتوحيدها بالغة.

وهي تستخدم بشكل أساسي في برامج مجتمعية محو الأمية والتلفزيون للأطفال للصغار.²

¹Díaz Cintas and Remael's book , op cit ; p. 39

²Gottlieb, H. "Subtitles, Translation & Idioms". In Y. Gambier & L. van Doorslaer (Eds.), Handbook of Translation Studies, Routledge, John Benjamins Publishing Company, 2005, pp.387-391.

- التسمية التوضيحية (Captioning): هذا النوع من الترجمة مشابه للترجمة داخل اللغات، ولكنه يستخدم عادة لتوفير نسخ للكلمات المنطوقة أو المؤثرات الصوتية للمشاهدين الصم أو ضعاف السمع.¹
- المترجمة الإجبارية (Forced subtitling): يعرض هذا النوع من الترجمة، الترجمات المصاحبة حتى لو لم يقرأ المشاهد بتتشيظها. يتم استخدامه عادةً لترجمات حوار لغة أجنبية أو نص مهم للحبكة.²
- مترجمة الكاريوكي (Karaoke subtitling): هذا النوع من الترجمة شائع الاستخدام في مقاطع الفيديو الموسيقية، ويتضمن عرض ترجمات تتزامن مع كلمات الأغنية.³
- المترجمة للصم وضعاف السمع (Subtitling for the deaf and hard of hearing): تم تصميم هذا النوع من المترجمة خصيصاً للمشاهدين الذين يعانون من الصمم أو ضعاف السمع، ولا يشمل فقط نسخ الحوار المنطوق، ولكن أيضاً أوصاف المؤثرات الصوتية والعناصر الصوتية المهمة الأخرى.⁴

في ما يلي سنذكر باقي أنواع الترجمة السمعية البصرية:⁵

2. الدبلجة (Dubbing): هي استبدال الصوت التصويري الأصلي لفيلم أو برنامج

تلفزيوني بصوت جديد آخر بلغة مختلفة. تتم ترجمة الحوار وإعادة تسجيله من قبل الممثلين الذين يطابقون حركة شفاه الممثلين الأصليين قدر الإمكان .

3. التعليق الصوتي (Voice-over): هي تقنية يتحدث فيها المترجم فوق المسار

الصوتي الأصلي، وينقل الحوار أو السرد المترجم للجمهور. يتم تقليل مستوى

¹Díaz Cintas and Remael, op.cit, p.39

²Ibid , p.39

³Gambier and van Doorslaer, Handbook of Translation Studies, 2010, Volume 1, p. 170

⁴ibid.p.170

⁵Díaz Cintas, J., & Muñoz Sánchez, P Audiovisual Translation. op.cit.p.65-.

الصوت الأصلي للسماح بسماع الكلام المترجم. تستخدم هذه التقنية بشكل شائع في الأفلام الوثائقية والتقارير الإخبارية وغيرها.

4. **ترجمة للصم وضعاف السمع (Subtitles for the deaf and hard of hearing):**

لا يوفر هذا النوع من الترجمة ترجمة للحوار فحسب بل يتضمن أيضا معلومات إضافية مثل المؤثرات الصوتية، والموسيقى، وتحديد هوية المتكلم. هذه الترجمة مصممة لجعل المحتوى السمعي البصري في متناول المشاهدين الصم وضعاف السمع .

5. **الوصف الصوتي (Audio Description):** يتضمن الوصف الصوتي إضافة سرد منطوق يصف العناصر المرئية لفيلم أو برنامج تليفزيوني، مثل الحركات، الإيماءات و تعابير الوجه. هذا النوع من الترجمة مصمم لجعل المحتوى السمعي البصري في متناول المشاهدين المكفوفين أو ضعاف البصر .

6. **ترجمة لغة الإشارة (Sign language interpreting):** هي نوع من انواع الترجمة

السمعية البصرية التي تتضمن ترجمة اللغة المنطوقة إلى لغة بصرية أو إيمائية يستخدمها الصم وضعاف السمع. يعمل مترجمي لغة الإشارة في أماكن مختلفة

كالمؤتمرات، الاجتماعات، المؤسسات التعليمية وغيرها. ترجمة لغة الإشارة لها تاريخ طويل، وقد أصبح معترفا بها بشكل متزايد كمهنة على مدى العقود القليلة الماضية.¹

7. **الترجمة الفورية المباشرة (Live Subtitling):** يقصد بها ترجمة اللغة المنطوقة إلى

نص يظهر على الشاشة في الوقت المباشر، يشير استخدام هذا النوع من الترجمة السمعية البصرية في الأحداث المباشرة، مثل نشرات الأخبار والأحداث الرياضية

¹Kelly, D. Sign language interpreting as a type of audiovisual translation: historical perspectives and future prospects. The Journal of Specialised Translation (2019). p.32.

والمؤتمرات. يتطلب هذا النوع من الترجمة مترجمين ماهرين يمكنهم الكتابة بسرعة ودقة في الوقت المباشر.¹

4.1 : استراتيجيات الترجمة السمعية البصرية :

للتغلب على التحديات التي تواجه المترجم في مجال الترجمة السمعية البصرية، تمت تطوير استراتيجيات ترجمة مختلفة علمياً لعلها تفي باحتياجات هذا المجال. تهدف هذه الاستراتيجيات لتحقيق التوازن بين الحاجة بالدقة والإخلاص للمحتوى الأصلي والقيود العملية للمترجم.

لكلا استراتيجيات مجموعة من المبادئ والإرشادات الخاصة بها، وغالباً ما يتم استخدامها معاً لإنتاج ترجمة عالية الجودة تتسم بالدقة وسهولة القراءة.

في ما يلي سنذكر أهم هذه الإستراتيجيات:²

الترجمة الحرفية (Literal Translation): وهي ترجمة النص المصدر حرفياً دون أي تغييرات في بناء الجملة أو الأسلوب.

الترجمة الحرة (Free Translation): تعني ترجمة معنى النص المصدر بدلاً من الكلمات نفسها، وتعديل بناء الجملة والأسلوب لتلائم اللغة والثقافة الهدف.

التوسيع (Expansion): يتضمن التوسيع إضافة معلومات إضافية في الترجمة، مثل تفسيرات المراجع الثقافية أو التعبيرات الاصطلاحية (العبارات العامية)، من أجل تسهيل الفهم للجمهور.

¹Díaz Cintas, J., & Muñoz Sánchez, P. Audiovisual Translation. op.cit. pp.45-65.

²Metin Tekin, An assessment of audio-visual translation strategies in dubbing and subtitling of "Frozen" into Turkish. RumeliDE Dil ve Edebiyat Araştırmaları Dergisi (Journal of RumeliDE Language and Literature Research). (15). (2019). pp.342-352.

التكثيف(Condensation): في هذه الإستراتيجية يتم تقليص النص المصدر عن طريق حذف المعلومات الزائدة عن الحاجة أو غير الضرورية.¹

الاستبدال(Substitution): عند استخدام هذه الاستراتيجية يتم استبدال كلمة أو عبارة أو مرجع ثقافي في النص المصدر بكلمة أو عبارة أو مرجع ثقافي مختلف يكون أكثر ملائمة أو مفهومًا للجمهور المستهدف.

الحذف (Omission): في هذه الحالة يتم إزالة أجزاء من النص المصدر تعتبر غير مناسبة أو مسيئة للجمهور المستهدف.

التعميم (Generalization): هو استخدام مصطلح أو تعبير أكثر عمومية في اللغة الهدف لنقل معنى مصطلح أو تعبير معين في اللغة المصدر قد لا يكون له معادل دقيق في اللغة الهدف.

التوضيح(Explicitation): تجعل هذه الاستراتيجية المعلومات الضمنية في النص المصدر صريحة في النص الهدف من أجل جعل المعنى أكثر وضوحًا أو أكثر قابلية للفهم بالنسبة للجمهور المستهدف.

الإضافة(Addition): يتم إضافة معلومات إلى عنوان فرعي غير موجود في الحوار الأصلي من أجل توفير سياق وفهم أفضل للمشاهد.

الاستبقاء(Retention): تتضمن هذه الاستراتيجية الاحتفاظ بعناصر معينة من النص المصدر، مثل المراجع الثقافية، في النص الهدف من أجل الحفاظ على السياق الأصلي والمعنى.²

¹Metin Tekin.ibid.pp.342-350.

²Gambier, Yves. Multimodality and Audiovisual Translation. The Routledge Handbook of Translation Studies, edited by Carmen Millán and Francesca Bartrina, Routledge, 2012, p. 299.

تلعب استراتيجيات الترجمة دورًا مهمًا في عملية الترجمة، كل استراتيجية لها غرضها المحدد ويتم تطبيقها بناءً على احتياجات الجمهور المستهدف و متطلبات الترجمة. بينما تهدف بعض الاستراتيجيات إلى الحفاظ على النص الأصلي قدر الإمكان، فإن البعض الآخر يعطي الأولوية لفهم الجمهور. تتطور استراتيجيات الترجمة باستمرار، وقد تظهر استراتيجيات جديدة مع التقدم التكنولوجي وظهور تحديات جديدة في الترجمة. لذلك، من الضروري أن يكون المترجمون على دراية بهذه الاستراتيجيات وتطبيقاتها لضمان التواصل الفعال والترجمة.

في الختام، فإن الترجمة السمعية البصرية مجال متنوع مع مجموعة من التقنيات

والاستراتيجيات المستخدمة لتسهيل التواصل عبر حواجز اللغة في الوسائط السمعية البصرية، من الترجمة والدبلجة إلى التعليق الصوتي والوصف الصوتي، لكل طريقة نقاط قوتها وتحدياتها الفريدة. في حين أن بعض أشكال الترجمة السمعية البصرية لها تاريخ أطول وتستخدم على نطاق واسع في مناطق معينة أو سياقات إعلامية أكثر من غيرها، فإن المجال الكلي يتطور باستمرار لمواجهة التحديات الجديدة والتكيف مع التقنيات المتغيرة وقاعات الجمهور.

مع استمرار الإعلام السمعي البصر في لعب دور متزايد الأهمية في التواصل والثقافة العالمية، ستستمر الترجمة السمعية البصرية في لعب دور حاسم في تسهيل لقاءهم والمشاركة بين الثقافات.

الفصل الثاني

الترجمة عبر اللغة الوسيطة

ودورها في نشر الثقافة

الكورية

2- الترجمة عبر اللغة الوسيطة :

- لطالما كانت الترجمة موضوعاً للدراسة والبحث الأكاديمي كونها عملية معقدة ودقيقة جداً .
في حين أن الترجمة المباشرة، أي
حيث يتم ترجمة اللغة المصدر مباشرة إلى اللغة الهدف، هي الطريقة الأكثر استخداماً، فهي ليست دائماً مناسبة أو ممكنة. نتيجة لذلك، يتم تطوير وتنفيذ طرقاً أخرى، من أجل مواجهة التحديات التي يمكن أن تنشأ أثناء الترجمة .
أحد هذه الأساليب هو الترجمة عبر لغة وسيطة، والتي تتضمن استخدام لغة وسيطة كجسر بين لغتي المصدر والهدف.
اكتسبت هذه الطريقة اهتماماً متزايداً في السنوات الأخيرة بسبب قدرتها على تقديم ترجمات أكثر دقة، لا سيما في مجال
ترجمة السمعية البصرية.

في هذا الفصل، سنسلط

الضوء على تأثير استخدام اللغة الوسيطة في صناعة الترجمة، نستكشف تاريخها، مزاياها والقيود التي تواجه المترجمين في هذا السياق. سنقوم أيضاً بفحص العوامل المختلفة التي يمكن أن تؤثر على فعالية هذه العملية الترجمة. من خلال القيام بذلك، نأمل أن نساهم في فهم أفضل للتأثير ومساهمة الترجمة عبر لغة وسيطة في نقل الثقافة، خاصة الثقافة الكورية لكافة أنحاء العالم .

2-1 مفهوم الترجمة عبر اللغة الوسيطة:

تعريف الترجمة :

أ - لغة:

الترجمة في التعريف اللغوي، وفق ما ورد في معجم لسان العرب لابن منظور، جاءت من كلمة "ترجم" بمعنى فسر كلام آخر فهو ترجمان وجمعه تراجمة وتراجم ويقال: "ترجمه بالعربية" أي نقله إلى اللسان العربي وترجم عنه أوضح أمره.¹

¹ ينظر: ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، 1994.

ب- اصطلاحاً:

الترجمة تعني التفسير أو التعبير عن المعنى بلغة أو بإشارات أو برموز أو بحركات أخرى، عندما يتعلق الأمر بالترجمة الجيدة، يعتقد معظم المترجمين أن معنى النص أهم من الأسلوب. يُنظر إلى الترجمة على أنها فن ومهارة إبداعية لفترة طويلة، مع التركيز على الأداء والصياغة والتأثير. ومع ذلك، في العصر الحديث، أصبحت أيضاً علماً يعتمد على منهجيات راسخة ويخضع للتحليل اللغوي والدلالي. بغض النظر عما إذا كان يُنظر إلى الترجمة على أنها فن أو علم أو مزيج من الاثنين، فقد كانت جانباً أساسياً للتواصل البشري منذ العصور القديمة. في بعض الأحيان، يمكن استخدام الترجمة لفهم الرسالة المقصودة عندما لا توجد لغة مشتركة بين المرسل والمستقبل. يتطلب تحقيق ترجمة دقيقة خبرة ومعرفة وإتقان لغتين على الأقل من أجل نقل المعنى الدقيق للنص الأصلي بأقصى درجات النزاهة.¹

يمكن تلخيص التعريفين اللغويين الاصطلاحيين

للترجمة بأنها نقل المعنى المفهوم بلغة أو أكثر وفي بعض الأحيان بإشارات رموز، وتتطلب الترجمة الجيدة فهماً عميقاً للغات والثقافات المترجمة لها، والقدرة على التعبير بوضوح ودقة.

تعريف اللغة الوسيطة:²

تعرف أيضاً بـ *Lingua franca* التي

تشير بالغة المستخدمة كوسيلة مشتركة للتواصل بيننا لأشخاص الذين لا يتشاركون اللغة الأم.

عادة ما تكون لغة يتم تعلمها كلغة ثانية وتستخدم كوسيلة للتواصل في التجارة الدولية والدبلوماسية والبعثات الأكاديمية.

¹ شهادة الخوري: الترجمة حديثاً وقيماً، ط1، دار المعارف، تونس، 1988، ص15.

² عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، اللغة الوسيطة في كتب تعليم العربية لغير أهلها ما لها وما عليها، العربية للجميع.

2023/04/12

<https://www.arabicforall.net/ar/post/9#:~:text=>

يميوغيرها من المجالات التي يشيع فيها تعدد اللغات كاللغة الإنجليزية والفرنسية والعربية والإسبانية . تستعمل أيضا في التدريس و تعلم اللغات كاستعمال لغة أخرى وسيلة لتعليم و إيصال اللغة الهدف، وقد تكون هذه اللغة الوسيطة اللغة الأم للدارسين والباحثين ، وقد تكون لغة مشتركة يفهمها كلاهما مع اختلاف لغاتهم الأم، وقد تكون لغة تعتبر لغة شائعة، ويفترض مستخدميها أنها ستفيد في إيصال اللغة الهدف.¹

يمكن أن يكون استخدام لغة وسيطة أو لغة مشتركة العديد من الفوائد، بما في ذلك:

- زيادة الفهم: يؤدي استخدام لغة وسيطة إلى زيادة التفاهم بين الأشخاص الذين لا يتحدثون نفس اللغة، يساعد أيضا في سد الفجوة وتسهيل التواصل بينهم.

- سهولة التواصل:

يؤدي استخدام لغة وسيطة إلى تسهيل التواصل للأشخاص الذين لا يجيدون لغات بعضهم البعض. يسمح وسائل اتصال مبسطة وموحدة لأنها غالبًا لغة معروفة ومفهومة جيدًا من قبل الطرفين.

- تعزيز التعاون: استخدام لغة وسيطة يعزز التعاون بيننا لأفراد أو المجموعات من خلفيات لغوية مختلفة.

- زيادة الفرص: يمكن أن يفتح استخدام لغة وسيطة فرصًا جديدة للتجارة و العمل و السفر و التواصل مع مختلف الأجناس.

- توفير الوقت

والجهد من خلال الاسما حل المتحدثين بال اتصال المباشر بدلاً من الاعتماد على الوسيط أو خدمات الترجمة.

- الحفاظ على التنوع اللغوي:

بينما يمكن استخدام لغة وسيطة لتسهيل التواصل بيننا لأشخاص من خلفيات لغوية مختلفة، فمن المهم أيضًا الحفاظ على التنوع اللغوي.

¹ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، مرجع سابق.

من خلال تشجيع استخدام لغات متعددة وتعزيز تعلم اللغة، يمكننا أن نساعد اللغة الوسيطة في الحفاظ على التنوع اللغوي وبموجبها لغة واحدة.

من الآثار السلبية الناتجة عن استخدام لغة وسيطة :

- الاعتماد المفرط والإفراط في استخدام اللغة الوسيطة، يؤدي إلى التحول لتركيز من كونها أداة لغوية في حد ذاتها، حتى عندما لا تكون ضرورية.

- يهتم العديد من المستخدمين بالكاسب التجاري أكثر من اهتمامهم بتعليم اللغة.

- غالباً ما يكون مستخدمو اللغة الوسيطة غير متخصصين، وحتماً متخصصين في استخدامونها لأنهم يريدون طلباً في السوق عليها، بدلاً من تقييمها التربوية الفعلية.

- يمكن للأطفال تعلم لغتهما الأم وبدون ترجمة، لذلك من الممكن أيضاً تعلم لغة أجنبية بدون لغة وسيطة

- المستخدمون النموذجيون للغات المتوسطة هم أولئك الذين ليسوا خبراء في تدريس لغة أجنبية لغير الناطقين بها .
أو

الذين يرغبون في إظهار معرفتهم بلغة أجنبية أو اتباع عطر مختصر لتجنب ذلك الجهد يمكنهم أيضاً استخدام اللغات الوسيطة.¹

- لجوء المتحدثين أو المتعلمين إلى

التقليل من قدراتهم اللغوية بينما يبالغون في تقدير الآخريين في استخدام أيضاً لغات وسيطة.

¹ بوكريعة تواتية ، اللغة الوسيطة في تعليم العربية لغير الناطقين بها ، مجلة العمدة في اللسانيات و تحليل الخطاب، العدد 5، جامعة مستغانم ، 2018.

الترجمة عبر اللغة الوسيطة:

هي عملية الترجمة التي تنطوي على استخدام لغة وسيطة واحدة أو أكثر لترجمة نص من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف

يتم تسليم النص الأصلي المترجم جميعاً بمترجمتها إلى اللغة الوسيطة، ومن ثم يتم تسليم الترجمة الوسيطة إلى المترجم
مآخراً لترجمتها إلى اللغة الهدف. على سبيل المثال، من اللغة الكورية إلى اللغة الإنجليزية، ثم من

اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية.

يمكن أن تتضمن هذه العملية العديد من اللغات الوسيطة، فبعضها لا تقديتاً مستدعاءً أخصائيد وخبرة للتعامل
عها، أي حسب صعوبة مشروعه والترجمة.¹

لمتخط الترجمة عبر اللغة

الوسيطة باهتماماً مجاد في دراسات الترجمة السائدة، فغالباً ما يتم ذكرها في سياق الترجمة العامة والثقافة. يمكن فهم
هذا الموقف في ضوء وجهة النظر التقليدية التي تمنح لامتياز النص الأصلي المكتوب عداً بدلاً من النص

المترجم، بشكل عام يستخدم هذا النوع من الترجمة في مجالات

عديدة بحيث يكون المترجم غير قادر على ترجمة النص الأصلي مباشرة إلى اللغة الهدف أي عندما يوجد نقص في كفاءة المترجم
جمعة بيناً واجلغوية معينة.²

حظيت الترجمة عبر اللغة الوسيطة في شكلها الشفوي باهتمام أكبر من شكلها

المكتوب، كما أنها تعتبر شائعة في سياق ترجمة المؤتمرات حيث يمكن مشاركة أكثر من

ثلاث لغات. كما أنه وفي الآونة الأخيرة، تم استخدام الترجمة عبر لغة وسيطة في الترجمة

السمعية البصرية وذلك مع ازدهار الأنمي الياباني و الدراما الكورية.³

¹Minako O'Hagan and David Ashworth , The Routledge Handbook of Translation and Technology, united kingdom , 2016 , page 41

²Diaz-Cintas, J., & Remael, A. (2007). Audiovisual translation: Subtitling. Manchester: St. Jerome , p.33

³James,A. Relay in M.Baker&G. Saldanha (Eds.) Routledge Encyclopedia of Translation Studies (2nd ed.) , London& New York : Routledge . (2009), pp.230-232.

2-2 نبذة تاريخية عن الترجمة عبر لغة وسيطة:

تم استخدام الترجمة عبر لغة وسيطة لعدة قرون في مختلف المناطق من العالم، كان استخدامها منتشرًا في فترات وثقافات تاريخية مختلفة و في عدة سياقات اجتماعية و سياسية واقتصادية، لذلك، لفهم دور وتأثير الترجمة عبر لغة

وسيطتها بشكل أفضل في تاريخ الترجمة، من المهم استكشاف تطورها ضمن العديد من المراحل الثقافية والتاريخية. في هذا القسم، سوف ندرس بعض الأمثلة البارزة للترجمة عبر لغة وسيطة في فترات مناطق مختلفة، بالإضافة إلى آثارها الثقافية واللغوية.

تعد ترجمة الإنجيل من أقدم الأمثلة عن الترجمة عبر لغة وسيطة

كُتبت العهد القديم في الأصل بالعبرية، لكن تُرجم إلى اليونانية في القرن الثالث قبل الميلاد، وهي نسخة عُرفت باسم الترجمة السبعينية، تمت ترجمة هذا النسخة اليونانية من العهد القديم إلى اللاتينية في القرن الرابع الميلادي بواسطة القديس جيروم، وهي ترجمة عُرفت باسم الفولغاتا. ثم تُرجم إلى بلغات أخرى مختلفة من لغة الفولغاتا اللاتينية. سمح استخدام لغة وسيطة بترجمة الإنجيل إلى العديد من اللغات المختلفة، مما ساعد على انتشار المسيحية في جميع أنحاء العالم.¹

مثال آخر للترجمة عبر اللغة الوسيطة هو ترجمة النصوص البوذية

كُتبت النصوص البوذية في الأصل باللغة السنسكريتية، لكنها تُرجمت إلى الصينية في القرن الأول بعد الميلاد ثم تُرجمت إلى اللغات الصينية الـ 2 في القرن السابع الميلادي، استخدام لغة وسيطة في هذه الحالة سمح بنقل التعاليم البوذية إلى ثقافات ولغات جديدة.³

في الصين، تم استخدام اللغات الوسيطة مثل التبت والمنغولية والمانشولترجمة الأدب الصيني إلى لغات أخرى

¹Bolton, W. F. The empire of the Hittites. Scribner, USA. (1962).p.174

²اللغة التبتية: هي لغة من اللغات الفصيلة الصينية-التبتية ويتكلمها أهل التبت وهي منطقة ودولة سابقة في آسيا الوسطى وموطن الشعب التبت.

³Liu, M. The Chinese transformation of Buddhism. Princeton University Press, USA. (1998).p.5.

علسبيلالمثال،خلالعهدأسرةمينغو تشينغ¹،تمترجمةالأدبالصينيباللغةمانشو،وهيلغةسلالةتشينغال حاكمة،مماساعدعلننشرالثقافةوالمعرفةالصينيةإلأجزاءأخرىمنالعلاستخداماللغاتالوسيطهسأهم في نشر الأدبالصينيلباقي دول العالم خاصة للغات التيلمكن فيها الترجمةالمباشرة الممكنة.²

خلالالعصرالذهبيالإسلاميأصبحتاللغةالعربيةلغةوسيطهشائعةلترجمةالنصوصاليونانيةوالرو

مانيةإللغاتأخرى. أدبذلك إلى

نقلالمعرفةالعلميةوالفلسفيةوالأدبيةمنأوروباإلإلشرقالأوسطوماوراء

ثمترجمتالترجماتالعربيةللنصوصاليونانيةإلإللاتينيةواللغاتالأوروبيةالأخرى،سأعد ذلك

فيأحياءالتعلمالكلاسيكيوأوروبا وسدالفجوةبينالثقافاتواللغاتالمختلفة.³

تماستخداماللغةالعربيةكلغةوسيطهأيضا فيترجمةالأدبالهنديإللغاتأخرى، مثال على ذلك:

تمترجمةكتاب "منطقالطير"⁴لفريدالدينالطارمنالفارسيةإلالعربيةقبلترجمتهإلإلتركية.⁵

كلماتماستخداماللغةالعربيةكلغةوسيطهفيترجمةالأدبالصينيحيث

تمترجمةالروايةالصينيةالشهيرة "رحلةإلإلغرب"

¹كانت أسرة مينج سلالة حاكمة في الصين من عام 1368 إلى عام 1644 ، اشتهرت بنموها الاقتصادي وإنجازاتها الثقافية وبناء سور الصين العظيم. أما أسرة تشينغ آخر سلالة إمبراطورية في الصين ، وحكمت من عام 1644 إلى عام 1912 ، وكانت معروفة بغزواتها العسكرية ، وتوسيع الأراضي ، والإنجازات الاقتصادية والثقافية ، بما في ذلك إنشاء قاموس كانغشي الذي يحتوي على أكثر من 47000 حرف والذي لا يزال يستخدم على نطاق واسع اليوم كمرجع لعلماء وطلاب اللغة الصينية.

²Wang, Y. Language in China: A reader. Routledge, UK. (2015).p.183.

³Hamilton,A. Translation.In The Oxford Research Encyclopedia of Literature.Oxford University Press.(2017).p.5.

⁴"منطق الطير " قصيدة فارسية كتبها عطار في القرن الثاني عشر. يروي رحلة قطع من الطيور بحثاً عن ملكهم ، تشتهر هذه القصيدة بموضوعاتها الرمزية والصوفية ، وتعتبر من روائع الأدب الفارسي.

⁵Gutas, D. Greek thought, Arabic culture: The Graeco-Arabic translation movement in Baghdad and early 'Abbasid society (2nd-4th/8th-10th centuries). Routledge, UK. (1998).pp.267-268.

إلى اللغة العربية من قبل العالم المسلم الصينيليو جيفيا لقرن الثامن عشر، واستخدمتها لترجمة العربية لاحقاً
سائلترجمات اللغات الأخرى مثل التركية والفارسية.¹

أما في الآونة الأخيرة، فقد أصبحت اللغة الإنجليزية واحدة من أهم اللغات الوسيطة
المستخدمة في الترجمة.

بدأ دور اللغة الإنجليزية كلغة عالمية في الظهور في القرنين الثامن والتاسع عشر، في ذروة الإمبراطورية البريطانية
التي كان لها تأثير كبير على انتشار اللغة الإنجليزية حول العالم.
خلال الحقبة الاستعمارية، تم إدخال اللغة الإنجليزية إلى العديد من المجالات وأصبحت لغة الإدارة والتعليم والتجا
رة. وقد ساعد ذلك في ترسيخ اللغة الإنجليزية كلغة دولية للتواصل.² نظراً لأن

اللغة الإنجليزية لغة الثورة الصناعية، التبدت في بريطانيا في القرن الثامن عشر فقد أصبحت مرتبطة بالحدائق والتق
دم،³ ويمكن رؤية هيمنتها كلغة وسيطة في الترجمة في عدة
سياقات، من المؤتمرات الدولية إلى التواصل عبر الإنترنت.

في المؤتمرات الدولية، غالباً ما تستخدم اللغة الإنجليزية كلغة مشتركة للتواصل بين المشاركين الذين لا يتحدثون
اللغة

ينطبق هذا أيضاً على المنشورات العلمية، حيث تُنشر غالبية البحوث باللغة الإنجليزية، مما يجعلها لغة مشتركة للعل
وم⁴ وبالمثل، غالباً ما يتم التواصل عبر الإنترنت باللغة الإنجليزية، لأنها اللغة الأساسية لوسائل التواصل الاجتماعي
تماماً عبر البريد الإلكتروني والرسائل الفورية.⁵

في مجال الترجمة السمعية البصرية، تعتبر الترجمة عبر لغة وسيطة شائعة الاستخدام

وخاصة في الترجمة والدبلجة، حيث يسمح استخدامها للحصول على ترجمة أكثر دقة وكفاءة أو

عندما يكون هناك نقص في المترجمين المحترفين الذين يمكنهم العمل مباشرة مع

¹Kuo, Y. "Translating the Chinese Novel in 18th Century China: Liu E's 'The Travels of Lao Can' and Liu Zhi's 'Journey to the West.'" "The Translator," 19(2), (2013) pp.175-190.

²Graddol, D. English Next. British Council. p16.

³ibid. pp18-19

⁴Pöchhacker, F. Introducing interpreting studies. Routledge, 2017, p.135.

⁵Graddol, D, op.cit, p.20.

لغة المصدر واللغة الهدف، أو عندما تكون هناك قيود تقنية تجعلنا الصعب العمل مباشرة مع المواد السمعية البصرية الأصلية.

يعود أحد أقدم الأمثلة لاستخدام اللغة الوسيطة في

الترجمة الثلاثينيات القرن الماضي، عندما تم تقديم أفلاماً لأجنبية لأول مرة في السوق الأمريكية، بسبب نقص المترجمين المحترفين ذوي المهارات اللغوية اللازمة، فغالباً ما تُرجمت الأفلام من لغة ثالثة، مثل الفرنسية أو الألمانية إلى الإنجليزية، بدلاً من ترجمتها مباشرة إلى اللغة الإنجليزية من اللغة الأصلية.¹ مثال على ذلك:

تمت ترجمة الفيلم الألماني "M" من إخراج "فريتزلانج

Fritz Lang" عام 1931 من الألمانية إلى الفرنسية ثم إلى الإنجليزية لإصداره في الولايات المتحدة.²

و مع نمو صناعة السينما وزيادة الطلب على الأفلام الأجنبية في الولايات المتحدة،

أصبحنا نعمل باستخدام اللغة الإنجليزية كلغة وسيطة لترجمة هذه الأفلام.

هذا يعني أن الأفلام مترجمتها أولاً إلى اللغة الإنجليزية من لغتها الأصلية، ثم مترجمتها إلى اللغات الأخرى حسب الحاجة.

أدباستخدام اللغة الإنجليزية كلغة وسيطة يجعل عملية الترجمة أكثر كفاءة ودقة، حيث كان هناك عدد أكبر

من المترجمين المحترفين الذين يتقنون اللغة الإنجليزية أكثر من اللغات الأخرى. فيما يأتي نذكر بعض الأمثلة التي كانت اللغة الإنجليزية فيها لغة وسيطة تُرجمت خلالها الأفلام إلى اللغات الأخرى:

كالفيلم الياباني (Samurai-1954) (Seven

ترجمنا اليابانية إلى الإنجليزية ثم من الإنجليزية إلى الفرنسية لإصدارها بالفرنسية، والفيلم الكوري

(Oldboy-2003) من الكورية إلى الإنجليزية ثم من الإنجليزية إلى الإسبانية وإصدارها بالإسبانية.³

بشكل عام، كان لتاريخ الترجمة الوسيطة تطوراً هاماً في مجال اللغة والثقافة، سمح ذلك

بتواصل دقيق وفعال بين الأفراد الذين يتحدثون لغات مختلفة.

¹ Chaume, F. Audiovisual translation: Dubbing. Routledge 2012, p.54

² O'Hagan, Minako. "Game Localization and Translation." The Routledge Handbook of Translation Studies, edited by Carmen Millán and Francesca Bartrina, Routledge, 2012, pp. 429-442.

³ Ibid.

2-3 تأثير الترجمة عبر لغة وسيطة على صناعة الترجمة، المزايا و القيود:

المزايا:

أثرت الترجمة عبر اللغة

الوسيط على ممارسة الترجمة من خلال تحديد فكرة المترجم الفردياً اعتبارها السلطة الوحيد في عملية الترجمة. كما أدت إلى زيادة التركيز على التعاون والحوار بين المترجمين، وشجعت على إتباع نهج أكثر ديناميكية ومرنة للترجم

ة. أيضاً أثرت على نظريات الترجمة من خلال إبراز العوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على عملية الترجمة من خلال إشراك عدة مترجمين، تسمح بهما أكثر دقة للمراجع والتعبيرات

الثقافية، والتي قد تضعيف طرق الترجمة الأخرى. بالإضافة إلى أن الترجمة عبر لغة وسيطة قد شجعت على فهم أكثر دقة للترجمة كممارسة ثقافية، وأدت إلى تقدير أكبر لدور السياقات والمراجع الثقافية في عملية الترجمة. ¹

كما أن للترجمة عبر لغة وسيطة مزايا عديدة تميزها عن باقي تقنيات الترجمة نذكر منها: ²

تسهيل الوصول: تسمح الترجمة عبر لغة وسيطة في الترجمة السمعية والبصرية للأفراد الصم وأصمغاً فالسمعاً والذين لديهم حواجز لغوية أخرى بالوصول إلى المحتوى. من خلال إضافة الترجمة بلغات مختلفة مما يجعله في متناول جمهور أوسع . وفقاً لمنظمة الصحة العالمية

(WHO)، هناك ما يقرب من 466 مليون شخص في جميع أنحاء العالم يعانون من ضعف السمع، وأكثر من 5% من سكان العالم (360 مليون شخص) يعانون من ضعف سمع متوسط

إل شديد. تتيح الترجمة عبر لغة وسيطة لهؤلاء الأفراد الوصول إلى المحتوى بالفيديو الذي يكونوا قادرين على فهمها وتقديره بشكل كامل. ³

¹Baker, M. In other words: A coursebook on translation. Routledge, UK. (2011). pp206-207

²ibid.

³International Telecommunication Union (ITU). (2019). Global Standards for Accessibility: Making the Digital World Accessible for All. Geneva, Switzerland: ITU.

الدقة: تضمن الترجمة عبر اللغة الوسيطة دقة وجود المحتوى المترجم، والذي يعتبر أمراً مهماً في الترجمة لسمعية والبصرية. فهيتسا عد علىضمانا الحفاظ على الرسالة المقصودة للمحتو بحيثاً نهايتها تسمح للمترجمين بمر اجعة ترجماتهم ببعضها البعض، مما يضمن اكتشافاً لأخطاء أو عدم الدقة وتصحيحها. تساعدها العملية فيضمان نقل المعنى المقصود للنص المصدر بدقة في اللغة الهدف، والحفاظ على الفروق الثقافية ية واللغوية. كما أنها تحرص

على أن تكون الترجمة صحيحة نحويًا وتتبع الاصطلاح اللغوي والأساليب المتفق عليها في اللغة الهدف.

العولمة: تساعده الترجمة عبر لغة وسيطة على عولمة المحتوى، وجعلها متاحة للجماهير في مختلف أنحاء العالم وتعزيز التفاهم بين الثقافات. كما أنها تساعده على الترويج للأعمال التجارية الدولية من خلال الترجمة العروض التجارية، الاجتماعات والمؤتمرات بلغات مختلفة.

التناسق: تضمن الترجمة عبر لغة وسيطة التناسق في ترجمة المحتوى، وهو أمر مهم في الحفاظ على هوية العلامة التجارية ورسالتها عبر اللغات والثقافات المختلفة. بحيث تتيح استخدام أدوات اذاكرة الترجمة، التي بدورها تخزن المحتوى المترجم مسبقاً وتضمن التناسق عبر الترجمات المختلفة لنفس المحتوى.

تعدد اللغات: تعمل الترجمة عبر لغة وسيطة على تشجيع التعددية اللغوية من خلال توفير محتوى بلغات مختلفة، يساعده ذلك في الحفاظ على تنوع اللغات والثقافات وتعزيز هفي جميع أنحاء العالم، كما يدمع تعلم اللغة والتعليم¹

التبادلية الثقافية: تعمل الترجمة عبر لغة وسيطة على تعزيز التبادلية الثقافية من خلال ترجمة الأدب، الموسيقى، الفنون أشكال التعبير الثقافي الأخرى بلغات مختلفة مما يساعده على تعزيز التفاهم، التقدير والتعاون بين الثقافات والمجتمعات المختلفة.²

¹Baker, M., & Saldanha, G. Routledge Encyclopedia of Translation Studies. Routledge.(2018)..p401.

²Gambier, Y. & van Doorslaer, L. Handbook of Translation Studies: Volume 1. John Benjamins Publishing.(2010) p. 235.

الحفاظ على لغات السكان الأصليين: يمكننا أيضاً استخدام الترجمة عبر لغة وسيطة كوسيلة لتساخف

اظعلبالغاتالأصليةوالمهددةبالانقراضوالترويجلها

منخلالترجمةالمحتوىبالهذاللغات،يساعدذلكفالحفاظعلناستخدامهاومنعضياها بمرورالوقت.¹

رغم ميزات الترجمة عبر لغة وسيطة، إلا أن بعض الدراسات تشير أن هذه العملية

تواجه العديد من التحديات بما في ذلك:²

القيود:

فقدان المعنى: يمكننا أن تؤدي الترجمة عبر لغة وسيطة إلى الضياع المعنوي والفرق والدقيقة في الترجمة، خاص

ة عند ترجمة المحتوى من خلال اللغات متعددة. لكل مترجم أسلوبها الخاص وتفسيره، فيمكن أن يؤثر ذلك على الترجمة لأنه

أثية، مما يؤدي إلى فقدان الدقة والوضوح.³

الوقت والتكلفة:

يمكن أن تكون الترجمة عبر لغة وسيطة مضيعة للوقت ومكلفة، خاصة عند العمل مع عدة لغات ومترجمين

يتطلب التخطيط وتنسيقاً دقيقين لضمان اكتمال الترجمة في إطار زمني وميزانية معقولة.⁴

المشاكل القانونية:

يمكن أن تسبب الترجمة عبر لغة وسيطة مشاكل قانونية عندما تكون الترجمة غير دقيقة أو عندما يتم حذف المعلومات

المهمة أو تحريفها و قد يصل ذلك إلى دعاوى قضائية مكلفة أو غرامات تنظيمية.⁵

حدود اللغة: الترجمة عبر لغة وسيطة محدودة بسبب توفر مترجمين مؤهلين يتقنون اللغات المطلوبة. فيبيع

ضالحالات، قد يكون من الصعب العثور على مترجمين متمتعين بالمهارات والخبرات اللازمة لترجمة المحتوى المعقد

والمتخصص بدقة.

¹Suojanen, T., & Koskinen, K. Translation and Language Revitalization. In Routledge Handbook of Translation and Activism . Routledge(2019) .pp.326-337.

²²²Suojanen, T., & Koskinen, K. .op cit, p

³Kelly, D. A Handbook for Translator Trainers: A Guide to Reflective Practice. Routledge.(2018) p. 73.

⁴Baker, M. op.cit. p. 163.

⁵ibid, p.110.

التحيز: يمكن أن تكون الترجمة عبر لغة وسيطة متحيزة تجاه الثقافة أو اللغة المصدر،

مما قد يؤدي إلى نقص الدقة أو الحساسية الثقافية في الترجمة. قد تكون هذه مشكلة خاصة عند التعامل مع مواضيع ساسية ومثيرة للجدل.¹

عدم توافق الأهداف

عندما لا تتماشى أهداف مختلف المترجمين الفوريين أو فرق الترجمة، قد تتأثر الترجمة قد يندرج عند لوجود ترجمات متضاربة، مما يؤدي في النهاية إلى خفض جودة المنتج النهائي.

الاختلافات الثقافية:

يمكن أن تكون الترجمة عبر لغة وسيطة صعبة عند التعامل مع اختلافات الثقافة والحساسيات.

ما قد يكون مقبولاً في ثقافة ما قد يكون نمسياً أو غير مناسب في ثقافة أخرى، لذلك يجب أن يكون المترجمون على دراية بهذه الاختلافات لتجنب سوء الفهم والأخطاء الترجمة.²

فقد السياق الثقافي: يمكن أن تؤدي الترجمة عبر لغة وسيطة إلى فقدان السياق الثقافي، خاصة عند ترجمة

لتعبيرات اصطلاحية أو المراجع الثقافية والنكت قد يتسبب ذلك

في جعل الترجمة تبدو مبهمه أو مريكة للجمهور المستهدف يؤدي إلى فقدان المعنى المقصود.³

للترجمة عبر لغة وسيطة مزايا وعيوب تؤثر على صناعة الترجمة بطرق مختلفة، فحينئذ يمكن

تسهيل الولوج إلى

المحتوى، وتعزز التعددية اللغوية وانتشار الثقافة، فإنهم يمكن أن تؤدي أيضاً إلى مشاكل قانونية وفقدان السياق الثقافي والقيود اللغوية.

من الضروري أن يكون المترجمون و فرق الترجمة على دراية بهذه العوامل للوصول إلى ترجمة دقيقة وحساسة ثقافياً تل

باحتياجات جمهورهم المستهدف. بشكل عام، تلعب الترجمة عبر لغة وسيطة

دوراً مهماً في كسر حواجز اللغة وتعزيز التواصل بين الثقافات، ولكنها تتطلب دراسة متأنية واهتماماً لضمان فعاليتها ونجاحها.

¹Suojanen, T., & Koskinen. op.cit.p.326.

²Nida, E. A. Contexts in Translating. John Benjamins Publishing. (2001).p81

³Venuti, L. The Translation Studies Reader. Routledge. (2000) .p.220.

2-4 دور اللغة الوسيطة في التبادل الثقافي:

يعد السياق الثقافي مهماً جداً عند ترجمة النص، لأنهما ضروريان لنقل معنا النص الأصلي والغرض من هبة

تؤثر الثقافة على اللغة والطريقة التي يتواصل بها الناس، لذا فإن فهم السياق الثقافي ضروري لانتاج ترجمة فعالة تعكس الرسالة الأصلية والفروق الثقافية.

تعتبر هذه

الترجمة، وفقاً لفينوتي "Venuti"، إحدى الطرق التي يمكن أن نتسا عليها الحفاظ على المرجع الثقافي والفروق الدقيقة لتتأكد من أن الترجمة الأخرى. من خلال إشراك فريق المترجمين من خلفيات متنوعة، كما

يمكن أن تضمن الترجمة عبر لغة وسيطة أن تعكس الترجمة بدقة السياق الثقافي للنص الأصلي.

يلاحظ فينوتيان هذه الأخيرة،

يمكن أن تكون نفعاً لشكل خاص في ترجمة الأعمال الأدبية التي تحتوي على مراجع ثقافية أو فروع لغوية يصعب ترجمتها مباشرة. في رأيه، يسمح هذا النوع من

الترجمة بالتعاون والمساهمة من عدة مترجمين، مما قد يساهم في تحديد هذه المراجع الثقافية والفروق الدقيقة والحفاظ عليها.¹

لعبت الترجمة عبر اللغة الوسيطة دوراً مهماً في انتشار الثقافة الشعبية، لا سيما في مجال الترفيه.

غالباً ما تتم ترجمة المنتجات الثقافية الشعبية مثل الأفلام والمسلسلات التلفزيونية والموسيقى من خلال الترجمة

الوسيطة لتلبية احتياجات الجماهير العالمية.

على سبيل المثال، يتم عادةً ترجمة أفلام هوليوود والمسلسلات التلفزيونية بلغات متعددة للوصول إلى الجمهور العالمي. عند القيام بذلك، لا تسهل الترجمة عبر لغة

وسيطة انتشار الثقافة الشعبية فحسب، بل تعزز أيضاً التفاهم بين الثقافات والتقدير، فيما يتبعها أمثلة عن مساهمة

ترجمة عبر لغة وسيطة في نشر الثقافة:

¹Venuti, L. The translator's invisibility: A history of translation. Routledge, USA. (1995) Chapter 4, "Translation and Cultural Hegemony," pp. 72-89.

80 هاريبوتر: تُرجمت كتبها ريبوتر الأكثر من لغة، وغالباً ما تستخدم الترجمة بلغة وسيطة لضمان الدقة والحساسية الثقافية. علسبيلامثال، الترجمة الفرنسية لـ "هاريبوتر وحجر الفيلسوف" قام بها جانفرانسوا مينارد، الذي كان بدوره من مشجعي هاريبوتر وتأكد من أن الترجمة تجسد روح الأدب والتلاعب بالأساليب النصية الأصلية. وبالمثل، اتبعت الترجمة العربية للمسلسل الدكتور ما هرجل الطريقة ترجمة بلغة وسيطة مع فريقنا المترجمين للتأكد من أن الترجمة تلتقط الفروق الثقافية وأن تكون مفهومة للقراء الشباب في العالم العربي.¹

انتشار أعمال شكسبير: عملت الترجمة على نشر أعمال شكسبير في أنحاء مختلفة من العالم و مكنت من وصولها إلى غير الناطقين باللغة الإنجليزية، من أبرز الأمثلة لترجمة أعماله عبر لغة وسيطة، الترجمة الفرنسية لـ " روميو وجوليت" بقلم بيير لوتورنيور، لم يترجم " Le Tourneur" مباشرة من الإنجليزية إلى الفرنسية ولكنها استخدمت لأمثال اللغة الإيطالية كوسيط للترجمة. قاموا بترجمة المسرحية من الإنجليزية إلى الإيطالية ثم من الإيطالية إلى الفرنسية. نُشرت هذه الترجمة في عام 1772 واعتبرت واحدة من أكثر الترجمات تشيوعاً لعمل شكسبير في فرنسا خلال القرن الثامن عشر.²

ساعدت الترجمة مثل تلك التي استخدمها " Le Tourneur" في نشر أعمال شكسبير الجمهور أو سمحوا لغير الناطقين بالإنجليزية باستخدام لغة وسيطة، يمكن للمترجمين بسهولة نقل الفروق الدقيقة والتعقيدات في كتابات شكسبير إلى القراء الذين قد لا يكونون على دراية باللغة الإنجليزية.

المانجا والأنمي: اكتسبت المانجا والأنمي اليابانيان جمهوراً عالمياً في السنوات الأخيرة، ويرجع ذلك جزئياً إلى الترجمة بلغة وسيطة. علسبيلامثال، تمت الترجمة الإنجليزية لسلسلة المانجا الشهيرة " ناروتو"

¹Galal, M . Arabic Children's Literature and Translation Practice: A Case Study of Harry Potter in Arabic. The Journal of Specialised Translation, 17, (2012) , pp.192-210.

²Nicole Fayard, Shakespeare and Translations into French, Shakespeare, retrieved on 10/4/2023

<https://www.shakespeare.org.uk/explore-shakespeare/blogs/shakespeare-and-translations-french/>

بواسطة فريقنا المترجمين بقيادة ماريموريموتو، الذي استخدموا إستراتيجية الترجمة عبر لغة وسيطة لضمان الدقة والحساسية الثقافية.

كما ساعدت شعبية المانجا والأنمي في الترجمة على تعريف القراء في جميع أنحاء العالم بالثقافة والفن الياباني.¹

أفلام هوليوود: لعبت الترجمة عبر لغة وسيطة

دورًا مهمًا في انتشار أفلام هوليوود في جميع أنحاء العالم.

في ألاما لأول للسينما، كانت أفلام هوليوود تُدبلج وتُترجم إلى لغات مختلفة لتوزيعها على الأسواق الدولية.

كانت هذه العملية مستهلكة للوقت ومكلفة، حيث تتطلب عملية منفصلة لدبلجة أو ترجمة كل لغة. من ناحية أخرى، تتضمن ترجمة فيلم من لغة إلى لغة ثالثة، والتقييم كعدد لكت ترجمتها بسهولة إلى لغات مستهدفة متعددة. فاقدت ترجمة سلسلة Fast and Furious و هي سلسلة من أفلام الأكشن بدأ عرضها خلال سنة 2011، تمت ترجمتها من الإنجليزية إلى الإسبانية ثم إلى الإسبانية إلى البرتغالية.²

الدراما الكورية: اكتسبت الدراما الكورية، المعروفة أيضًا بالكي دراما

"kdrama"، متابعه عالمية في السنوات الأخيرة، حيث لعبت الترجمة عبر لغة وسيطة دورًا في شعبيتها. على سبيل المثال، تمت ترجمة مسلسلات على نفاكس مثل "Crash Landing on You" إلى لغات متعددة باستخدام الترجمة عبر لغة وسيطة، وقد ساعدنا الدراما الكورية في الترجمة على تعريف المشاهدين حول العالم بالثقافة وقطاع الترفيه الكوري.³

ال-K-pop أو موسيقنا البوب الكورية، يُعد

مثالًا رئيسيًا على كيفية انتشار الثقافة الكورية عبر الحدود واكتساب الاعتراف الدولي حيث نجحت صناعة الموسيقى الكورية في استخدام الترجمة عبر لغة وسيطة للترويج للكيوبوب للجمهور العالمي عبر كلمات الأغاني الإنجليزية ومقاطع الفيديو الموسيقية. كما تم الاعتراف باستخدام ترجمة عبر لغة وسيطة في الترويج للكيوبوب من قبل العلماء في مجال الدراسات الترجمة. في مقالهما "الترجمة عبر لغة وسيطة

¹Schodt, F. L. The Astro Boy Essays: Osamu Tezuka, Mighty Atom, and the Manga/Anime Revolution. Stone Bridge Press.(2007).p.62

²Nornes, A. M. Cinema Babel: Translating Global Cinema. U of Minnesota Press ,(2010). p14.

³Kim, J. The Korean Wave: Evolution, Fandom, and Transnationality. Lexington Books.(2017). p. 44

كإستراتيجية لتعزيز الثقافة الشعبية الكورية، يرى "هيون-جيونغكيم" و"مينجيونغسون" بأن هذه الترجمة لعبت دوراً مهماً في الشعبية العالمية للكيوب. لاحظوا أن هذه الترجمة تساعد في سد الفجوات اللغوية والثقافية بين صناعة الموسيقى الكورية والمشجعين الدوليين، وتسهل استق بالوتفسير النصوص الكورية في سياقات ثقافية مختلفة . يمكن رؤية تأثير هذا النوع من الترجمة على نشر اللغة الكورية من خلال فرقة (Bangtan Boys /Bangtan Sonyeondan) BTS حيث تتم ترجمتها بمقابلاتهم وكلماتهم بلغات متعددة، مما يجعل موسيقاهم وسائلهم في متناول الجماهير العالمية. على سبيل المثال، عندما ألقى فرقة BTS خطاباً في الجمعية العامة للأمم المتحدة (UNGA) في سبتمبر 2021، يهدف إلى إلهام وتشجيع الشباب في جميع أنحاء العالم للتغلب على تحدياتهم وإجراء تغييرات إيجابية في حياتهم. كما ساعد خطاب BTS في UNGA، على نشر اللغة الكورية من خلال ترجمة كلامهم حديثاً أعضاء الفرقة بشكل أساسي باللغة الكورية، لكن تم ترجمة كلماتهم باللغة الإنجليزية بواسطة مترجم فوري. ثم ترجمت الترجمة الإنجليزية للبلغات الأخرى، بما في ذلك الإسبانية والفرنسية والعربية والروسية والصينية سمحت هذه العملية للناس في جميع أنحاء العالم بفهم الرسالة التي تنقلها الفرقة بدقة. بالإضافة لذلك، غالباً ما تُترجم أغانيهم بلغات متعددة من خلال الترجمة عبر لغة وسيطة، مما يسمح لمعجبين من مختلف البلدان والثقافات بالتواصل مع موسيقاهم وكلماتهم ما ساهم ذلك في جعل BTS ظاهرة عالمية، وساعدت في تعزيز اللغة والثقافة الكورية في جميع أنحاء العالم.¹

2-5 كسر حواجز اللغة : موجة الهاليو و انتشار الثقافة الكورية:

¹Joanne Lu ,BTS Spoke At The UNGA. And That's Not The Only Surprise At The U.N.

Event , NPR. retrieved on 4/10/2023.

<https://www.npr.org/sections/goatsandsoda/2021/09/21/1035280006/bts-spoke-at-the-unga-and-thats-not-the-only-surprise-at-the-u-n-event>

لعبت الترجمة دوراً مهماً في نشر الثقافة الكورية حول العالم، حيث يترجم المحتوى الثقافي الكوري، مثل الموسيقى والبرامج التلفزيونية وأفلام الأدب، إلى لغة وسيطة قبل ترجمتها إلى اللغة الهدف. غالباً ما تكون اللغة الوسيطة المستخدمة هي اللغة الإنجليزية، كونها لغة عالمية ساعدتها لإستراتيجية في التغلب على الحواجز اللغوية والثقافية الموجودة بين كوريا ودول العالم الأخرى. باستخدام اللغة الإنجليزية كلغة وسيطة، يمكن للمحتوى الثقافي الكوري الوصول إلى جمهور أوسع، بما في ذلك أولئك الذين لا يتحدثون الكورية.

اكتسبت الدراما الكورية، المعروفة باسم الكيدراما، شعبية هائلة في جميع أنحاء العالم في السنوات الأخيرة. منذ بداياتها المتواضعة في الخمسينيات من القرن الماضي، قطعت الدراما الكورية شوطاً طويلاً لتصبح ظاهرة ثقافية استحوذت على انتباه ملايين المشاهدين حول العالم. بما أن مدونتنا عن الدراما الكورية و كيف ساهمت الترجمة عبر لغة وسيطة في إيصال الثقافة الكورية للعالم عامة و العالم العربي خاصة . في هذا القسم نهدف إلى إبراز هذا التأثير.

الدراما الكورية، أو الكيدراما، لها تاريخ طويل يعود إلى الخمسينيات من القرن الماضي . عرضت الدراما الكورية الأولى " Cheongsil-hongsil " في 1956-1957 على شبكة إقليمية محدودة، ولا توجد تسجيلات معروفة للعرض. بدأ البث المنتظم للدراما الكورية في أوائل الستينيات عندما كان التلفزيون نازلاً يُعتبر رفاهية لمعظم الأسر، وكان محتم وبالدراما يخضع لرقابة شديدة من قبل الحكومة العسكرية.

تم إنشاؤها لخدمة أهداف الحكومة العسكرية. بعد رفع الحظر على عائدات المعلنين في عام 1969، بدأت شبكات التلفزيون في استثمار المزيد من الجهود في إنتاج دراما والترويج لها. بدأت الدراما تعكس الحياة اليومية للناس أكثر من الأجندات السياسية. على سبيل المثال، "Yoro" و "Asi"

كانتا تركزان على الشخصيات التي كانت تعيش حياة صعبة على خلفية الحكم الاستعماري الياباني والحرب الكورية

عكست "SusaBanjang" (كبير المفتشين) ، التي تم بثها من عام 1971 ،
إلى عام 1989 ، التغييرات في المجتمع خلال تلك الفترة. وقد
ركزت الدراما في أيامها الأولى بشكل أساسي على الجرائم المتعلقة بالفقر ، مما يعكس المشكلات الاجتماعية في ذلك الو
قت .

مع ازدياد شعبية الدراما الكورية ، بدأت الحكومة العسكرية في فرض ضوابط أكثر صرامة على المحتوى بوطالببتشيك
اتال تلفزيوني بتخصيص المزيد من أوقات البث للأخبار والبرامج التعليمية.
في التسعينيات ، بدأت الأعمال الدرامية الكورية تكتسب شعبية في جميع أنحاء آسيا ، وخاصة في الصين وتايوان وهون
جكونج . أدب ذلك إلى إنشاء مصطلح " الموجة الكورية " أو " هاليو "
، والذي يشير إلى الشعبية العالمية للثقافة الكورية.¹

هاليو (Hallyu): هو مصطلح صيني يعني حرفياً "الموجة الكورية" ظهر في منتصف
تسعينات القرن الماضي ، يستخدم للإشارة إلى النمو الشاسع للثقافة الشعبية الكورية ، والتي
تشمل كل شيء من الموسيقى والأفلام والدراما إلى ألعاب الإنترنت والمأكولات الكورية . بدأ
في الصين بعد إقامة العلاقات الدبلوماسية مع الحكومة الكورية في عام 1992 وخاصةً بعد
بث المسلسل التلفزيوني "What Is Love?" عبر قناة CCTV الصينية عام 1997 ، والذي سجل
نسبة مشاهدة عالية ، حيث شاهده حوالي 150 مليون مشاهد.²
نسبت

وسائلا لإعلام الشعبية في المنطقة أصولها إلى الفيلمين مسرحيتين تلفزيونيتين تم إصدارهما في عام 1999 .
"Swiri" ، وهو فيلم معنالتجسسين كوريا الشمالية /

¹Kalbi, K-drama.series–A brief history of K-dramas, retrieved on
20/04/2023 <https://koreancultureblog.com/2016/10/10/k-drama-series-a-brief-history-of-k-dramas/>

²Martin Roll, Korean Wave (Hallyu) – The Rise of Korea's Cultural Economy & Pop
Culture, retrieved on 21/04/2023. <https://martinroll.com/resources/articles/asia/korean-wave-hallyu-the-rise-of-koreas-cultural-economy-pop-culture/>

كوريا الجنوبية صدر في عام 1999، أعطى اليو الوجه العام حيث أصبحنا جحاً بشكلكبير فيدولجنوبشرقآسيا. تبعتها دراما بعنوان "الخريف قلبي" في عام 2000 والتي حافظت علنا لإثارة التي خلقها فيلم Swiri. تبعها فيلم "MySassy Girl" في عام 2001 و "Winter Sonata" في عام 2004. وقد حظيت جميعها بشعبية كبيرة ليس فقط في كوريا ولكن أيضاً في سنغافورة واليابان وتايوان وهونج كونج والصين وفي تنام. أدنى نجاح هذه المنتجات الترفيهية الخلقضجة هائلة حول شعبية الثقافة الكورية. وصولاً إلى العالم العربي والشرق الأوسط، حيث لقيت الثقافة الكورية إقبالا كبيرا خاصة بين الأجيال الشابة التي تستخدم بشكل أساسي منصات التواصل الاجتماعي مثل Facebook و YouTube للمشاهدة والتفاعل مع المحتوى الكوري وبحسب كيم¹، فإن العوامل الثقافية مثل الروابط الأسرية، وقصص الحب الشعاعية، والصداقة، والإيثار، والتي يتقاسمها العرب أيضاً، تساهم في نجاح الهاليو في المنطقة. لعب العمال الكوريون الجنوبيون دوراً مهماً في تطوير الصناعات في البلاد، مما أدى إلى إنتاج منتجات كورية ناجحة دخلت منطقة الشرق الأوسط في الستينيات. بدأت شعبية الأعمال الدرامية الكورية في العالم العربي في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين بمساعدة وسائل التواصل الاجتماعي. وقد كان أول منتج إعلامي كوري يتم بثه في العالم العربي كان "Little Kid-Jkokkomi" في الأردن في عام 1998 و Winter Sonata و Jumong وجوهرة القصر المعروفة بـ "جونغوما" من بين الأعمال الدرامية الكورية² الشعبية التي حظيت بنسبة مشاهدة عالية في الدول العربية وحتى في الجزائر حيث نالت شهرة واسعة جدا جعلت غير الملمين بالثقافة الكورية من مختلف الأعمار يتابعونها.

إحدى الطرق الرئيسية التي وصلت بها الدراما الكورية إلى العالم العربي هي القنوات التلفزيونية الفضائية مثل MBC، التي تبث الدراما الكورية المدبلجة أو المترجمة إلى العربية منذ أوائل القرن الحادي والعشرين.

¹Yeşim Kaptan and Murat Tutucu, "The Rise of Dramas in the Middle East", The Routledge Companion to Transmedia Studies, Routledge, (2021).1st edition, p.12.

²Kalbi ,K-drama series – A brief history of K-dramas , retrieved on 20/04/2023

لعبت مجموعة MBC دورًا مهمًا في تقديم الدراما الكورية للجمهور في العالم العربي. بثت قناة MBC4 دراما كورية مدبلجة أو مترجمة إلى العربية منذ أوائل العقد الأول من القرن الحالي، وتتضمن برامجه مجموعة متنوعة من الأعمال الدرامية الكورية الشعبية من مختلف الأنواع. كانت قناة MBC4 مؤثرة بشكل خاص في الترويج للدراما الكورية في العالم العربي، وساعدت برامجها على خلق قاعدة جماهيرية كبيرة للدراما الكورية في المنطقة. وقد قامت القناة ببث درمات كورية شهيرة مثل "جوهرة القصر" و"أحفاد الشمس" و"الورثة" وغيرها الكثير. بالإضافة إلى بث الدراما الكورية، تقوم قناة MBC4 أيضًا بإنتاج وتبث إصداراتها الخاصة من الدراما الكورية باللغة العربية. على سبيل المثال، أنتجت قناة MBC4 نسخة عربية من الدراما الكورية الناجحة "Full House" في عام 2004، والتي لاقت استحسان الجماهير في العالم العربي. بشكل عام، لعبت قناة MBC4 دورًا مهمًا في تقديم الدراما الكورية والترويج لها للجمهور في العالم العربي، وساعدت برامجها على خلق قاعدة جماهيرية قوية للدراما الكورية في المنطقة.¹

كانت بداية الكيبوب "Kpop" أبطأ في اكتساب شعبية دولية مقارنة بالمنتجات الثقافية الكورية الأخرى. ومع ذلك، فقد بدأت تكتسب نفوذًا خارج كوريا في عام 2003. ويمكن رؤية نجاح الكيبوب في زيادة الصادرات إلى الولايات المتحدة، حيث بلغت 10.2 مليون دولار في عام 1996 إلى 275 مليون دولار في عام 2013. وقد حققت أغنية "Gangnam Style" للمغني "Psy" نتائج غير متوقعة النجاح خارج كوريا، حيث وصلت إلى أكثر من مليار مشاهدة على اليوتيوب في غضون ستة أشهر من إطلاقها في عام 2012. يرى بعض الكوريين أن "Gangnam Style" ساعدت في تحسين صورة الكوريين في أجزاء كثيرة من العالم.²

¹Brice Longnos , K-drama around the world: Turkey, Middle East, retrieved on 29/04/2023.
<http://koreanetblog.blogspot.com/2016/08/k-drama-around-world-turkey-middle-east.html>

²سمية نصر، كوريا الجنوبية: تعرف على "الهاليو" التي تغزو العالم بخطى ثابتة، تمت زيارة الموقع في 2023/04/29.

<https://www.bbc.com/arabic/world-59296939>

يناسب الكيبوب، على وجه الخصوص، بشكل جيد المجتمعات العربية السائدة بسبب محتواه غير الصريح مقارنة بموسيقى البوب الغربية. من المثير للاهتمام أن نرى كيف وصلت شعبية "جانجنام ستايل" إلى الشرق الأوسط وكيف ألهمت المحاكاة الساخرة في دول مثل الجزائر وإيران ولبنان والمغرب والمملكة العربية السعودية والأردن و دول أخرى. شغف الهاليو في المنطقة كبير، حيث أن المشجعين العرب قد يكونون أكثر شغفاً من الكوريين الأصليين. يبدو أن جاذبية الدراما والموسيقى الكورية في الشرق الأوسط تكمن في قدرتهم على لمس القلوب وتجاوز قصص الحب النمذجية وقد أعطت الرغبة في تعلم كلمات أغاني "الكيبوب" دفعة قوية إلى شعبية اللغة الكورية في بلدان كالولايات المتحدة وكندا وتايلاند وماليزيا.

وأظهر تقرير لرابطة اللغات الحديثة في الولايات المتحدة زيادة عدد دارسي اللغة الكورية في الجامعات الأمريكية بنسبة 14% بين عامي 2013-2016، في وقت شهد انخفاضاً في الإقبال على تعلم اللغات بشكل عام.¹

ازدادت شعبية موسيقى البوب الكورية، أو الـ K-pop ، بشكل هائل في العالم العربي في السنوات الأخيرة. أقامت فرق الـ K-pop مثل BTS و Blackpink و StrayKids، حفلاتها الموسيقية أمام حشود كبيرة في مدن مثل الرياض وأبو ظبي . كما ظهرت علاقات تعاون بين فنانيين عرب وكوريين وفقاً لبيانات Spotify، تعد المملكة العربية السعودية أكبر سوق للكيبوب في العالم العربي، في حين أن مصر هي الأسرع نمواً مع زيادة بنسبة 33% في المستمعين من 2019-2020. يسلط القسم العربي من موقع الثقافة الكورية "Korea.net" الضوء على التأثير الإيجابي للكيبوب على المجتمع العربي، مستشهداً بالعمل الخيري الذي قام به معجبي BTS في مصر ورسالتهم الخاصة باحترام الذات والتنمية الشخصية وأغانيهم ذات الرسائل الايجابية الهادفة حيث أكدت الدراسات ان "الأرمي" وهو إسم قاعدة

¹سمية نصر، المرجع السابق.

معجبيهم قد تخطوا الكثير من المشاكل النفسية وبدأوا في رحلة حب الذات بسبب تأثير أغانيهم عليهم.¹

في عام 2020، بدأت فرقة "BTS" فصلاً جديداً في تاريخ موسيقى الكيبوب عندما احتلت أغنيته "دايناميت" قائمة Billboard Hot100 لأسبوعين متتاليين في أوت وسبتمبر. وسبق ذلك إعلان منظمة "آي.إف.بي.آي" التي تمثل صناعة الموسيقى العالمية في مارس/آذار من نفس العام عن أن الفريق هو الأول عالمياً من حيث مبيعات الأغاني. كانت هذه هي المرة الأولى التي يفوز بها بهذا اللقب فريق غير غربي، وفريق معظم أغانيه بلغة غير اللغة الإنجليزية. كما من الجدير بالذكر، التعاون الذي حدث بين "جونغوك" عضو فرقة BTS والمغني القطري فهد الكبيسي في افتتاحية كأس العالم في نسخته الأخيرة بأغنية "Dreamers" التي حققت نجاحاً كبيراً و جعلت الكثير من مشجعي كرة القدم يتعرفون على الموسيقى الكورية.

أصبحت صناعة السينما الكورية سوقاً عالمياً بارزاً مع تزايد النجاح والعولمة. وفقاً لجمعية الأفلام السينمائية الأمريكية، بلغت قيمة السينما الكورية الجنوبية في عام 2018، 1.6 مليار دولار أمريكي، مما يجعلها خامس أكبر سينما في العالم. لديها نسبة حضور عالية للفرد وتستحوذ على 51% من شبكات التذاكر المحلية. تم الاعتراف بالأفلام الكورية لجودتها السينمائية في المهرجانات السينمائية الدولية منذ عام 1961 وفازت بجوائز في الفئات الرئيسية في مهرجانات الأفلام المرموقة حول العالم. حصل فيلم "Parasite" على أكبر عدد من الجوائز في حفل توزيع جوائز الأوسكار 2020 وهو أول فيلم غير ناطق باللغة الانجليزية يحقق ذلك، مما أدى إلى زيادة الاهتمام العالمي بالأفلام كورية.²

¹سمية نصر، المرجع السابق.

²Korea.net , Hallyu: Riding the Korean Wave . retrieved on 29/04/2023
<https://www.korea.net/AboutKorea/Culture-and-the-Arts/Hallyu>.

Mukbang (موكبانغ): ظاهرة كورية جنوبية أخرى وجدت طريقها إلى العالمية أيضا

حيث يبث الأشخاص مقاطع فيديو لأنفسهم وهم يأكلون كميات كبيرة من الطعام أثناء التفاعل مع جمهورهم. كلمة "Mukbang" هي مزيج من كلمتين كوريتين ، " mukja " (الأكل) و "bangsong" (البث). وقد اكتسب عددًا كبيرًا من المتابعين، حيث ادعى المشاهدون أنهم يشعرون بالمتعة من مشاهدة الأشخاص وهم ينخرطون في الأنشطة اليومية مثل تمشيط الشعر أو الهمس أو محاولة ارتداء الملابس أو تناول الطعام. أصبح موكبانغ غ ذائع الصيت لدرجة أنه تمت إضافته إلى قاموس أكسفورد.¹

يرى الكاتب وخبير استراتيجيات التسويق والعلامات التجارية الدنماركي مارتن رول في مقال على موقعه على الإنترنت، إن كوريا الجنوبية "واحدة من عدد قليل من الدول، وإن لم تكن الدولة الوحيدة في العالم، التي من ضمن أهدافها المعلنة التي تعكف على تحقيقها هي أن تصبح المصدر الرئيسي للثقافة الشعبية في العالم . ومع ذلك ، فإنه يقترح أنه للحفاظ على نجاحها،تحتاج كوريا الجنوبية إلى مواصلة الابتكار وتجديد منتجاتها الثقافية وتجنب الاعتماد كثيرًا على النجوم الغنائية والتمثيل للترويج لمنتجاتها. فقط الوقت سيحدد ما إذا كانت الموجة الكورية ستستمر في الارتفاع وكسر الحواجز الجغرافية، وما إذا كانت البلاد ستحقق طموحاتها الثقافية.²

¹ Oxford Dictionnaire. Mukbang.

<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/mukbang>

² سمية نصر، مرجع سابق.

2-6 ترجمة الهواة والمعجبين للمحتوى الكوري (Fansubbing):

أ. تعريفها:

الـ "Fansub" هي ترجمات صُنعت

خصيصاً للمعجبين من طرف المعجبين وليس لأغراض تجارية، مما يعني أنها لا يوجد أي عوائد أو أرباح متضمنة في هذا النوع من الترجمة.

الهدف الأساسي من ترجمة المعجبين هو الوصول إلى البرامج التلفزيونية والأفلام الأجنبية غير مرخصة وزيادة عرضها. يعمل غالبية هؤلاء المترجمين أو

الـ "fansubbers" فقط مع البرامج التلفزيونية غير المرخصة والأفلام التي لم يتم بثها في بلدها الأصلي.¹ اقتراباً باحثون من قاعدة المعجبين "fandom" ككل واحتاجوا إلى التعامل مع الـ "fansubbing" كجزء من الحركة العامة.

قد تكون بعض الأمثلة على هذا النهج لأولها المقالة التي تشير فيها أستاذ السينما الآسيوية والمترجم "Nornes" إلى هذا الممارسة باعتبارها مظهر من مظاهر الترجمة المسيئة بما أنها تكسر قواعد الترجمة التي تلتزمها لاتفاقية هاب شكلام، لإنشاء ترجمات تحافظ على أصالة الثقافة الأصلية، تعطيها الترجمات المصاحبة الأولية للغة المص دريد لا من تعديلها لتناسب الثقافة الهدف.

علناً وسيلة لتعريف الجمهور بثقافة المصدر ولما مناسبتها في الثقافة المستهدفة.²

تظهر ثقافة المعجبين بتعابير مختلفة في وسائل متعددة، وفي الطرف المقابل لهذه النوعية من الثقافة يأتي الفانساب.

ويعرف الفانساب، أو ترجمة المعجبين، بأنها ترجمة غير مصرح بها بصيغة ترجمة فرعية. وعلناً رغم ذلك، يظهر التعريف الذي يتواجد على العديد من مواقع عن الفرق التي تترجم المعجبين بأنه

"فيديو مترجم من قبل المعجبين".³

¹ Mirrora , what is fansubbing ? retrieved on 29/04/2023 <https://www.mirrora.com/en/what-is-fansubbing/>

² Nornes, Abe. For an abusive subtitling . Film Quarterly .52 (3). (1999). pp. 17-34

³ "a video subtitled by fans" javabeans , WITH S2 fansubbing policy , dramabeans , retrieved on 29/04/2023

يتم تنفيذ عملية الفانسب

إما من قبل فرد أو مجموعة من الأفراد تسمى مجموعات المعجبين "fansubbers" أو من خلال فرق الترجمة المجتمعية .
تتكون مجموعات

الـ "Fansub" من أشخاص يعملون مع الترجمة لغة واحدة للعديد من البرامج التلفزيونية والأفلام الأجنبية.

تقوم المجموعات بتعيين موظفين مؤلفين من

المتطوعين الذين يخدمون في أدوار مختلفة مثل المنسقين والمترجمين والمختصين في ضبط

الوقت والمحررين والمترجمين الفوريين.

يوفر فريق الترجمة الفرصة لأشخاص للمساعدة في الترجمة أو يتم تشكيلها حول مصلحة مشتركة في برنامج تلفزيوني

جديد أو فيلم معين. تتضمن عملية "Fanubbing" ما لا يقل عن أحد عشر خطوة حاسمة قبل إصدار النسخة النهائية من

البرنامج التلفزيوني والفيلم. يمكن أن يتراوح مقدار وقت العمل على

كل خطوة من بضعة ساعات إلى اثنا عشر ساعة حسب الدور والمهمة.

يتم تعريف المعجبين علناً من خلال ما يعملون مع الكلاسيكيات حيث أن الهدف من عملهم هو جعل المشاهدين الم

حاليين على دراية بمنتجات الأفلام الحديثة وبالتالي فإن وجود منتجهم مشروطاً بمدى فهمهم للأصل.¹

يُعد الدافع الأول لظهور "fansubbing"

هو النمط لاختزال الرقابة التي كانت تغزو سلسلة الأنمي التي تبثها في الولايات المتحدة الأمريكية

عاملاً مهماً آخر هو الوقت كان التآخيرات تبين إصدار الحلقات الجديدة وترجمتها وتوزيعها في السوق الدولية نقطة رئيسية

آخر في تطوير ترجمة المعجبين.²

<https://www.dramabeans.com/2007/12/with-s2-fansubbing-policy/>

¹Zhang Xiaochun. Fansubbing in China. Journal of Chinese Cinemas, 9(1), 47-61.(2015).

²O'Hagan, Minako. Fan Translation Networks: An Accidental Translator Training Environmen. In Translator and Interpreter Training: Methods and Debates. J. Kearns (ed). London: Continuum. (2008).p.158-

باختصار أدب الانتشار السريع للترجمة غير الاحترافية والتغيير جذري في الدوافع الأولية لمجتمع المستهلكين غير المحترفين.

ذكر O'hagan الحالة العامة لتفانيا المعجبين لانتاجترجمات تبدو نأيمكافأتمالية: "يعتمد المشاركون فيها لأشكالنا المجتمع الترجمة الحد كبير علنا التحفيز الذاتي ووجهما التعاونية التمييز عما نمنصاات التكنولوجيا تسهلها".¹

ب. ترجمة المعجبين : الميزات الأساسية :

في مقال هي قدم "Ferrer Simó"

قائمة شاملة بالميزات الرئيسية التي تعرف وتحدد ترجمة المعجبين "fansubs". عند المقارنة بالترجمة الاحترافية، يمكن تحديد الاختلافات الرئيسية التالية فيما يتعلق العرض التقديمي:²

- استخدام مخطوط مختلفة في نفس البرنامج.
- استخدام الألوان لتحديد مختلف الأشخاص المتحدثين.
- استخدام أكثر من سطرين من الترجمة (حتى أربعة أسطر).
- كتابة ملاحظات في الجزء العلوي من الشاشة.
- تغيير أو اختلاف موضع الترجمة (الترجمة) على الشاشة.
- ترجمة الكاريوكي (karaoke) للأغاني لافتتاحية والختامية.
- إضافة معلومات بخصوص المترجمين أو الـ "fansubbers".
- ترجمة شارات البداية والنهاية.

إن مستقبل هذا النوع من الترجمة غير مؤكد،

الوقت فقط هو الذي سيحدد ما إذا كانت كل هذه الاصطلاحات تصبح رسمية للترجمة في المستقبل.

ج. إستراتيجيات ترجمة العناصر الخاصة بالثقافة في ترجمة الفانساب:

¹O'Hagan, Minako. 2007. Impact of DVD on Translation: Language options as an essential add-on feature. *Convergence* 13 (2): 157-168

²Ferrer Simó, María. Fansubs y scanlations: la influencia del aficionado en los criterios profesionales". In *Puentes* 5: (2005). pp.27-44

هناك منهجين لترجمة المصطلحات الخاصة بالثقافة والتعبير عن مضمونها من قبل فينوتي "Vennutti" في أواخر عام 1995، تم استخدامهما من قبل المترجمين لقرنوهما التوطين والتغريب "Domestication and Foreignization"¹. يستعملان التوطين للإشارة إلى التكيف السياقي الثقافي ومصطلحات ثقافية محددة، والتغريب للحفاظ على السياق الثقافي لأصل من حيث مكونات المحيط ولأسماء.

تعتبر الاختلافات الثقافية مجالا صعبا للغاية في الترجمة والسترجة على وجه الخصوص، فإذا قمنا بتغيير أسماء العلوم يمكننا المشاهدة في الترجمة والسترجة على وجه الخصوص، فإذا قمنا بتغيير أسماء ومع ذلك إذا تركنا كلشيء في الشكل الأصلي فقد لا يفهمون مشهدا معيناً أو قد يستغرق الأمر وقتاً طويلاً حتى يتمكنوا من معالجته.

إن "fansubbers" الذين ليس لديهم مشرف أو فريق ودون سلوكيات معينة عليهم، يجب أن يقرروا ما هو أكثر فائدة للجمهور وما الذي يساهم في مشاهدة الفيلم البعيد حدود وتعديل طريقتنا في عرض المصطلحات الخاصة بالثقافة وفقاً لذلك، يجب أن

نتذكر أيضاً أن المترجمين لا يستطيعون توطين الأفلام المبنية على الحقائق المثبتة بقوة في واقعنا لأنها قد تشوهها.

د. مواقع ترجمة المعجبين :

ينخرط في الوقت الحاضر معجبي الـ

"kpop" حول العالم في مكانية الوصول الفوري إلى الأخبار والمحتويات ذات الصلة عبر الإنترنت

(والتي تتم ترجمتها والتوسط فيها من قبل المعجبين أنفسهم)، بشكل أساسي عبر مواقع الكيبو بمواقع المعجبين بالدر

اما الكورية ومواقع التوزيع بطريقة مكثفة.

يوجد مجموعا عديدة من تقويم الترجمة والسترجة الدراما والأفلام التلفزيونية الكورية بلغات أخرى خاصة بالانجليزي

ة، الفرنسية، الماليزية، العربية، الإيطالية، البولندية والأسبانية²

¹VENUTI, L. The translator's invisibility. New York: Routledge. 1995.

²Jung, E.-Y. 2009, Traditional Korea: a critical assessment of the Korean wave in Asia and the United States. Southeast Review of Asian Studies, 31, (2009). pp. 69-80.

يتميز معجبي الكيبوب والكيدراما على وجه الخصوص بالتطوعية للترجمة ودعم المحتوى الكوري، تعتمد قاعدتهم الجماهيرية بشكل كبير على الاستفادة من الصناعة الكورية من خلال الاقتراض والمشاركة المجانية ، مما يؤدي إلى الخلاف المحتمل بين التعبير بين مبادئ التصنيع الموجه للربح والإنتاج المجاني من صنعا المعجبين.

هناك العديد من المواقع والتطبيقات المجانية المتاحة لترجمة الأعمال الدرامية في شرق آسيا. على سبيل المثال نذكر منها Asia2TV، Viki.com، MySuju، FansubWiki، توفر هذه المواقع أعمال درامية مترجمة لعدة لغات بعض المواقع ، مثل FansubWiki و MySuju، تُدار من قبل مجموعات متطوعين متخصصين في ترجمة الأعمال الدرامية التلفزيونية في شرق آسيا. يستخدم موقع Viki.com أيضا "المعجبين" المتطوعين لإنتاج ترجماتهم.¹ أما Asia2TV و Asia2 Drama هما موقعان عربيان يوفران للمشاهدين ترجمات دقيقة وعالية الجودة. اكتسبت هذه المواقع والتطبيقات شعبية كبيرة ، خاصة في العالم العربي في عام 2021 بسبب انتشار Covid-19.

واحدة من الحقائق المثيرة للاهتمام حول " Fansubs " هي أن المترجمين يعرفون أنهم يخاطبون جمهورا خاصا إلى حد ما يتكون من أشخاص مهتمين جدا بعالم الكيبوب والكيدراما على سبيل المثال وبالتالي بالثقافة الكورية، هذا أحد الأسباب الرئيسية التي تجعل المترجمين يميلون إلى البقاء على مقربة من النص الأصلي والحفاظ على بعض الخصائص الثقافية للنص الأصلي في النص الهدف. على سبيل المثال، يفضل الناس في كوريا الالتزام بالبروتوكول اللغوي الذي يعتمد على المسافة الاجتماعية، فيفضل الناس استخدام لقب العائلة بدلا من الاسم الأول لمخاطبة بعضهم البعض وأيضا استخدام لواحق مثل: '동생'donsaeng' للذكور الأصغر سنا و "남nim" للمعلمين أو كبار السن في الكلية أو

¹Eman Ahmed Mohamed. Fansubbing: investigating the translation of CSI in Korean Culture. Alexandria University.Faculty of English department, Academia.edu.(2016).

العمل. في الدراما الكورية أو البرامج المتنوعة تكون الكثير من الكلمات الكورية أجنبية (foreignized) مما يجعل من الصعب على المعجبين الجدد أن يفهموا معاني تلك الكلمات.

ميزة أخرى لترجمة المعجبين هي حقيقة أن بعض المراجع الثقافية مثل أسماء الأماكن والتقاليد والاحتفالات يتم شرحها باستخدام ملاحظات تظهر عادة في الجزء العلوي من الشاشة وتختفي مع الترجمة المصاحبة لها، تميل أحيانا أن تكون مكتوبة بلون مختلف كما أن هناك طريقة أخرى بحيث يقومون بتسجيل هذه الملاحظات أو التعليقات قبل بدء الحلقة بطريقة مماثلة لمقدمة كتاب.¹

في الختام، الترجمة من خلال لغة وسيطة لها تاريخ طويل، وقد تم استخدامها منذ قرون لتسهيل التواصل والتبادل الثقافي بين مختلف المناطق والحضارات. في حين أن لها بعض المزايا، مثل خفض التكاليف، وزيادة الكفاءة، وتعزيز التنوع الثقافي، إلا أن لها أيضاً بعض المساوئ، مثل احتمال فقدان المعنى والفروق الثقافية الدقيقة، وخطر التشويه والتحريف. لعبت الترجمة عبر لغة وسيطة و ترجمة المعجبين دوراً مهماً في نشر الدراما الكورية وأشكال أخرى من الثقافة الشعبية للجماهير العالمي ، وساعدت في زيادة وضوح وشعبية الثقافة الكورية وجعلتها في متناول الجماهير غير الناطقة بالكورية.

¹Eman Ahmad Mohamed.op.cit.

الفصل الثالث

الجانب التطبيقي

اكتسبت الكيدراما شعبية كبيرة حول العالم، مما أدى إلى زيادة الطلب على الترجمات بلغات مختلفة ومع ذلك، فإن ترجمة العناصر الثقافية تشكل تحدياً كبيراً للمترجمين.

في هذا الفصل، سنقوم بدراسة تحليلية وصفية ومقارنة لأمثلة مأخوذة من ال دراما الكورية، لاستكشاف مدى تأثير الترجمة عبر لغة وسيطة على ترجمة العناصر الثقافية في المسلسلات الكورية و كيف يتم تكيف هذه العناصر في اللغة الهدف. نهدف من خلال هذه الدراسة

إلى تقديم تحليل شامل لترجمة العناصر الثقافية في الدراما، مع التركيز بشكل خاص على أمثلة من ثلاث مسلسلات شعبية، سوف ندرس من خلالها

استراتيجيات الترجمة المختلفة التي يستخدمها المترجمون لنقل العناصر الثقافية إلى الجمهور المستهدف مع الحفاظ على الأصالة الثقافية للكلمة في لغة المصدر، بالإضافة إلى فهم الطريقة التي يتم بها ترجمة المسلسلات الكورية عبر لغة وسيطة (اللغة الانجليزية) وسنوضح كيف يمكن أن يؤثر ذلك على السياق الثقافي.

الأمثلة التي سنتناولها بالتحليل استقيناها من مجموعة من المسلسلات الذي سنعرض فيما يأتي تلخيصاً عن مضمون المسلسل الأول:

تعريف المدونة:

دراما "Reply 1988"

"Reply 1988" : هي دراما تلفزيونية كورية حازت على استحسان النقاد وتم بثها لأول مرة في عام 2015، اكتسبت الدراما بسرعة عدداً كبيراً من المتابعين وأصبحت واحدة من أعلى الأعمال الدرامية تقييماً في تاريخ التلفزيون الكوري وقد فازت بالعديد من الجوائز، بما في ذلك الجائزة الكبرى في حفل توزيع جوائز بيكسانغ للفنون¹.

¹Maolen.E. 'Reply 1988' sequel on the cards, wins big at the tvN10 Awards. Retrieved on 07/25/2023. <https://en.yibada.com/articles/166144/20161010/reply-1988-sequel-cards-wins-big-tvn10-awards.htm>

تدور أحداث الدراما في أواخر الثمانينيات في حي شعبي في سيول، وتحدث عن حياة خمس عائلات تعيش في حي واحد، يتناول المسلسل مواضيع العائلة والصداقة والحب، والتغيرات التاريخية التي حدثت في كوريا في ذلك العام. يسلط المسلسل الضوء على أهمية المجتمع، حيث تتجمع العائلات لدعم بعضها البعض خلال الأوقات الصعبة، كما يبين أيضا الكثير من الثقافة الشعبية الكورية والأحداث التاريخية من الثمانينيات، بما في ذلك الموسيقى والأزياء والسياسة.

المثال 1 : نونا

الكلمة الأصلية	معناها	الترجمة الأولى	إستراتيجيتها	الترجمة الثانية	إستراتيجيتها
누나 (Nuna)	older sister" when used by a younger brother or male friend to an older female friend or sister ¹	Is Bo-ra here ?	الحذف	هل بورا نونا هنا ؟	اقتراض



تعد الألقاب وصيغ الاحترام عبارة عن عبارات أو كلمات تستخدم في بعض الثقافات لإظهار الاحترام والتبجيل للشخص الذي نتحدث معه، تستخدم هذه العبارات لتوضيح العلاقة الاجتماعية بين الشخصين، وتختلف الألقاب وصيغ الاحترام من ثقافة لأخرى.

¹ Wong, Kit Ying. The system of honorifics in the Korean language. City University of Hong Kong. Department of Chinese, Translation and Linguistics.

في الثقافة الكورية، يمكن تصنيف مستوى الأدب تقريباً إلى ثلاثة مستويات: عفوية/غير رسمية، ومهذبة، ورسمية وهي عناصر أساسية في كوريا. ١ لإستخدام الصحيح لصيغ الاحترام هذه ضروري في آداب التفاعل الاجتماعي حيث يتم استخدامها للإشارة إلى المتحدث إليه أو إلى شخص غائب، تتمثل إحدى وظائفهم في الإشارة إلى علاقة متينة بين الأطراف في التواصل. لا ينبغي أن يستخدمها المتحدث للإشارة إلى نفسه، وإلا فسيكون ذلك علامة على الغطرسة أو الحماقة، كما لا ينبغي تجاهلها، إلا في العلاقات الحميمة أو حين يكون هؤلاء الأشخاص قريبين جداً من بعضهم البعض، على سبيل المثال، بين الأصدقاء المقربين جداً، وبين الزوجين، ومع أحد أفراد الأسرة الأصغر سناً.

في كوريا، عادة ما يعتبر المتحدث نفسه في مستوى أدنى من المتحدث إليه. ألقاب وصيغ الاحترام لهم أشكال مختلفة ويمكن استخدامها مع أجزاء مختلفة من الكلام يمكن أن تكون خاصة بنوع الجنس أو محايدة بين الجنسين، ويتم إدراكها كلواحق وسوابق، هناك بعض الحالات في الأفلام والمسلسلات قد تسبب فيها هذه الألقاب مشاكل للمترجمين، حيث لا يمكن أن يكون هناك مقابل لها في اللغة الهدف. ١

صيغ الاحترام هذه تتمثل في :

"jondaetmal" (존댓말) : تعني "صيغة الاحترام"، وهي الصيغة المستخدمة في

المحادثات الرسمية والاجتماعات الرسمية. تستخدم هذه الصيغة عند التحدث مع الأشخاص الذين يتمتعون بمكانة اجتماعية عالية أو الأشخاص الذين يكبرون سناً. وتشمل هذه الصيغ الأفعال والأسماء والضمائر والجمل بشكل عام.²

"haeoeche" (하오체) : تعني "صيغة التواضع"، وهي الصيغة المستخدمة عند التحدث

مع الأشخاص الذين يتمتعون بمكانة اجتماعية أقل أو الأشخاص الذين يكبرون سناً. تعبر هذه الصيغة عن التواضع والاحترام للآخرين.

¹Keith Richer, Korean honorifics. retrieved on 03/05/2023.

<https://blog.lingodeer.com/korean-honorifics/>

²ibid.

"banmal" (반말): تعني "صيغة الحديث غير الرسمي"، وهي الصيغة المستخدمة بين الأصدقاء والأشخاص المقربين في المحادثات غير الرسمية. تستخدم هذه الصيغة في الحديث اليومي والأنشطة الاجتماعية غير الرسمية، وتشمل الأفعال والأسماء والضمائر والجمل.

التعليق على المثال:

في الترجمة الأولى، يمكن اعتبار ترجمة "bora nuna" إلى "bora" ترجمة جزئية أو حذف لجزء من التعبير الأصلي. "مصطلح يستخدم في اللغة الكورية للإشارة إلى الأخت الأكبر أو صديقة قريبة تشبه الأخت يستخدمها الذكور. حذف كلمة "nuna" من الترجمة، لا يتم نقل معناها المصطلحاً الأصلياً الكامل و تلغى صيغة الاحترام في الترجمة.

في الترجمة الثانية، حافظ المترجم على الكلمة من النص الأصلي وقام بكتابتها "نونا"، بالرغم من أن الكلمة قد لا تكون مفهومة للمستقبل العربي إن لم يكن مطلعاً على الثقافة الكورية.

أمثلة أخرى عن كيفية ترجمة صيغ الاحترام

الكلمة الأصلية	معناها	الترجمة الأولى	استراتيجيتها	الترجمة الثانية	استراتيجيتها
Ajeoma 아줌마	an honorific term used to refer to an older woman who is not a family member	Ma'am	تكييف	سيدتي	تكييف
Ajashi 아저씨	an honorific term used to refer to an older male who is not a family member	Mr. Kim	تكييف	السيد كيم	تكييف
Unnie 언니	honorific term used by younger women to refer to an older sister .or female friend	Bora	الحذف	أوني	اقتراض

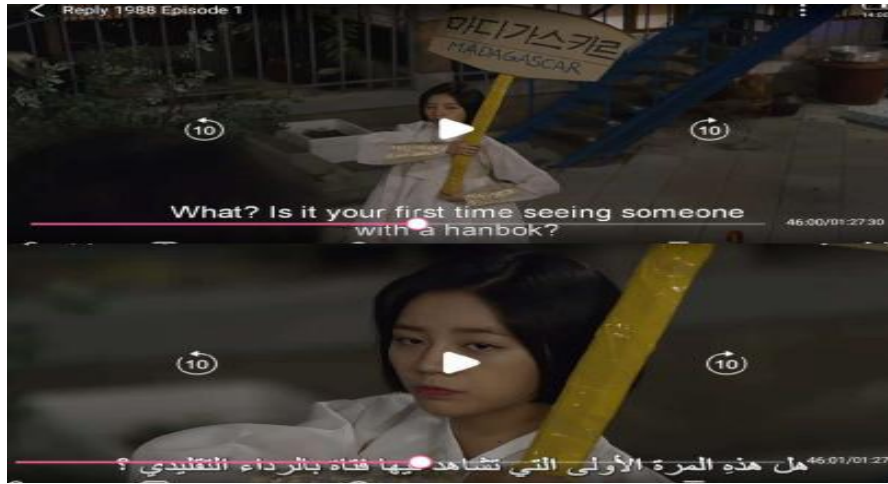


نلاحظ في الأمثلة المذكورة أعلاه أن المترجم استخدم إستراتيجيتي الحذف والتكليف في ترجمة ألقاب وصيغ الاحترام حسب السياق الذي ترد فيه. إذا كان السياق يسمح بالحذف دون أن يؤثر على المعنى فقد يختار المترجم حذف الألقاب وصيغ الاحترام ، أما إذا كان السياق يتطلب استخدام صيغ الاحترام لنقادي الاحتمال الذي يؤدي إلى تغيير الثقافة في اللغة الهدف، فقد يستخدم المترجم إستراتيجية التكليف ويقوم بترجمة الألقاب وصيغ الاحترام بصيغة ملائمة في اللغة الهدف. يمكن أن يعتمد قرار ترجمة أو ترك هذه الألقاب على

الجمهور المستهدف وسياق الترجمة. في بعض الحالات، قد يؤدي تركها دون ترجمة إلى الحفاظ على الفروق الثقافية ومساعدة القارئ على فهم النص الأصلي بشكل أفضل. في حالات أخرى، يمكن أن يساعد توفير الترجمة القارئ على فهم معنى اللقب والعلاقة بين المتحدث والشخص الذي تتم مخاطبته.

المثال 2 : Hanbok

الكلمة الأصلية	معناها	الترجمة الأولى	استراتيجيتها	الترجمة الثانية	استراتيجيتها
한복 Hanbok	Traditional Korean clothing, typically worn on special occasions such as weddings, birthdays, and holiday	Hanbok	إقتراض	الرداء التقليدي	التوضيح



الهانبوك: هو الزي التقليدي الكوري، إنه نوع من الملابس التي كان يرتديها الكوريون منذ آلاف السنين ولا يزالون يرتدونه إلى يومنا هذا خاصة في المناسبات الهامة. يتكون الهانبوك من تنورة أو بنطلون وسترة، وغالبًا ما يكون مصنوعا من قماش الحرير أو القطن. يشتهر بألوانه النابضة بالحياة وتصاميمه الأنيقة، والتي تختلف حسب المناسبة والعمر

وجنس مرتديها وحالته الاجتماعية. يعتبر الهانبوك جزءاً مهماً من الثقافة الكورية وقد تم الاعتراف به من قبل اليونسكو باعتباره تراثاً ثقافياً غير ملموس.¹

التعليق على المثال:

في الترجمة الأولى، تمت ترجمته بـ "hanbok"، احتفظ المترجم بالكلمة الكورية الأصلية في اللغة الإنجليزية دون ترجمتها، لأنه مصطلح فريد في الثقافة الكورية وليس له ترجمة مباشرة باللغة الإنجليزية، قد تكون شعبية "الهانبوك" سبباً لاختيار المترجم الاحتفاظ بالمصطلح كما هو بدلاً من محاولة ترجمته أو إضافة شرح .

أما في الترجمة الثانية باللغة العربية، قام المترجم بشرح كلمة "hanbok" و ترجمتها استناداً إلى معناها بـ"الرداء التقليدي" والذي يعكس الفكرة الأساسية لـ"الهانبوك" كزي كوري تقليدي.

ومع ذلك، فإن الترجمة لم تبرز الأهمية الثقافية والرمزية لـ "الهانبوك" في الثقافة الكورية، والذي يتجاوز مجرد كونه لباساً تقليدياً بل له جذور عميقة في تاريخ التراث الكوري.

يمكن فهم سبب شرح المترجم للكلمة، لأنها قد تكون مبهمة للمشاهد، لكن كتابة الكلمة الأصلية مع إضافة شرح لها بين قوسين كان سيكون أفضل من ناحية الأهمية الثقافية للهانبوك و سيوفر ذلك فهماً وتقديراً أفضل لهذا الزي الكوري التقليدي.

¹Jenny(Jon Young)Kim, Hanbok – traditional korean dress. Retrieved on 05/05/2023

<https://www.vam.ac.uk/articles/hanbok-traditional-korean-dress>

المثال 3 : Paduk

الكلمة الأصلية	معناها	الترجمة الأولى	إستراتيجيتها	الترجمة الثانية	إستراتيجيتها
Paduk바둑	Go is an abstract strategy board game for two players in which the aim is to surround more territory .than the opponent	Go Game	التكافؤ	الشطرنج	الاستبدال



لعبة غو (Go): هي لعبة استراتيجية تمتلك أصولاً صينية وتُلعَب بين لاعبين يتناوبون في وضع حجارة على مقاطعات على لوح مربع مسطح يسمى بالطاولة. تهدف اللعبة إلى التقدم في السيطرة على المساحة عن طريق تشكيل الأراضي والقطع التي تحتوي على مجموعة من الحجارة المتصلة. يعود تاريخ اللعبة إلى آلاف السنين، وهي تحظى بشعبية كبيرة في آسيا وحول العالم.¹

تحتل لعبة غو (Go) مكانة مهمة في الثقافة الكورية، حيث تعتبر واحدة من الألعاب التقليدية الكورية الأكثر شهرة، وتتميز اللعبة في الثقافة الكورية بأنها تعكس القيم الأساسية للمجتمع الكوري، مثل التواضع والصبر والتفكير الاستراتيجي.

¹British Go Council , a brief history of Go . retrieved on 09/05/2023 <https://www.britgo.org/intro/history#:~:> .

تاريخياً، كانت اللعبة تلعب بين الفرسان في المملكة الكورية القديمة، وكانت تستخدم لتطوير مهارات الفرسان في التفكير الاستراتيجي والتحليلي، وقد كانت تلعب أيضاً في المحكمة الملكية. وحتى في الوقت الحاضر، لا زالت تعقد بطولات كبرى للعبة على مستوى الدولة والعالم، ويعتبر الكوريون من بين أفضل اللاعبين في العالم.

التعليق على المثال:

في المثال لذي بين أيدينا ، تمت ترجمة "Paduk" إلى "Go game" وهو مصطلح شائع الاستخدام في اللغة الإنجليزية للإشارة إلى هذه اللعبة، لأن "Go" هو الاسم الأكثر شهرة للعبة خارج كوريا، رغم أن للعبة أسماء أخرى، في اليابان على سبيل المثال، تُعرف اللعبة باسم "Igo" ، وفي الصين باسم "Weiqi". ومع ذلك، فإن "Go" هو الاسم الفعلي للعبة على المستوى العالمي.

الإستراتيجية التي استخدمها المترجم هنا هي:الابدال، وقد ساهمت هذه الإستراتيجية في جعل الترجمة أكثر سهولة وفهماً لجمهور أوسع ونقل الأهمية التاريخية والثقافية للعبة. أما في الترجمة الثانية، فقد تمت ترجمة "Go game" إلى "الشطرنج"، إلا أنهما لعبتان مختلفتان بوضوح. لذلك، فإن ترجمة "Go game" إلى "الشطرنج" تعتبر ترجمة غير دقيقة و أدت إلى تغيير السياق الثقافي في اللغة المصدر. قد تكون إستراتيجية الابدال المستخدمة في هذه الترجمة مبنية على حقيقة أن لعبة الشطرنج أكثر شهرة في البلدان الناطقة باللغة العربية مقارنة بـ Go ، وربما افترض المترجم أن استخدام كلمة "شطرنج" سيجعلها أكثر سهولة في الفهم ومع ذلك، فإن هذه الإستراتيجية لا تعتبر مناسبة في هذه الحالة لأنها أدت إلى فقدان الدقة و تسببت في إرباك المشاهد العربي ، خاصة وأن بطل المسلسل كان يلعبها باستمرار وشارك في عدة بطولات فيها.

المثال 4 : Seollal

الكلمة الأصلية	معناها	الترجمة الأولى	استراتيجيتها	الترجمة الثانية	استراتيجيتها
Seollal (설날)	traditional holiday in Korea, which marks the first day of the lunar .calendar	Lunar new year	تكافؤ	رأس السنة	تكيف



يطلق على السنة القمرية الجديدة في كوريا اسم (Seollal) وهي واحدة من أهم الأعياد التقليدية، عادة ما يتم الاحتفال به في أواخر يناير أو أوائل فبراير، وهو العام الجديد التقليدي في الثقافات الشرقية لبعض دول الشرق والجنوب الشرقي باستخدام التقويم القمري منذ العصور القديمة ويقام فيه مهرجان للاحتفال ببداية العام وفقاً للتقويم القمري ويستمر لـ 15 يوم التالية حتى اكتمال القمر¹.

التعليق على المثال:

في الترجمة الأولى، تعتبر ترجمة "Seollal" إلى "Lunar New Year" ترجمة دقيقة وملائمة من حيث نقل معنى العطلة باللغة الإنجليزية.

¹Korea.net. Festivals, Celebrations and Holidays. Retrieved on 10/05/2023.
<https://www.korea.net/AboutKorea/Korean-Life/Festivals>

مصطلح "السنة القمرية الجديدة" هو مصطلح أكثر عمومية يشير إلى احتفالات السنة القمرية الجديدة المختلفة التي تقام في مختلف الثقافات والبلدان.

تسمى استراتيجية الترجمة هذه التكافؤ الوظيفي .

في الترجمة الثانية، تمت ترجمة " Lunar new year " بـ "رأس السنة الجديدة"، وهي

ترجمة توصل المعنى العام للمصطلح، حيث أن "رأس السنة الجديدة" هي طريقة شائعة للإشارة إلى العام الجديد في البلدان الناطقة بالعربية. كما يؤكد على فكرة البدء من جديد، والتي تشبه مفهوم العام القمري الجديد في الثقافة الكورية.

ومع ذلك ، من المهم ملاحظة أنه في حين أن "العام القمري الجديد" و "رأس السنة

الجديدة" يشتركان في نفس المفهوم الأساسي للعام الجديد، فإن العادات والتقاليد المرتبطة

بالسنة القمرية الجديدة في الثقافة الكورية ليست هي نفسها تلك الموجودة في الثقافات

الأخرى، والمشاهد قد يعتقد أنه يتحدثون عن رأس السنة الميلادية المتعارف عليه عالمياً

وليس حدثاً آخر خاص بالكوريين. لذلك، من المهم للمترجم توفير سياق إضافي ومعلومات

ثقافية لضمان أن المصطلح المترجم مفهوم تماماً من قبل الجمهور المستهدف.

المثال 5 : Miyeok-guk

الكلمة الأصلية	معناها	الترجمة الأولى	استراتيجيتها	الترجمة الثانية	استراتيجيتها
"미역국" (miyeokguk).	A traditional soup made of edible seaweed.	How could you offer seaweed soup to someone who lost a match ?	ترجمة حرفية	كيف يمكنك عرض حساء أعشابالبحر لشخص خسر مباراة ؟	ترجمة حرفية



"ميوك غوك" باللغة الكورية، هو حساء تقليدي يؤكل عادة في كوريا، وه و مصنوع عن طريق غلي الأعشاب البحرية المجففة ولحم البقر أو المأكولات البحرية والتوابل المختلفة مثل الثوم وزيت السمسم، يقدم عادة مع الأرز والأطباق الجانبية. حساء الأعشاب البحرية له تاريخ طويل في الثقافة الكورية وغالبًا ما يتم تناوله في المناسبات الخاصة مثل أعياد الميلاد وللمهات بعد الولادة لمساعدتهن على استعادة قوتهن.¹

ومع ذلك، هناك إعتقاد في الثقافة الكورية مفاده أن تناول حساء الأعشاب البحرية في يوم الامتحان قد يجلب الحظ السيئ ، حيث يُنظر إلى النسيج اللزج للأعشاب البحرية على أنه تعبير مجازي للانزلاق وارتكاب أخطاء في الامتحان حتى أنه لديهم عبارة شهيرة يقولونها عند الفشل في الامتحان:

"미역국먹었어" (miyeok guk meogeosseo)

¹Miri Choi, Korean food (miyeokguk) seaweed soup . retrieved on 11/05/2023
<https://medium.com/story-of-eggbun-education/korean-food-%EB%AF%B8%EC%97%AD%EA%B5%AD-miyeok-guk-seaweed-soup-c14f4d2854c4>

I failed the exam = I had a seaweed soup = فشلت في الإمتحان =

التعليق على المثال:

في المشهد المحدد، عرضت الجارة تقديم حساء الأعشاب البحرية للبطل عند رؤيتها له حزينا بسبب خسارته في اللعبة كنوع من الدعم ، لكن زوجها عارض ذلك بتذكيرها " كيف يمكنك عرض حساء أعشاب البحر لشخص خسر مباراة؟ " و في الثقافة الكورية حساء الأعشاب البحرية هو إشارة إلى سوء الحظ في الامتحانات، يبرز المشهد أيضاً أهمية المراجع الثقافية وأهمية فهمها لتجنب سوء الفهم.

في كلتا الترجمتين، قام المترجم ببساطة بترجمة كلمات الزوج دون شرح المرجع

الثقافي، والمُشاهد الذي ليس على دراية بالثقافة الكورية لن يفهم مغزى تعليق الزوج.

قد يؤدي ذلك إلى الارتباك وسوء تفسير المشهد، حيث قد لا يعرف المشاهد ما الخطأ

في عرض حساء الأعشاب البحرية لشخص خسر مباراة.

في مثل هذه المواقف، من المهم أن ينظر المترجم في السياق الثقافي ويقدم معلومات

و شرحاً إضافياً عند الضرورة لضمان فهم أفضل لمعنى النص الأصلي والغرض منه

بدقة في الترجمة.

المثال 6 : Mandu

الكلمة الأصلية	معناها	الترجمة الأولى	استراتيجيتها	الترجمة الثانية	استراتيجيتها
만두 (Mandu)	Flour dumpling made by filling and wrapping dough ¹	Dumplings	تاكفؤ.	كُفتة.	تكيف

¹Hyousan, Mandu (Korean Dumplings).Retrieved 08/05/2023.
https://www.koreanbapsang.com/mandu-korean-dumplings_20/



"ماندو Mandu" هو طبق كوري له تاريخ طويل في المطبخ الكوري. تم إدخال الماندو لأول مرة إلى كوريا خلال عهد أسرة كوريو (918-1392) عبر الإمبراطورية المنغولية، وتم تطوير الطبق خلال عهد مملكة جوسون (1392-1910)¹.

خلال عصر مملكة جوسون، أصبح ماندو طبقًا شائعًا يتم تقديمه في القصور الملكية والأسر النبيلة. عادة ما كان مليئًا بمكونات مختلفة مثل لحم البقر أو لحم الخنزير أو الخضار ويقدم مطهيا على البخار، مسلوقا أو مقليا. لا يزال " طبقًا محبوبًا ومستهلكًا على نطاق واسع في كوريا، ويمكن العثور عليه في كل الأماكن من بائعي الأطعمة في الشوارع إلى المطاعم الراقية.

التعليق على المثال :

في المثال لدينا، كانت نساء الحي مجتمعات لتجهيز الماندو. في الترجمة الأولى، تمت ترجمة 'ماندو' بـ dumplings، أدرك المترجم أنه لا يوجد مقابل مباشر لكلمة "Mandu" في اللغة الإنجليزية وأن " dumplings " هو أقرب نوع من الطعام من حيث الشبه في الشكل وطريقة الصنع ، من المحتمل أن يكون المترجم قد اتخذ

¹Mirachelle Joya, History of Korean Dumplings, Mand. Retrieved on 14/05/2023.
<https://www.kpopstarz.com/articles/290263/20191014/history-of-korean-dumpling-mandu.htm>

هذا الاختيار بناءً على السياق الذي تم فيه استخدام "Mandu" والجمهور المستهدف ، مع الأخذ بعين الاعتبار الاختلافات الثقافية بين المطبخ الكوري والمطبخ الانجليزي. تسعى استراتيجية التكافؤ التي استخدمها المترجم هنا إلى نقل نفس المعنى والوظيفة للكلمة في اللغة المصدر إلى كلمة قريبة لها في المعنى أو الوظيفة في اللغة الهدف لتصبح مألوفاً ومفهومة للجمهور المستهدف.

أما في الترجمة الثانية، فقد قام المترجم بترجمة Mandu بـ"الكفتة" والتي تعتبر كلمة بعيدة عن الكلمة في اللغة الأصل وحتى عن الترجمة الثانية التي باللغة الانجليزية . لأن "الكفتة" هي نوع من كرات اللحم العربية، بينما "ماندو" نوع من الطعام مصنوع من العجين ومحمشو باللحم أو الخضار أو غيره من المكونات فبالتالي هما مختلفين لا يتشاركان لا من ناحية الشكل ولا من نفس المكونات . لذلك، استخدام المترجم لكلمة "كفتة" لترجمة "ماندو"، يعتبر ترجمة غير دقيقة لا تنقل بدقة معنى الكلمة الأصلي، قد يكون ذلك بسبب عدم إلمام المترجم بالاختلافات الثقافية. كان من الممكن ترجمة الكلمة " دامباينغ" تقريبا للمعنى أو ترجمتها "ماندو" مباشرة للتأكد من عدم ضياع الثقافة في الترجمة.

الأمثلة التالية مأخوذة من مسلسل: "What's Wrong with Secretary Kim?"

ملخص المسلسل:

"What's Wrong with Secretary Kim?"

هو مسلسل كوميدى رومانسي كوري جنوبي شهير يروي قصة ليونج-جون، نائب الرئيس النرجسي والمغرور لشركة كبيرة، وسكرتيرة تهكمية-سو، التي تقر بالاستقالة بعد العمل معه لمدة تسع سنوات¹.

¹Lucy Monday. What's Wrong with Secretary Kim (Summary).

<https://forever-winter.com/2020/05/16/whats-wrong-with-secretary-kim-summary/>

تبدأ القصة عندما تقدم كيمي -
 جون، الذي يصبح محتاراً ويحاول إقناعها بالبقاء عن طريق تقديم مزيد من المال للوظيفة وفعلاً أفضل.
 ومع ذلك، تكشف كيمي -
 سو أن قرارها بالمغادرة يستند إلى أسباب شخصية وأنها تريد العثور على مسارها الخاص في الحياة وفي رحلتها هذه
 تكشف كيم ميسو أنها تعرضت للإختطاف في طفولتها وشكل لها ذلك صدمة نفسية ما
 جعلها تبحث في الموضوع وتكتشف حقائق مثيرة عن طفولتها .



المثال 7 : Oppa

الكلمة الأصلية	معناها	الترجمة الأولى	استراتيجيتها	الترجمة الثانية	استراتيجيتها
Oppa (오빠)	Korean term that is often used by females to address an older male, typically older than themselves ¹	Brother	التكافؤ	أخي	ترجمة حرفية

¹Keith Richer , korean Honorifics.op.cit.

:Oppa

كلمة كورية تستخدمها النساء لمخاطبة الرجال الأكبر سناً، قد تستخدم لمناداة الأخ الأكبر أو الصديق المقرب لال
ة علما القرابينهم بما أن أغلب الفتيات ينادن عدناً وبتز وجنبرجاً الأكبر سنناً فهنيواصلن مناداة شركائهم بـ"Oppa" لكننا
ستخدامها في هذا الحالة يعتبر طريقة تودية كمناداةهم عزيزو ما لذلك، ما قد يتسبب في حدوث خلط في فهم كيفية تر
جمة هذا الكلمة أحياناً.

التعليق على المثال:

في المثال لدينا، كانا البطل يطلبنا البطل مناداةهم بـ"Oppa"،
كانه يطلب منها التخلي عن الرسمية في الكلام، والتحدث معه دون تكلف.
في الترجمة الأولى، قام المترجم بترجمة أو بـ"brother"
حيث غير ذلك لالتقافية للكلمة في السياق المذكور في المشهد ما أدى لذلك إلى فقدنا معناها الأصلي وتظليل المشاه
دو خلط في أحد أننا ليس من المنطقي أن يطلب رجلنا الفتاة التي نادها أنتاديه بأخي (brother).
نلاحظنا لإستراتيجية المستعملة هنا هي: الأبدال، حيث تم تكافؤ الكلمة من اللغة الهدف بكلمة في اللغة الم
صدريناء علم معناها العام، بدلاً من معناها الثقافي في السياق المحدد.
في الترجمة الثانية قام المترجم باستخدام الترجمة
الحرفية دون شرح الكلمة أو توضيح السياق المستخدمة فيه.

المثال 8: Maj-jondaehada

الكلمة الأصلية	معناها	الترجمة	استراتيجيتها	الترجمة الثانية	استراتيجيتها
----------------	--------	---------	--------------	-----------------	--------------

			الأولى		
ترجمة حرفية	دعينا كلينا نستخدم الشكليات مع بعضنا البعض.	التكافؤ	Have some manners.	أنا أكبر منك يستنوا ت، لذلك أنا أختك الكب رى، دعينا نعامل مع ضنا بالاحترام"	"내가 너보다 여섯살은 더 먹은 언니에 요우리서로 맞존대해요"



المتحدثة تخاطب أحد معارفها وتخبرها أنها أكبر منها بست سنوات، وبالتالي يجب أن تتأديها
بـ"أوني"، والتيتعني " الأخت الكبرى" باللغة الكورية.
ثم تقترح للمتحدثة أن يعاملوا بعضهما بالاحترام باستخدام مصطلح " 맞존대하다" maj-
"jondaehada"، والذي يعنى الحديث والسلوك بطريقة مهذبة ومحترمة تجاه شخصاً أكبر سناً أو ذو مرتبة اجتماع
ية أعلى.

التعليق على المثال:

استخدام عبارة " have some manners لترجمة
السياق المحدد، قد لا تنقل بدقة المعنى الكامل للفروق الدقيقة الثقافية للعبارة الكورية الأصلية.
في حين أن " have some manners قد تكون ترجمة مناسبة لمواقف معينة في اللغة الإنجليزية، إلا أنها لا تعبر عن المعنى الكامل للعبارة الكورية التيتشيرال

بتوقع ثقافي لإظهار الاحترام لمنهما أكبر سنا والتي تشير إلى أن المتحدث يتوقع من المستمع أن يخاطبها بطريقة محترمة.

لذلك، فإن الترجمة الأكثر دقة لهذه الجملة في هذا السياق يمكن أن تكون:

let's use polite language towards each other " ، "let's treat each other with respect" " مما يقلب بشكل أفضل لسياق الثقافة والتوقعات في المجتمع الكوري . ترجمة الجملة " ك " دعينا كليا نستخدم الشكليات مع بعضنا البعض "

قد تعبر عن معناها أساسا بالعبارة، ولكن يمكن تحسينها لنقل الفرق والثقافية الدقيقة للكورية الأصلية بشكل أفضل .

يمكن أن تكون الترجمة الأكثر دقة هي

"لنحترم بعضنا البعض ونتعامل بلبادب واحترام"، والتي تجسد فكرة إظهار الاحترام للآخرين باستخدام لغة مهذبة، م عنقلا لسياق الثقافة أيضاً .

المثال 9 : Jeolmeun Pi

الكلمة الأصلية	معناها	الترجمة الأولى	استراتيجيتها	الترجمة الثانية	استراتيجيتها
젊은피 (Jeolmeun Pi)	young blood to refer to people who are brought into an organization to improve it by thinking of new ideas or new ways .of doing things	Young blood	ترجمة حرفية	دم صغير	ترجمة حرفية



التعليق على المثال:

في المثال التالي، انضم شابان جدد إلى فريق العمل في الشركة، وكان الأعضاء السابقين يرحبون بهم ويتحدثون عن كم هو جيد أن ينضم شباب يافعون معهم.

Jeolmeun Pi (젊은 피): تعني حرفياً "الدم الصغير" أو "الدم الجديد" باللغة الكورية.¹ يمكن استخدامها للإشارة إلى الشاب الذي يجلب طاقة أو أفكاراً جديدة عند انضمامه لمجموعة من كبار السن أو من لهم الأقدمية في الفريق أو مجال العمل.

في الترجمة الأولى، ترجم المترجم Jeolmeun Pi (젊은 피) بـ young blood، حيث أخذ المترجم المعنى الحرفي للعبارة الأصلية وترجمتها إلى اللغة الإنجليزية دون إجراء تغييرات كبيرة. تعتبر الترجمة واضحة ومناسبة، لأن "young blood" هو تعبير شائع الاستخدام في اللغة الإنجليزية وله معنى مشابه للعبارة الأصلية باللغة الكورية التي يشير إلى الشباب المفعمين بالطاقة.

الإستراتيجية المستخدمة في الترجمة هي: الترجمة المباشرة.

في الترجمة الثانية، قام المترجم بأخذ الكلمة الإنجليزية "young blood" و ترجمها ترجمة حرفية إلى "دم صغير"، وهي كلمة ليس لها معنى أو دلالة ثقافية في اللغة العربية.

¹Collins Dictionary. "젊은-피"

<https://www.collinsdictionary.com/ko/dictionary/korean-english/>

لذلك الترجمة ليست مناسبة و غير دقيقة. كان من الأفضل لو قام المترجم باستبدالها و ترجمتها بالشباب مباشرة.

الإستراتيجية المستخدمة التي استخدمها المترجم هي: الترجمة الحرفية.

المثال 10 : Suju

الكلمة الأصلية	معناها	الترجمة الأولى	استراتيجيتها	الترجمة الثانية	استراتيجيتها
소주 Soju	a popular alcoholic beverage in Korea	Suju	اقتراض	سوجو	اقتراض



Soju: مشروب كحولي كوري تقليدي، يعد المشروب الوطني لكوريا.

كان يصنع في الأصل من الحبوب مثل الأرز والشعير، لكن خلال الحرب الكورية، بدأوا في استخدام مكونات بديلة مثل البطاطا الحلوة والقمح والتابيوكا¹ لأن الأرز كان نادراً. حسب التقاليد، عندما يجتمع الناس معاً، فإن الشخص الأكبر سنًا في المجموعة هو

من سوف يصب السوجو في كوب ويناوله للآخرين . بعد أن يصب للشخص ما، على المستلم أن يأخذ ذلك من يديه بطريقة محترمة ثم يدير وجهه إلى الجانب حتى لا يحدث

¹ التابيوكا (Tapioca) هي مادة نشوية تتمتع بمذاق لذيذ، ويتم استخراجها عادة من جذور نبتة الكاسافا (Cassava) والتي تعرف كذلك باسم اليوكا.

تتواصل بالعين مع الشخص الأكبر سنًا.

التعليق على المثال:

يمكن اعتبار الحفاظ على كلمة "Soju" كما هي باللغتين الإنجليزية والعربية بمثابة استراتيجية للحفاظ. استراتيجية الحفاظ هي طريقة ترجمة تهدف إلى الاحتفاظ بغرابة النص المصدر في النص الهدف. في هذه الحالة، كلمة "Soju" هي كلمة كورية ليس لها معادل مباشر في اللغة الإنجليزية أو العربية، والحفاظ على الكلمة في كلتا اللغتين يحافظ على خصوصيتها الثقافية. هذه الاستراتيجية تفترض أن الجمهور المستهدف لديه مستوى معين من الإلمام أو الاهتمام بثقافة المصدر، ومع ذلك، في حالة "سوجو"، قد لا يكون معروفًا خارج الثقافة الكورية. لذلك، فإن قرار الاحتفاظ بالمفردة غير مترجم قد يؤدي إلى فقدان المعنى للجمهور المستهدف غير المعتادين على المفردة.

لتجنب ذلك، يمكن للمترجم استخدام استراتيجية التدجين، والتي تتضمن تكييف المفردة الأجنبية مع الثقافة المستهدفة. على سبيل المثال، يمكن للمترجم وضعها مشيشرح معنى "soju" أو استخدام مفردة أكثر شيوعاً مثل "Korean alcohol" لنقل المعنى.

الأمثلة الآتية مأخوذة من مسلسل: هوارانغ.

"Hwarang" هو مسلسل تاريخي كوري جنوبي عرض لأول مرة في عام 2016، تدور أحداث المسلسل حول مجموعة من المحاربين النخبة المعروفين باسم "الهوارانغ" الذين كانوا نشطين خلال عهد مملكة شيللا في القرن السادس. الشخصية الرئيسية في المسلسل شاب يدعى "موميونغ" الذي يصبح جزءاً من الهوارانغ علماً بالرغم من مستواها لا يتم اعيالمتدني. ينتقل "موميونغ" وزملائه من أعضاء الهوارانغ و صديقه ذو الشخصية الغامضة "سانوو"، بينا الحيلة السياسية والمنافسات القاتلة ومحاولينا الحفاظ على شرفهم ولائهم للمملكة. يستكشف المسلسل أيضاً العلاقات المعقدة بين أعضاء الهوارانغ و ثلاثهم.

طوال المسلسل، يجبل علنا هوارانغ التغلب علنا العديد من العقبات، بما في ذلك محاولات اغتيال والخيانا، م حاولينا السعي لحماية المملكة والحفاظ على يدنا.

يحكي المسلسل قصة عنا الصداقة والحب والولا عيتنا ولخلفية الصرا عاالتاريخية والمؤامرات.

المثال 11 : Hwarang

الكلمة الأصلية	معناها	الترجمة الأولى	استراتيجيتها	الترجمة الثانية	استراتيجيتها
화랑 Hwarang	Flower Youth or Elite Youth	Hwarang men as beautiful as flowers	اقتراض + ترجمة حرفية.	هوارانغ رجال بجمال الزهور.	اقتراض + ترجمة حرفية.



في كوريا القديمة، تشير كلمة "Hwarang" إلى مجموعة من النخبة من الشباب بالذكور مصطلح هوارانغ يعن

ي حرفياً " فتیان بعمر الزهور " أو

"الفتيان المزهرين"، وكان يُعتقد أنهؤلاء الشباب مثل أزهار التيازد هرتوأثر تالمجتمع.

تم تشكيل "Hwarang" كطريقة لتنمية الأفراد الموهوبين والتميزين الذين سيكونون بمثابة قادة في المجتمع

ع.

تماختيارهم من العائلات النبيلة وكانوا مطالبين بالخضوع لتدريبات بيبصار مفيدون والدفاع عن النفس والرمية وركوب الخيل والأنشطة البدنية الأخرى،

بالإضافة لذلك تم تعليمهم أيضاً الشعر والموسيقى والرقص وغيرها من جوانب الثقافة والتعلم.

كان هوارانغ يحظون باحترام شديد وكان لهم تأثير كبير على المجتمع عموماً.

التعليق على المثال:

من المحتمل أن تكون عبارة " رجال الجمال الزهور "

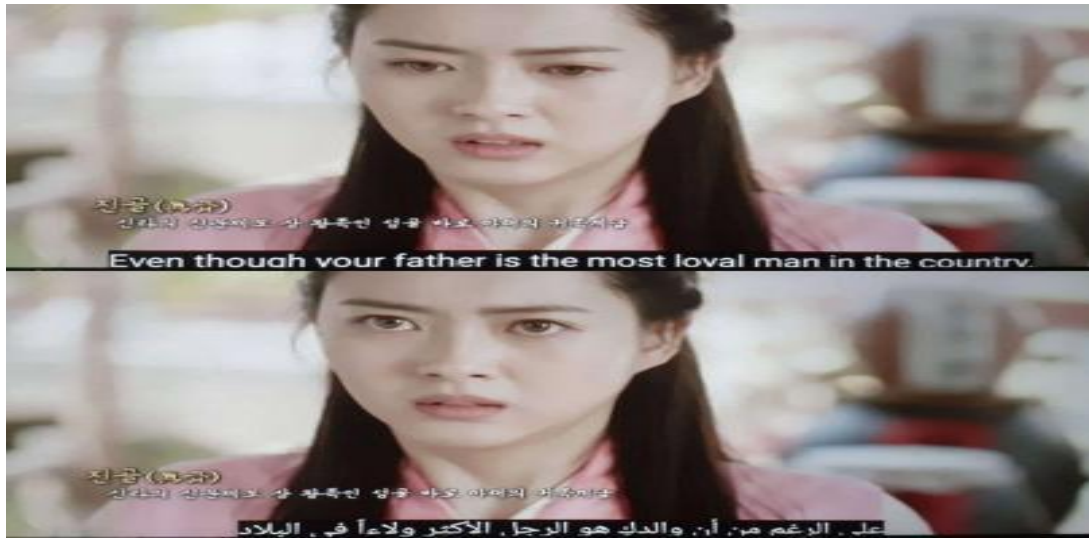
في الترجمة محاولة للتعبير عن أهمية الجمالية والثقافية للتسمية، ففي الثقافة الكورية غالباً ما يستخدم الجمال الزهور والطبيعة كرمز للجمال الداخلي، ونبال شخصية. ومع ذلك، من الجدير بالذكر أن إضافة

"رجال الجمال الزهرة" ليست ترجمة حرفية لكلمة " هوارانغ ". إذ لا تعني بالضرورة هذه الأخيرة

في حد ذاتها الاتعنية بالضرورة الجمال الجسدي والمقارنة بالزهور.

بدلاً من ذلك، فإنه ينقل فكرة مجموعة من الشباب الذين يجسدون نمط الحياة الفروسية والبراعة القتالية.

الكلمة الأصلية	معناها	الترجمة الأولى	استراتيجيتها	الترجمة الثانية	استراتيجيتها
Jingol 진골	the highest bone rank of the three bone ranks, and members of this class could hold high positions. ¹	The most loyal man in the country	ترجمة حرة	الرجل الأكثر ولاءً في البلاد	ترجمة حرفية



فيشيلا) هيا حد بالمال الكورية الثلاث كما أنها من أطول أسلحة التحكم

2" bone تماستخدام نظام مرتبة العظام

rank لتصنيف الأفراد إلى مراتب اجتماعية مختلفة بناءً على نسب أجدادهم وقربهم من العائلة المالكة.

كان النظام متجذراً في الاعتقاد بأن أولئك الذين ولدوا من العظام المقدسة لملكات التين (المؤسسة لأسطورة ليشيلا)

¹Mark Cartwright, Bone Rank System .Retrieved on 10/05/2023

https://www.worldhistory.org/Bone_Rank_System/

² مارك كارتر، ترجمة: هاجر تمام، نظام مرتبة العظام.

<https://kassioun.org/more-categories/art-and-culture/item/22077-2017-10-09-06-47-37>

كانوا متفوقين بطبيعتهم ولديهم حق الهيبة بالحكم. كانت أعلى مرتبة، وهي "العظم الحقيقي true bone"، مخصصة لأحفاد العائلة المالكة، بينما كانت الرتبة الأدنى مخصصة لأولئك الذين كانوا على صلة بالعائلة المالكة من خلال الزواج وبطرق أخرى. يعد العظم الحقيقي "jingol" أعلى رتبة في رتبة العظام في كوريا القديمة، أقل بقليل من رتبة العظم المقدس، من الجدير بالذكر أن نظام العظام مقتدم إلى غاية أواخر القرن التاسع عشر، لكن تأثيرها زال واضحاً في الثقافة الكورية اليوم.

التعليق على المثال:

في ترجمة المشهد الموضح أعلاه، كان البائع يتحدث مع البطة التي جاءتتأخذ راتبها الشهري ولم يرغب في إطعامها المبلغ الكامل، فقامت بفتح الشجار مع هفقا لها مناداتها بكسيدة لا يعنى أنك كذلك رغم أنو ذلك "jingol" فوالدتك "cheonin" (سنشرحها في المثال الثاني).

في الترجمة الأولى تمت ترجمة "jingol" بـ "the most loyal man in the country" وقام المترجم بترجمتها ترجمة حرفية بـ "الرجل الأكثر ولاءاً في الدولة". لا تعد هذه الترجمة ترجمة مباشرة ودقيقة لكلمة "jingol" ولكنها تعبر عن جوهر معنى

الكلمة حيث أن نظام رتبة العظام مركز يشكلكبير علماً سلافاً للفرد

ومدبولاً لهم للبلاد وحكامها، لذلك المترجم هنا قام بمشراح المفهوم العام للكلمة دون توضيحها أو شرح نظامها ظامناً لأصل. ومع ذلك، من المهم ألا نعتبر أفعالنا الترجمة قد لا تعكس النطاق الكامل للثقافة والأهمية التاريخية. "jingol". المصطلح متجذر عميقاً في التاريخ الكوري ويمثل دوراً اجتماعياً وسياسياً محددًا ويشير إلى الطبقة النبيلة من المجتمع الذين يشغلون مناصب مهمة في الدولة، لذلك فإن شرح دور

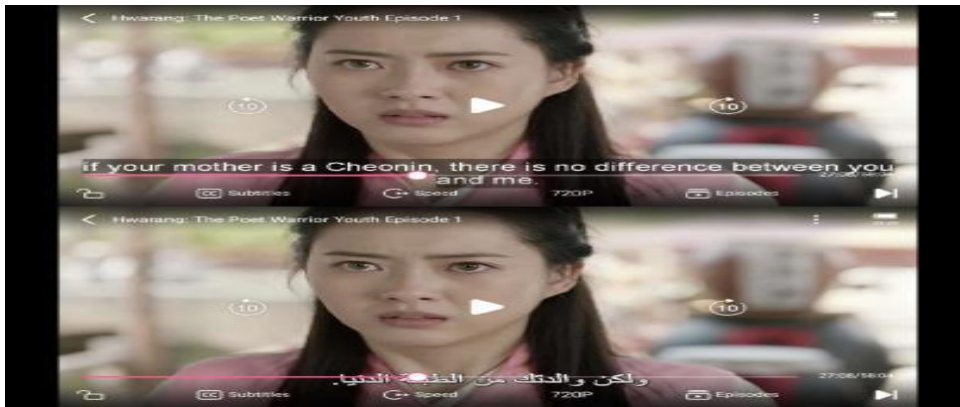
"jingol" وأهميتها في المجتمع الكوري وارتباطاتها التاريخية، يجعل

الترجمة مصحوبة بهوامشاً وتفسيرات ثقافية لتوفير مزيد من التبصر في مفهوم "jingol"

وطبيعتهم متعددة الأوجه، سيمكن هذا الجمهور المستهدف من فهم الفروق الثقافية الدقيقة والخلفية التاريخية والأهمية الاجتماعية لـ "jingol" بما يتجاوز ترجمتها الحرفية.

المثال 13 : Cheonin

الكلمة الأصلية	معناها	الترجمة الأولى	استراتيجيتها	الترجمة الثانية	استراتيجيتها
Cheonin 천인	the lowest caste of commoners in dynastic Korea, known as "vulgar"commoners "	Cheonin	الافتراض	الطبقة الدنيا	ترجمة شارحة



في رتبة العظام كانت طبقة تشيونيني أدنى طبقة، كان أفرادها من عامة الشعب كالخدم وغير ذلك، كانت تعتبر مهتهم غير كريمة و غير نظفة كصناعة الأحذية لكن عملهم مقدم خدمات أساسية لفئات أخرى. علما رغم من مساهماتهم، واجهوا تمييزاً اجتماعياً وعاشوا حياة منفصلة في أحياء منعزلة.¹

التعليق على المثال:

¹ مارك كارتر، مرجع سابق.

في الترجمة الأولى، استخدم المترجم تقنية الاقتراض

حيث حافظ على نفس الكلمة في اللغة الأصلية للغة الهدف لأن الكلمة ليس لها مقابل في اللغة الإنجليزية في الترجمة الثانية، يبدو أن استراتيجية الترجمة المستخدمة هي ترجمة شارحة ، بهدف تقريب النص الهدف من التقاليد الثقافية واللغوية للجمهور الناطق بالعربية. باختيارها إحتفظ المترجم بالمعنى الأصلي لـ "شيونين" كطبقة اجتماعية تقع في أدنى التسلسل الهرمي الاجتماعي. يعكس اختيار الترجمة لـ "الطبقة الدنيا" الهيكل الهرمي المتضمن في مصطلح "شيونين" وينقل بشكل فعال مفهوم التقسيم الطبقي الاجتماعي في كوريا.

ومع ذلك، من المهم النظر في الآثار الثقافية للمصطلح. لا يشمل مصطلح "تشونين" في المجتمع الكوري الوضع الاقتصادي فحسب، بل يشمل أيضاً الوضع الاجتماعي وأسلوب حياة الأفراد المنتمين إلى هذه الطبقة، إنه يحمل دلالات ثقافية قد لا يتم استيعابها بالكامل من خلال ترجمته بـ "الطبقة الدنيا" وحدها. بالإضافة إلى ذلك، قد تتجاهل الترجمة الجوانب التاريخية والسياقية المرتبطة بـ "شيونين" في الثقافة الكورية. يحمل المصطلح إحساساً بالتهميش والحرمان الاجتماعي.

لتعزيز فهم القارئ والتقاط الفروق الثقافية الدقيقة، قد يكون من المفيد تقديم تفسيرات إضافية أو معلومات سياقية إلى جانب الترجمة. سيتمكن هذا الجمهور الناطق باللغة العربية من فهم المعنى الكامل والأهمية الكاملة لـ "شيونين" في السياق الكوري الأصلي، وتجنب أي تفسيرات خاطئة محتملة أو تبسيط مفرط تسببه الترجمة لأن الكلمة تنطبق على فئة كاملة من المجتمع و المقصود في المشهد هنا أن والدتها كانت خا دمة، ترجمتها بالمعنى العام قد تسبب الإرباك للمشاهد الذي ليس على إطلاع ومعرفة بالسياق الثقافي والتاريخي للمصطلح.

المثال 14: Arirang

الكلمة الأصلية	معناها	الترجمة الأولى	استراتيجيتها	الترجمة الثانية	استراتيجيتها
Arirang 아리랑	a traditional Korean folk song that is often considered as the unofficial national anthem of Korea ¹	Arirang	الاقتراض	اريرانغ	الاقتراض



أريرانغ (아리랑) هي أغنية شعبية كورية تقليدية تعتبر إلى حد ما النشيد الوطني الكوري غير الرسمي. الأغنية لها تاريخ طويل يعود على الأقل إلى عهد أسرة جوسون (1392-1910) ، وقد تم تناقلها عبر أجيال من الشعب الكوري. تُعد أريرانغ رمزاً مهماً للثقافة والهوية الكورية، و قد صنفتها اليونسكو على أنها "تحفة من التراث الشفهي وغير المادي للبشرية" ، مستشهدة بتاريخها الغني وأهميتها الثقافية الدائمة.

التعليق على المثال:

¹Korea Herald, Arirang Folk Song, original improvisational rap music of Korean people. retrieved on 14/05/2023. <https://www.koreaherald.com/view.php?ud=20220728000506>

في حالة "أيرانغ" اختار المترجم إستراتيجية الإقتراض. من خلال الإبقاء على المصطلح دون تغيير، يهدف المترجم إلى الحفاظ على أصالة وتميز "أيرانغ" كرمز ثقافي للفولكلور والموسيقى الكوريين. القصد من ذلك هو تقديم تعريف الجمهور المستهدف بالمصطلح لنفسه، مما يسمح له باستكشاف وتقدير سياقها الثقافي.

ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن إستراتيجية الإبقاء على المصطلح دون تغيير قد تشكل تحدياً للجمهور غير الكوري الذي قد لا يكون على دراية بالمعنى الثقافي المحدد والدلالات المرتبطة بـ "أيرانغ". يفترض هذا النهج أن الجمهور المستهدف سيكون إما على دراية بالثقافة الكورية أو على استعداد للتعقّب جوهرها الثقافي فية لفهم أهمية المصطلح.

المثال 15 : Kisaeng

الكلمة الأصلية	معناها	الترجمة الأولى	استراتيجيتها	الترجمة الثانية	استراتيجيتها
Kisaeng 기생	female entertainers in Korea who performed various arts such as music, dance, and poetry and were trained to entertain male clients	Kisaeng	الاقتراض	غساينغ	الاقتراض



"Kisaeng" هو مصطلح كوري تاريخي يستخدم للإشارة إلى النساء اللاتي تدرين على أشكال مختلفة من الفن والترفيه، بما في ذلك الموسيقى والرقص والشعر. غالبًا ما تم تدريبهم أيضًا على فن المحادثة وكانوا معروفين بمهاراتهم في الترفيه عن رجال الطبقة الأرستقراطية وذوي المكانات الاجتماعية العالية في التجمعات .

في التاريخ الكوري، كان يُنظر إلى "kisaeng" كفنانيين، ولكن أيضًا منبوذين اجتماعيين بسبب وضعهم الاجتماعي المتدني. مصطلح "kisaeng" غير مستخدم بشكل شائع في كوريا الحديثة، لكنه يظل جزءًا مهمًا من التاريخ والثقافة الكورية.¹

التعليق على المثال:

في الترجمة الأولى، تمت المحافظة على المفردة بما أنه لا يوجد مقابل له في اللغة الانجليزية، لكن المترجم لم يقم بشرحها، ما قد يجعل المشاهد يعتقد أن "kisaeng" اسم علم أو إسم مكان ما.

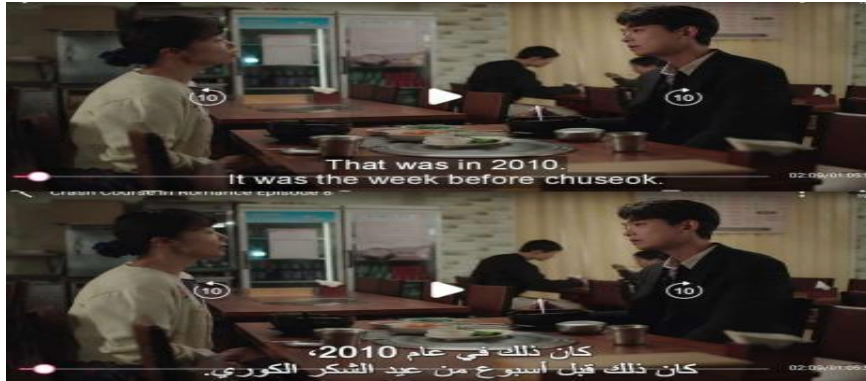
الإستراتيجية المستخدمة هنا هي الإقتراض.

في الترجمة الثانية، تم نسخ الكلمة كما هي من الترجمة الأولى دون شرح أو إضافة، لكن الجدير بالذكر أنه غير في تركيبية الكلمة، لو قام بكتابتها كيسانغ كانت ستكون أقرب للنطق الأصلي، لكنه ترجمها "غساينغ" ما يجعلها بعيدة عن النطق الأصلي كما أنها لا تشبه تركيبية الكلمة باللغة الانجليزية .

المثال 16: Chuseok

الكلمة الأصلية	معناها	الترجمة الأولى	استراتيجيتها	الترجمة الثانية	استراتيجيتها
Chuseok (추석)	is a major harvest festival and a three-day holiday in Korea	Chuseok	الإقتراض	عيد الشكر الكوري	ترجمة شارحة

¹Byong Won Lee.Evolution of the role and status of Korean professional female entertainers (kisaeng).The World Of Music.Vol.21,No.2(1979).p.75.



Chuseok: هو مهرجان حصاد كبير وواحد من أهم الأعياد التقليدية في كوريا، يتم الاحتفال به في اليوم الخامس عشر من الشهر القمري الثامن، والذي يصادف عادةً أواخر سبتمبر أو أوائل أكتوبر. خلال عيد تشوسوك، الكوريون غالبًا ما يسافرون إلى مسقط رأسهم لزيارة آبائهم وأجدادهم، كما يؤدون طقوس الأجداد في مقابر أسرهم، يعتبر هذا المهرجان وقت لِم الشمل والتفكير ، ويُنظر إليها على أنها فرصة لتقوية الروابط الأسرية والتعبير عن الامتنان للحصاد.¹

التعليق على المثال:

صحيح أن لفظة "تشوسوك" غالبًا ما يُترجم إلى الإنجليزية على أنه "Koreanthanksgiving" ، لأنه مهرجان حصاد رئيسي في كوريا يتم الاحتفال به بالشكر وتقديم الطعام للأسلاف، مع ذلك، في اللغة العربية، قد لا يكون هناك مصطلح مكافئ يجسد الأهمية الثقافية والتاريخية الفريدة للمهرجان، وبالتالي ، فإن ترجمة "تشوسوك" إلى "عيد الشكر الكوري" قد تكون محاولة للتعبير عن الشعور العام بالامتنان والشكر المرتبطين بالمهرجان، مع الاعتراف أيضًا بأصوله الكورية. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن "عيد

¹Korea.net. Festivals, Celebrations and Holidays. Retrieved on 10/05/2023.

<https://www.korea.net/AboutKorea/Korean-Life/Festivals>

الشكر" يشير عادةً إلى عطلة عيد الشكر في الثقافة الغربية، والتي قد لا تكون تمثيلًا دقيقًا لتشوسوك. على الرغم من وجود بعض الأوجه المشتركة، إلا أن عيد الشكر الغربي وعيد تشوسوك الكوري ليسا نفس الاحتفال. وبعد عيد تشوسوك عيدًا تقليديًا كوريًا يحتفل به الكوريون لتكريم ذكرى الأجداد والمحاصيل الزراعية، وهو عطلة رسمية في كوريا الجنوبية. بينما يحتفل الغربيون بعيد الشكر للاحتفال بالمحاصيل الزراعية والتعبير عن الامتنان عمومًا، ولكنه يحتفل به في أوقات مختلفة ومع تقاليد مختلفة في بلدان مختلفة. باختصار، في حين أن "عيد الشكر الكوري" هو محاولة معقولة لترجمة "تشوسوك" إلى اللغة العربية، إلا أنها قد لا تعبر بشكل كامل عن الأهمية الثقافية والتاريخية المحددة للمهرجان. يفضل ترجمة "Chuseok" باللغة العربية باستخدام مصطلح يعكس الطابع الثقافي والتقليدي الكوري للعيد، مثل "عيد الحصاد الكوري".

المثال 17 : Saejang

الكلمة الأصلية	معناها	الترجمة الأولى	استراتيجيتها	الترجمة الثانية	استراتيجيتها
"새장" (saejang)	In Korean culture, it is customary to give a broody hen as a gift to the son-in-law during the Chuseok holiday	"I would have gotten a hen.."	ترجمة حرفية	".. كنا أمسكنا بدجاجة حاضنة مسبقا"	ترجمة حرفية



تركز الثقافة الكورية بشدة على حسن الضيافة وتتمثل إحدى طرق إظهار هذه الضيافة في تقديم الهدايا، حيث يقوم المضيفون في كثير من الأحيان بإعداد الهدايا لضيوفهم كدليل على الاحترام والتقدير. ومن الأمثلة على ذلك تقليد إعطاء الدجاجة للصهر. إن تقديم دجاجة حاضنة كهدية هو عادة كورية تقليدية ترتبط عادة بالزواج يُنظر إلى الدجاجة على أنها رمز للخصوبة والحظ السعيد وتهدف إلى جلب الحظ للزوجين الجدد. في الماضي، كان إعطاء الدجاجة الحية للصهر كوسيلة لمساعدته على توفير الطعام لعائلته الجديدة.

التعليق على المثال:

استناداً إلى الأهمية الثقافية لإعطاء الدجاجة كهدية لصهر المستقبل في كوريا، إن الترجمة "I would have gotten a hen.." لا تنقل المعنى المقصود تماماً، وبعدم شرح الخلفية الثقافية، قد أضاع المترجم فرصة لنقل السياق الثقافي للقارئ بشكل كامل. إذا أضف المترجم المعنى الثقافي وراء إعطاء دجاجة للصهر فإنه سيعزز بشكل كبير وضوح الترجمة وفعاليتها في نقل المعنى المقصود ، من خلال توفير هذه المعلومات الإضافية، يسمح المترجم للقارئ بفهم الأهمية الثقافية للإيماءة ولماذا أراد المتحدث القيام بذلك.

ومع ذلك، لا يزال من المهم ملاحظة أنه يمكن تحسين الترجمة أكثر من خلال دمج عرض أكثر دقة للعبارة الكورية الأصلية. العبارة "كنا سنحصل على دجاجة إذا علمنا أنك

قادم" لا تعبر بشكل كامل عن المعنى الكامن وراء استخدام مصطلح "دجاجة" في هذا السياق. قد تكون الترجمة الأنسب شيئاً مثل "كنا سنعد طبقاً خاصاً لك إذا علمنا أنك قادم"، والتي تنقل مفهوم الضيافة والأهمية الثقافية للإيماءة بشكل أكثر دقة.

الإستراتيجيات الأكثر استخداماً

النسبة المئوية	عدد المرات المستخدمة	الاستراتيجيات الأكثر استخداماً	#
30.23	13	الاقتراض	1
20.93	8	الترجمة الحرفية	2
13.95	6	التكيف	3
11.62	5	التكافؤ	4

حاولنا في هذا الجزء من

البحث تحليل استراتيجيات الترجمة المستخدمة في الدراما الكورية ودورها في التواصل بين الثقافات، وتطرقنا إلى الأهمية والتاريخية لبعض العناصر الثقافية الكورية وكيف تتم ترجمتها وإيصالها للجمهور العالمي.

خاتمة

وقد خلصنا، بعد الانتهاء من بحثنا هذا، إلى بعض النتائج التي نتمنى أن نفيذ بها المهتم بمجال الترجمة عامة والترجمة السمعية البصرية خاصة، وفيما يأتي نحاول تلخيصها في النقاط الآتية:

تناول هذا البحث أمثلة عن العناصر الثقافية منتقاة من الدراما الكورية، وناقش الآثار المترتبة عن الترجمة عبر لغة وسيطة (الكورية-الإنجليزية-العربية) على هذه العناصر من حيث الاختلاف الثقافي و كيفية المحافظة عليها.

تم تحليل ومقارنة 17 مثالا، استنتجنا منه ما يأتي :

1. لعبت الترجمة عبر لغة وسيطة دورًا كبيرًا في نشر الظواهر الثقافية مثل الكيبوب والدراما الكورية والمانجا والرسوم المتحركة اليابانية، مما سمح لهم بالوصول إلى جمهور أوسع وتعزيز التبادل بين الثقافات.
2. في الترجمة السمعية البصرية يمكن أن تكون الترجمة الوسيطة أداة مفيدة للتواصل بين الثقافات بشرط أن يختار المترجمون التغريب (foreignization) كإستراتيجية لتسليط الضوء على الاختلافات الثقافية.
3. تعد الترجمة عبر اللغة الوسيطة إستراتيجية فعالة في الترجمة لكنها يمكن أن تؤدي إلى اختلال المعنى وضياع الثقافة الأصلية أحيانًا.
4. لا تُعد الترجمة كلمة بكلمة دائمًا أفضل طريقة، حيث يمكن أن تؤدي إلى ترجمات غير مفهومة، لذلك لابد من مراعاة السياق الثقافي واللغوي للغة المصدر والهدف واختيار إستراتيجية تنقل المعنى المقصود بشكل دقيق.

5. تفضل الترجمة المباشرة على الترجمة عبر لغة وسيطة لتقليل فقدان الخصوصيات الثقافية.
6. يجب على المترجم أن يبقى على نفس مستوى اللغة التي كتب بها النص الأصلي.
7. قد تؤدي الترجمة عبر لغة وسيطة إلى الإخلال بالمعنى، لأن المترجم لا يكون قد اطلع على النص الهدف .
8. قد تكون بعض المفاهيم الثقافية خاصة بثقافة معينة، مما يجعل ترجمتها صعبة. بالنسبة إلى المترجم غير الملم بالثقافة الهدف.
9. عند ترجمة المفاهيم الثقافية، من الأحسن أن يقدم المترجم شروحات اضافية إن أمكن حتى يضع القارئ في الإطار العام للنص.
10. تتطلب ترجمة المفردات الثقافية درجة عالية من الفهم والاستيعاب والإحاطة بخلفيات النص، فعدم معرفتهم للغة المصدر ليس عذرا كافيا لتبرير ترجماتهم الخاطئة.
11. كان للكيدرما وموجة الهاليو تأثيرا كبيرا على الثقافة الكورية وترجمتها. أظهرت الدراسة أن الكيدرما، بفضل شهرتها العالمية، ساهمت في انتشار الثقافة الكورية وجذب اهتمام الجماهير العالمية.
12. لا يزال هناك فرق بين ترجمة المعجبين والاستراتيجيات والأساليب التقليدية للترجمة، إذ تولي ترجمة المعجبين اهتماماً أكبر بتلبية طلبات وفهم الجمهور دون الالتزام بالقواعد الصارمة المتبعة في الترجمة الكلاسيكية.
13. هناك الكثير من التحديات التي تواجه المترجم في عملية الترجمة عبر لغة وسيطة، مثل الصعوبات اللغوية والثقافية وتحقيق التوازن بين الدقة والإبداع في الترجمة.

سلط هذا البحث الضوء على أهمية دراسة الترجمة عبر لغة وسيطة في الترجمة السمعية البصرية (AVT) ، لا سيما في سياق الدراما الكورية التي تزداد شعبية في العالم العربي. على الرغم من الطلب المتزايد عليها ، لا يزال هناك نقص في البحث حول الترجمة عبر لغة وسيطة في دراسات الترجمة. لذلك ، هناك حاجة إلى مزيد من الاهتمام والبحث لفهم هذا النوع من الترجمة.

قائمة المصادر

والمراجع

1 الكتب:

• باللغة العربية:

- ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، 1994.
- حسن ندى. (السترحة في العالم العربي: نظرة عامة على استراتيجيات الترجمة، مجلة العالم العربي الإنجليزية، المجلد 9 (2018). الطبعة الأولى، ص 361-373.
- شحادة الخوري: الترجمة حديثاً وقديماً، ط1، دار المعارف، تونس، 1988، ص15.

• باللغات الأجنبية:

- Baker, M. In other words: A coursebook on translation. Routledge, UK. (2011) . pp206-207
- Baker, M., & Saldanha, G. Routledge Encyclopedia of Translation Studies. Routledge.(2018)..p401.
- Bolton, W. F. The empire of the Hittites. Scribner, USA.(1962).p.174
- Chaume, F. Audiovisual Translation: Dubbing and Subtitling. Peter Lang, (2004)
- Chaume, F. Audiovisual translation: Dubbing. Routledge2012, p.54
- Díaz Cintas, J., & Muñoz Sánchez, P. Audiovisual Translation in Close-up: Practical and Theoretical Approaches. Peter Lang. 2006.
- Díaz Cintas, J., & Muñoz Sánchez, P. Audiovisual Translation in Close-up: Practical and Theoretical Approaches. Peter Lang. 2006.
- Díaz Cintas and Remael's book "Audiovisual Translation: Subtitling", Routledge, United Kingdom2014, 2nd edition 19
- Diaz-Cintas, J., & Remael, A. (2007). Audiovisual translation: Subtitling. Manchester: St.Jerome, p.33
- Gambier and van Doorslaer, Handbook of Translation Studies, 2010, Volume 1, p. 170
- Graddol, D. (2006). English Next. British Council.p16.
- Gutas, D. Greek thought, Arabic culture: The Graeco-Arabic translation movement in Baghdad and early 'Abbasid society (2nd-4th/8th-10th centuries). Routledge, UK. (1998).pp.267-268..
- Kim, J. The Korean Wave: Evolution, Fandom, and Transnationality. Lexington Books.(2017). p. 44
- Subtitling for the European Audience. John Benjamins Publishing. (1991)
- Minako O'Hagan and David Ashworth , The Routledge Handbook of Translation and Technology, united kingdom , 2016 , page 41
- Nida, E. A. Contexts in Translating. John Benjamins Publishing.(2001).p81
- Nornes, A. M. Cinema Babel: Translating Global Cinema. U of Minnesota Press ,(2010). p14.
- Pöchhacker, F. Introducing interpreting studies. Routledge, 2017, p.135.
- Ray, S. Bollywood and Postmodernism: Popular Indian Cinema in the 21st Century. Edinburgh University Press.(2017).p.106.
- Schodt, F. L. The Astro Boy Essays: Osamu Tezuka, Mighty Atom, and the Manga/Anime Revolution. Stone Bridge Press.(2007).p.62

- Suojanen, T., & Koskinen, K. Translation and Language Revitalization. In Routledge Handbook of Translation and Activism . Routledge(2019) .pp.326-337.
- Venuti, L.The translator's invisibility: A history of translation. Routledge, USA. (1995) Chapter 4,Translation and Cultural Hegemony," pp. 72-89.
- VENUTI, L.The translator's invisibility. New York: Routledge.1995.
- Venuti, L. The Translation Studies Reader. Routledge. (2000) .p.220.
- Wang, Y. Language in China: A reader. Routledge, UK. (2015).p.183.
- Yeşim Kaptan and Murat Tutucu, "The Rise of Dramas in the Middle East", The Routledge Companion to Transmedia Studies, Routledge, (2021).1 st edition, p.12.

2- المجالات:

• باللغة العربية:

- بوكربعة تواتية، اللغة الوسيطة في تعليم العربية لغير الناطقين بها، مجلة العمدة في اللسانيات و تحليل الخطاب،العدد 5، جامعة مستغانم، 2018.

• باللغات الأجنبية:

- Byong Won Lee.Evolution of the role and status of Korean professional female entertainers (kisaeng).The World Of Music.Vol.21,No.2(1979).p.75.
- Chaume, F. (2004). Film Studies and Translation Studies: Two Disciplines at Stake in Audiovisual Translation. Meta: Translators' Journal, 49(1), pp 12–24.
- Diaz Cintas, Jorge and Aline Ramael. Audiovisual translation. In: BAKER, Mona (ed.). Routledge encyclopedia of translation studies. 2nd ed. London: Routledge, 2008. pp. 20-26
- Ferrer Simó, María.Fansubs y scanlations: la influencia del aficionado en los criterios profesionales". In Puentes 5: (2005) .pp.27-44
- Galal, M . Arabic Children's Literature and Translation Practice: A Case Study of Harry Potter in Arabic. The Journal of Specialised Translation, 17, (2012) , pp.192-210.
- Gambier, Yves. "Multimodality and Audiovisual Translation." The Routledge Handbook of Translation Studies, edited by Carmen Millán and Francesca Bartrina, Routledge, 2012, pp. 299-313.
- Gambier, Y. (Ed.). Handbook of Translation Studies (Vol. 8). John Benjamins PublishingCompany.(2017). p. 215.
- Gambier, Y,Screen translation in Routledge Encyclopedia of Translation Studies. Routledge (2003). p.258.
- Gottlieb, H."Subtitles, Translation & Idioms". In Y. Gambier & L. van Doorslaer (Eds.), Handbook of Translation Studies,Routledge, John Benjamins Publishing Company,2005,pp.387-391.
- Jung, E.-Y. 2009, Traditional Korea: a critical assessment of the Korean wave in Asia and the United States. Southeast Review of Asian Studies, 31,(2009). pp. 69-80.
- Kelly, D. Sign language interpreting as a type of audiovisual translation: historical perspectives and future prospects. The Journal of Specialised Translation (2019). p.32.

- Kuo, Y. "Translating the Chinese Novel in 18th Century China: Liu The Travels of Lao Canand LiuThe Translator,19(2), (2013) pp.175-190.
- Hagan, Minako. Fan Translation Networks: An Accidental Translator TrainingEnvironment?.In Translator and Interpreter Training: Methods and Debates. J. Kearns (ed). London: Continuum.(2008).pp.158-183.
- Hamilton,A. Translation.In The Oxford Research Encyclopedia of Literature.Oxford University Press.(2017).p. 5.
- International Telecommunication Union (ITU). (2019). Global Standards for Accessibility: Making the Digital World Accessible for All. Geneva, Switzerland: ITU
- James,A. Relay in M.Baker&G. Saldanha (Eds.) Routledge Encyclopedia of Translation Studies (2 nd ed.) , London& New York : Routledge . (2009), pp.230-232.
- Nornes, Abe.For an abusive subtitling . Film Quarterly .52 (3). (1999). pp. 17-34
- O’Hagan, Minako. 2007. Impact of DVD on Translation: Language options as an essential add-on feature. Convergence 13 (2): 157-168
- Pérez-González, L. (2014). Audiovisual translation. In Routledge Encyclopedia of Interpreting Studies pp. 17-19. Routledge.
- Romero-Fresco, P. Subtitling in the live context: An overview of the current state of the art. Journal of Audiovisual Translation, p.8 .(2019)
- Taylore Nicole Woodhouse , “A Community Unlike Any Other”: Incorporating Fansubbers into Corporate Capitalism on Viki.com , The University of Texas at Austin. (2018).p.2.
- Zhang Xiaochun. Fansubbing in China. Journal of Chinese Cinemas, 9(1), 47-61.(2015).

3- المذكرات والبحوث الجامعية:

• باللغة العربية:

- ناصر جيلاني، اشكالية الترجمة في لغة الحاشية السينمائية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الترجمة، جامعة وهران، كلية الآداب واللغات والفنون، قسم الترجمة ، إشراف: د.توهامي وسام،2012/2013.

• باللغات الأجنبية:

- Eman Ahmad Mohamed. Fansubbing: Investigating the translation of CSI in Korean culture. Alexandria University. Faculty of English Department , Academia.edu . (2016).
- Wong, Kit Ying. The system of honorifics in the Korean language. City University of Hong Kong.Departement of Chinese,Translation and Linguistics

4- المواقع الإلكترونية:

• باللغة العربية:

- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، اللغة الوسيطة في كتب تعليم العربية لغير أهلها ما لها وما عليها، العربية للجميع. 2023/04/12.
 - <https://www.arabicforall.net/ar/post/9#:~:text>
 - مارك كارتر، ترجمة: هاجر تمام، نظام مرتب العظام.
 - <https://kassioun.org/more-categories/art-and-culture/item/22077-2017-10-09-06-47-37>
 - ميساء ناجي، المترجمة، أنا المترجم،
 - www.iamatranslator.org, 25/03/2023-15:22
 - سمية نصر ، كوريا الجنوبية: تعرف على "الهاليو" التي تغزو العالم بخطى ثابتة ، تم الاطلاع على الموقع في 2023/04/29.
 - <https://www.bbc.com/arabic/world-59296939>
 - تطبيق Asia2tv - موقع اسيا بالعربي . تم الاطلاع عليه يوم
 - [2023/04/29https://eshrahle.com/asia2tv/#:~:text=Asia](https://eshrahle.com/asia2tv/#:~:text=Asia)
- باللغات الأجنبية:

- “a video subtitled by fans” javabeans , WITH S2 fansubbing policy , dramabeans , retrieved on 29/04/2023. <https://www.dramabeans.com/2007/12/with-s2-fansubbing-policy/>
- Brice Longnos , K-drama around the world: Turkey, Middle East, retrieved on 29/04/2023. <http://koreanetblog.blogspot.com/2016/08/k-drama-around-world-turkey-middle-east.html>
- British Go Council , a brief history of Go . retrieved on 09/05/2023 <https://www.britgo.org/intro/history#:~:text=Go%20is%20one%20of%20the,enlighten%20his%20son%2C%20Dan%20Zhu>.
- Gamal , M.Y. Audiovisual Translation in the Arab world: A changing Scene. Translation Watch Quarterly, 3(2),78,95 . Retrieved on February 20,2023. June,2007.
- Gamal, M.Y.Egypt’s Audiovisual Translation Scene. Arab Media & Society, (5). Retrieved on February 20,2023. (May,2008).
- Jenny(Jon Young)Kim, Hanbok – traditional korean dress. Retrieved on 05/05/2023 <https://www.vam.ac.uk/articles/hanbok-traditional-korean-dress>
- Joanne Lu , BTS Spoke At The UNGA. And That’s Not The Only Surprise At TheU.N.Event,NPR.retrievedon04/10/2023 <https://www.npr.org/sections/goatsandsoda/2021/09/21/1035280006/bts-spoke-at-the-unga-and-thats-not-the-only-surprise-at-the-u-n-event>

- Hyousan, Mandu (Korean Dumplings).Retrieved 08/05/2023.
https://www.koreanbapsang.com/mandu-korean-dumplings_20/
- Kalbi , K-drama series – A brief history of K-dramas , retrieved on 20/04/2023.
- Keith Richer , korean Honorifics. retrieved on 03/05/2023
<https://blog.lingodeer.com/korean-honorifics/>
- Korea Herald, Arirang Folk Song, original improvisational rap music of Korean people. retrieved on 14/05/2023.
<https://www.koreaherald.com/view.php?ud=20220728000506>
- Korea.net. Festivals, Celebrations and Holidays. Retrieved on 10/05/2023.
<https://www.korea.net/AboutKorea/Korean-Life/Festivals>
- Korea.net , Hallyu: Riding the Korean Wave . retrieved on 29/04/2023
<https://www.korea.net/AboutKorea/Culture-and-the-Arts/Hallyu>
- Lucy Monday. What’s Wrong with Secretary Kim (Summary). Retrieved on 10/05/2023.
<https://forever-winter.com/2020/05/16/whats-wrong-with-secretary-kim-summary/>
- Mark Cartwright, Bone Rank System .Retrieved on 10/05/2023
https://www.worldhistory.org/Bone_Rank_System/
- Maluf ,R . (). A potential Untapped? Why Dubbing Has Not Caught on the Arab world. Transnational Broadcasting Studies,(15). Retrieved on February 20,2023 , 2005
- Maolen.E. 'Reply 1988' sequel on the cards, wins big at the tvN10 Awards. Retrieved on 07/25/2023. <https://en.yibada.com/articles/166144/20161010/reply-1988-sequel-cards-wins-big-tvn10-awards.htm>
- Martin Roll, Korean Wave (Hallyu) – The Rise of Korea’s Cultural Economy & Pop Culture, retrieved on 21/04/2023. <https://martinroll.com/resources/articles/asia/korean-wavehallyu-the-rise-of-koreas-cultural-economy-pop,culture/#:~:text=Hallyu%20is%20a%20Chinese%20term,just%20to%20name%20a%20few.>
- Mirachelle Joya, History of Korean Dumplings, Mand. Retrieved on 14/05/2023.
<https://www.kpopstarz.com/articles/290263/20191014/history-of-korean-dumpling-mandu.htm>
- Miri Choi, Korean food (miyeokguk) seaweed soup . retrieved on 11/05/2023
<https://medium.com/story-of-eggbun-education/korean-food-%EB%AF%B8%EC%97%AD%EA%B5%AD-miyeok-guk-seaweed-soup-c14f4d2854c4>
- Mirrora , what is fansubbing ? retrieved on 29/04/2023
<https://www.mirrora.com/en/what-is-fansubbing/>
- Nicole Fayard, Shakespeare and Translations into French, Shakespeare, retrieved on 10/4/2023
<https://www.shakespeare.org.uk/explore-shakespeare/blogs/shakespeare-and-translations-french/>

5- المعاجم:

الأجنبية:

- CollinsDictionary. "젊은-피"
<https://www.collinsdictionary.com/ko/dictionary/korean-english/youngblood#>
- Larousse. "Sous-titre"<https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/sous-titre/>

الملاحق

Korean Alphabet

Consonants

ㄱ ㅋ ㄴ ㄷ ㄹ ㅁ ㅂ ㅅ ㅇ ㅈ ㅊ ㅋ ㅌ ㅍ ㅎ
g,k n d,t r,l m b,p s ng j ch k t p h

↑
silent in initial position

ㄲ ㅌ ㅍㅍ ㅅㅅ ㅈㅈ

kk tt pp ss jj

Vowels

ㅏ ㅑ ㅓ ㅕ ㅗ ㅛ ㅜ ㅠ ㅡ ㅣ
a ya eo yeo o yo u yu eu i
father saw home moon put meet

ㅘ ㅙ ㅚ ㅜㅝ ㅞ ㅟ ㅠ ㅡ ㅢ
ae yae e ye wa wae oe wo we wi ui
hand set wet

한글 الحروف الكورية (الهانغول)

كانت اللغة الكورية من قبل تعتمد في الكتابة على الحروف الصينية. ونظراً لما واجهه عامة الشعب الكوري من صعوبة في تعلم الحروف الصينية، قام الملك سيه جونغ خلال القرن الخامس عشر، باختراع الحروف الكورية، وهي المعروفة باسم (한글) وتتنطق بالعربية (الهانغول) أي الأبجدية الكورية التي تتكون من 19 حرفاً ساكناً و 21 حرفاً متحركة). تتشكل المقاطع في اللغة الكورية من إتحاد الحروف الساكنة مع الحروف المتحركة، و تختلف الأبجدية الكورية عن الأبجدية الرومانية حيث تتجمع الحروف و الكلمات على شكل مقاطع.

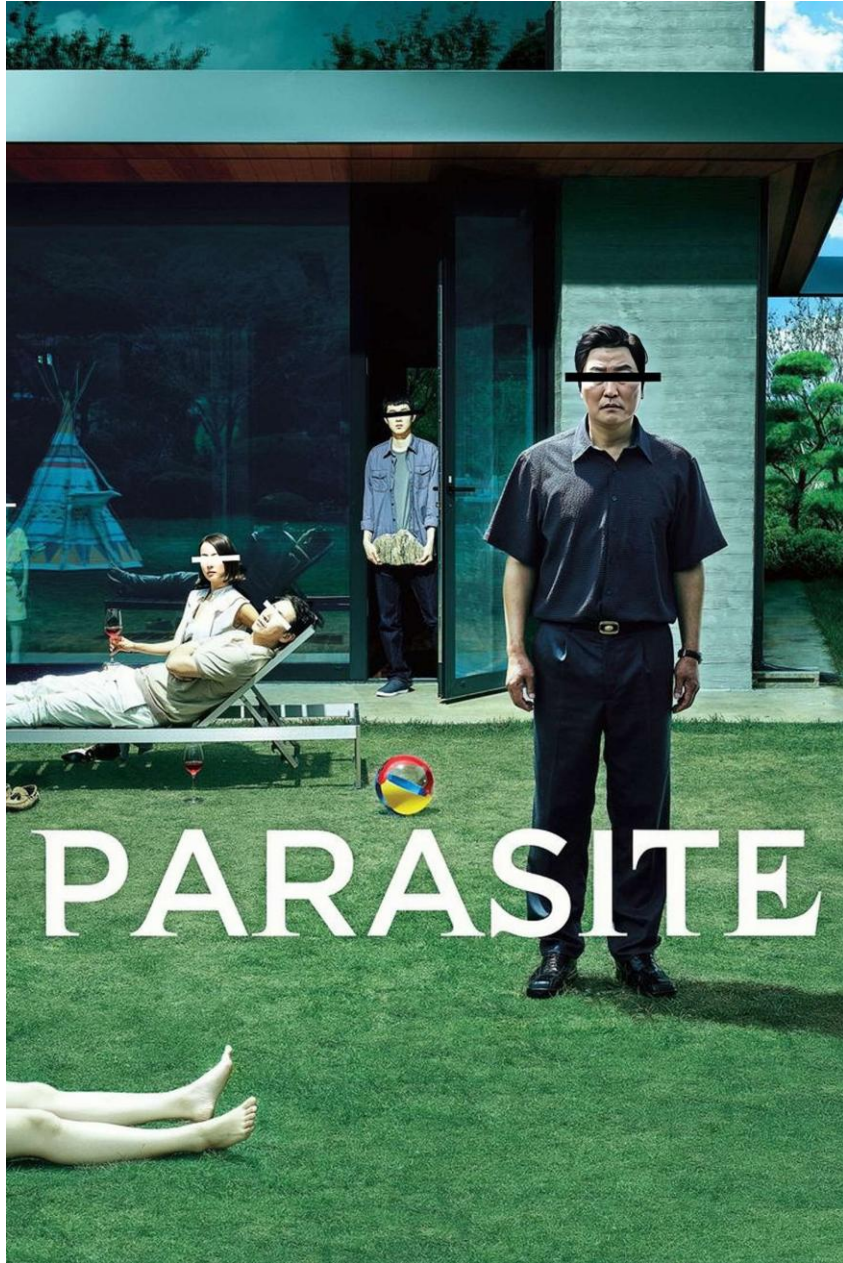
أمثلة عن إستراتيجيات ترجمة الفانساب:



ترجمة الكاريوكي.



كتابة ملاحظات في الجزء العلوي من الشاشة



فيلم Parasite

حصد فيلم باراسيت العديد من الجوائز ومن بينها أربع جوائز رئيسية في حفل توزيع جوائز الأوسكار الثاني والتسعين، وهي: أفضل فيلم وأفضل مخرج وأفضل كتابة (سيناريو أصلي) وأفضل فيلم بلغة أجنبية. أصبح أول فيلم كوري جنوبي يحظى بتقدير في حفل توزيع جوائز الأوسكار، وكذلك أول فيلم غير ناطق باللغة الإنجليزية يفوز بجائزة أفضل فيلم.



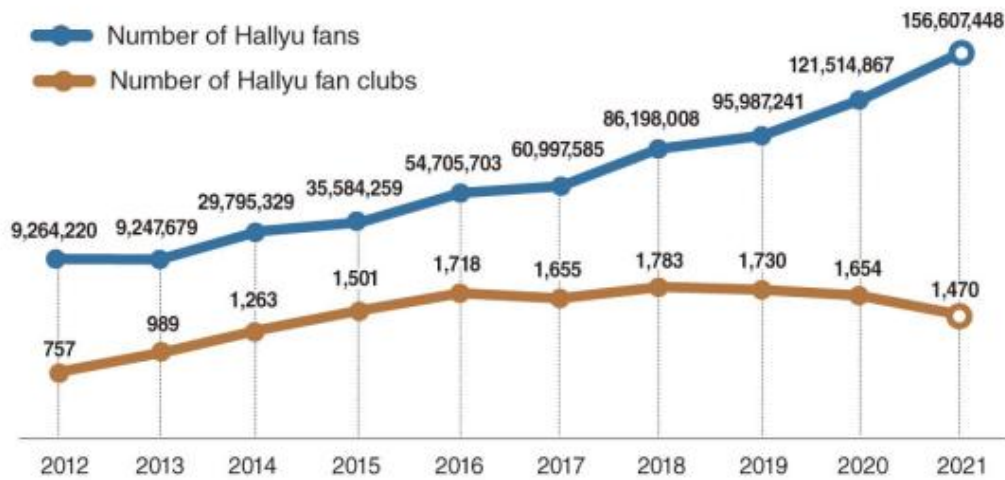
Squid Game

مسلسل نجاه وإثارة كوري جنوبي حقق نجاحاً كبيراً على نتفليكس. تصدر المسلسل قائمة أفضل 10 عروض تلفزيونية أسبوعية على نتفليكس وحقق أعلى مستويات المشاهدة على مستوى العالم. وصل المسلسل إلى المرتبة الأولى في 90 دولة، بما في ذلك الولايات المتحدة والمملكة المتحدة. خلال الأسابيع الأربعة الأولى من إطلاقه، جذب "لعبة الحبار" أكثر من 142 مليون أسرة وتم مشاهدته لمدة تصل إلى 1.64 مليار ساعة.



قادة العالم وفرقة BTS ينضمون إلى الأمين العام في الدعوة إلى إعادة أهداف التنمية المستدامة للمسار الصحيح.

Growth in Hallyu fans in past decade



Source: Korea Foundation

إحصائيات تبين نسبة نمو المعجبين بالمحتوى الكوري خلال موجة الهاليو.

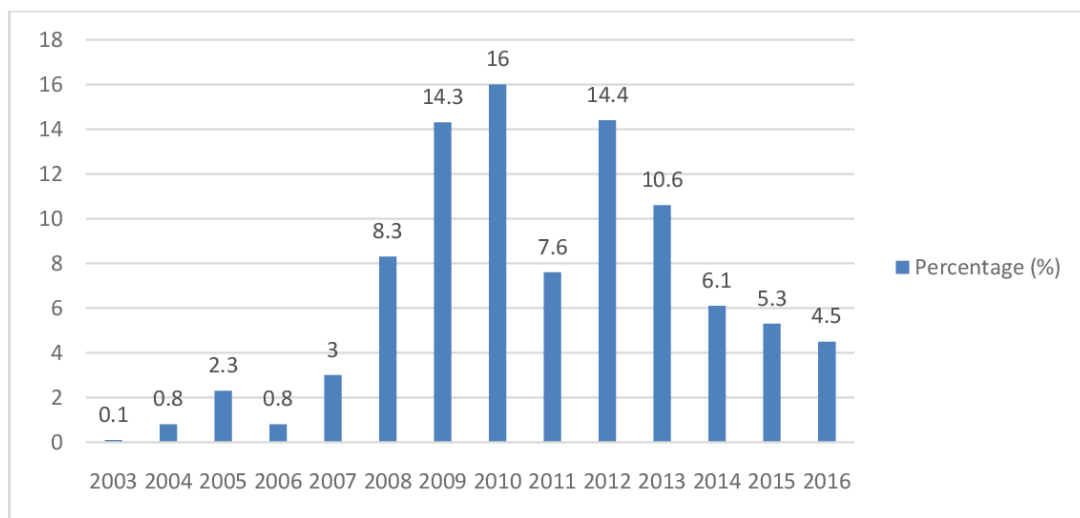


Figure 1. The year when participants started following K-pop and K-drama.



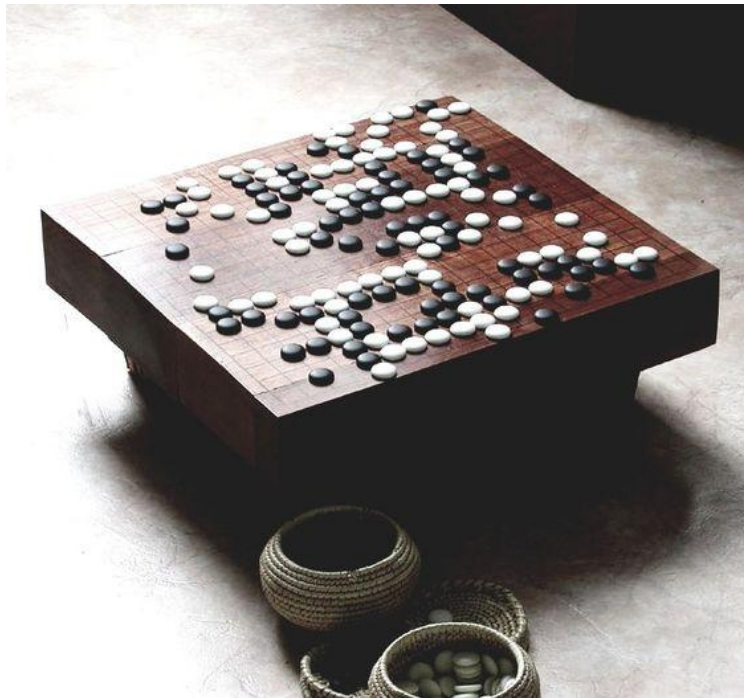
مسلسل Reply 1988



الهانبوك (الزي الكوري التقليدي).



طبق الماندو.



Go Game.



حساء الأعشاب البحرية.



What's Wrong With Secretary Kim مسلسل



مسلسل هوارانغ.

صور توضيحية لرتبة العظام و الطبقات في كوريا قديما



الملك و الملكة.



ولي العهد و الأميرة.



طبقة النبلاء.



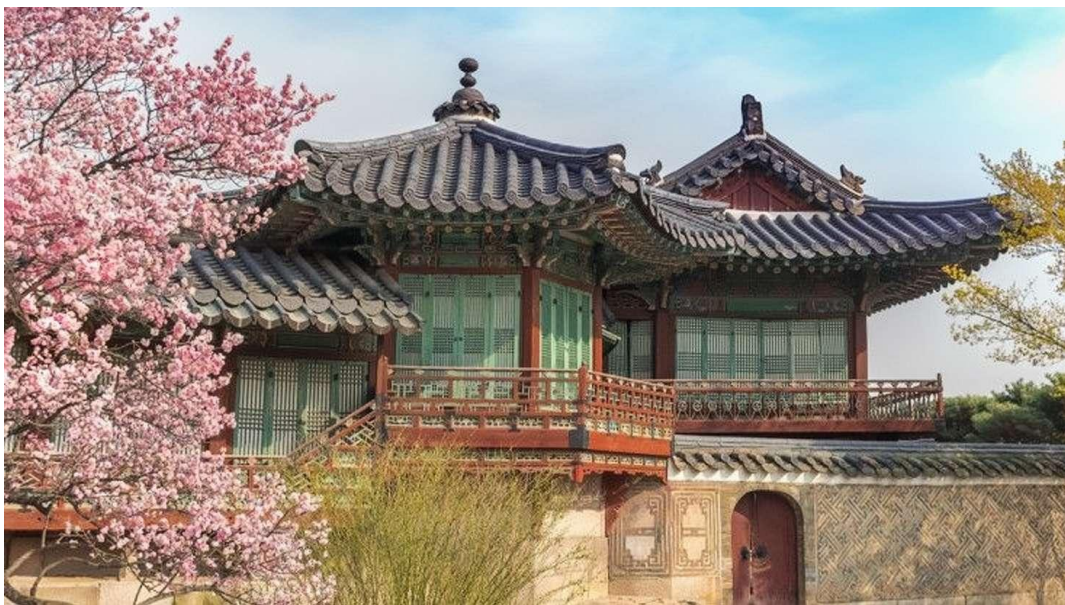
الطبقة المتوسطة.



الطبقة الكادحة.



الكيسانغ



منزل الكيسانغ.

الفهرس

إهداء

المقدمة

الفصل الأول

1.....	1. الترجمة السمعية البصرية
2.....	1.1 تعريفها و نشأتها
3.....	2.1 الترجمة السمعية البصرية في العالم العربي .
9.....	1.3 أنواع الترجمة السمعية البصرية
16.....	

الفصل الثاني

21.....	1-2 مفهوم الترجمة عبر لغة وسيطة
25.....	2-2 نبذة تاريخية عن الترجمة عبر لغة وسيطة
29.....	3-2 تأثير الترجمة عبر لغة وسيطة في صناعة الترجمة ،مزايها والقبيود
29.....	أ - المزاي
32.....	ب -القبيود
33.....	4-2 دور اللغة الوسيطة في التبادل الثقافي .
38.....	5-2 كسر حواجز اللغة: موجة الهاليو وانتشار الثقافة الكورية .
45.....	6-2 ترجمة الهواة والمعجبين للمحتوى الكوري (fansabbing)
45.....	6-2-أ- تعريفها
47.....	6-2-ب-ترجمة المعجبين: الميزات الأساسية
47.....	6-2-ج- استراتيجيات ترجمة العناصر الخاصة بالثقافة في ترجمة الفانساب
48.....	6-2-د- مواقع ترجمة المعجبين

الفصل الثالث

.....55.....	النموذج الأول
.....59.....	النموذج الثاني
.....61.....	النموذج الثالث
.....63.....	النموذج الرابع
.....64.....	النموذج الخامس
.....66.....	النموذج السادس
.....69.....	النموذج السابع
.....70.....	النموذج الثامن
.....72.....	النموذج التاسع
.....73.....	النموذج العاشر
.....75.....	النموذج الحادي عشر
.....77.....	النموذج الثاني عشر
.....79.....	النموذج الثالث عشر
.....81.....	النموذج الرابع عشر
.....82.....	النموذج الخامس عشر
.....83.....	النموذج السادس عشر
.....85.....	النموذج السابع عشر
.....89.....	الخاتمة
.....92.....	المصادر والمراجع
.....103.....	الملحق

المخلص:

يتناول هذا البحث موضوع الترجمة عبر لغة وسيطة من خلال بعض الأعمال الدرامية الكورية المشهورة. التي ترجمت من الكورية إلى الإنجليزية ومن الإنجليزية إلى العربية، وذلك بدراسة مجموعة من الأمثلة، نبرز عبرها الاختلافات الثقافية الموجودة وأهمية السياق في مثل هذه الترجمات.

الكلمات المفتاحية: اللغة الوسيطة - الإختلاف الثقافي - الثقافة الكورية - دراسة مقارنة.

Le résumé ;

Cette recherche à pour but de traiter le sujet de la traduction via une langue intermédiaire en exploitant des dramas coréens célèbres qui ont été traduits du coréen a l'anglais et de l'anglais a l'arabe. Nous essaierons d'analyser un certain nombre d'exemples afin de montrer les différences culturelles existantes et l'importance du contexte dans de telles traductions.

Les mots clés : Langue intermédiaire – différence culturelle- culture coréenne-une étude comparative.

Abstract ;

This thesis addresses the issue of translating through an intermediate language through some famous Korean dramas. Which have been translated from Korean into English and from English into Arabic. By examining a set of examples, we highlight the existing cultural differences and the importance of context in such translations.

Key words ; Intermediate language - cultural difference - Korean culture - a comparative study.